

ثقافة	10
معلومات	12

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
رأي	19

طعمها للذيذ: فضيحة عربية وتكهنه اسرائيلية

أسلاف، ويكيليكس، وعزلة الجمهورية الامبراطورية

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6682 Friday 3 December 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6682 الجمعة 3 كانون الاول (ديسمبر) 2010 - 27 ذو الحجة 1431 هـ

## قطر أول دولة عربية تستضيف كأس العالم صدمة أمريكية واوباما ينتقد قرار الفيفا



أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وحرمة الشيخة موزة المسند يحملان كأس العالم لدى إعلان فوز قطر باستضافة المونديال عام 2022

تجاوزت قطر عقبات درجات الحرارة المرتفعة صيفا ومخاوف بشأن البنية التحتية، لتتأهل امس الخميس شرف تنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022. وأصبحت قطر أول دولة عربية وإسلامية وأول دولة بمنطقة الشرق الأوسط تفوز بحق استضافة كأس العالم، ويقول محللون إن فوز قطر باستضافة البطولة سيدعم صورة المنطقة عالميا، وأكد رئيس ملف قطر الشيخ محمد بن حمد آل ثاني، إن هدف قطر من وراء استضافة كأس العالم هو منح شعوب الشرق الأوسط الفرصة لكي يعيشوا بطولة عالم رائعة، وأضاف «ثريد من كأس عالم قطرية أن تشرك أرضا وأن تقدم كأس عالم تكون حقيقة حدثا عالميا يشعر به الآباء والأمان وهم يتابعون مع أطفالهم المباريات في المدرجات»، وقال نحن جاهزون لصنع التاريخ، توقعوا ما يذهل، وهو شعار الملف القطري. وأوضح الشيخ محمد بن حمد، نجل أمير دولة قطر، أنه لن تكون هناك أي مشاكل في حالة تأهل المنتخب الإسرائيلي إلى النهائيات، وأضاف «قطر ليست عنصرية وستلتزم بقواعد الفيفا، سترحب بالجميع».

وأشارت الجاليات العربية في الدوحة، في احتفالات المشجع القطريين، حيث رفعوا أعلام الدول العربية المختلفة معنئين مشاركة القطريين فرحة الفوز ببطولة كأس العالم 2022 واختيار دولة صغيرة مثل قطر لاستضافة البطولة العالمية، وقال الرئيس الأمريكي باراك اوباما الخميس أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أخطأ بمنح حق تنظيم كأس العالم 2022 إلى قطر وليس الولايات المتحدة، وقال اوباما للصحافيين لدى سؤاله عن قرار الفيفا «اعتقد أنه قرار خاطئ».

## وزير العمل السعودي: لن نمنع عمل المرأة (كاشير)

الرياض - د ب أ: أكد وزير العمل السعودي عادل فقيه أن وزارة العمل لن تمنع المرأة من العمل كاشير (محاسبة) موظف كاشيريات كبار العلماء في السعودية. وكانت هيئة كبار العلماء أفتت بأن توظيف النساء بوظائف كاشيريات (محاسبات) «عمل محرم شرعا وتوظيف الشركات لها في مثل هذه الأعمال تعاون معها على المحرم فهو محرم أيضا». وقال فقيه، في تصريحات نشرتها الصحف السعودية امس الخميس، «هناك آية وضوابط لجميع الأعمال التي يمكن أن تقوم بها المرأة في جميع التخصصات». وأشار إلى «اعتقاد عمل المرأة كاشير في مواقع كثيرة بعد التأكد من اشتراطات البعد عن الخلوة والاختلاط».

## منظمات حقوقية: دورية أمنية لبنانية تقتل شابا سوريا في العاصمة بيروت

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: قالت المنظمات الحقوقية السورية أن عناصر أمنية لبنانية بلباس مدني قتل السوري عبد الناصر الأحمد (22 عاما) أمام مكان عمله في أحد المتاجر في شارع الصيداني بمنطقة العمرا في العاصمة اللبنانية بيروت فجر الأربعاء. وقالت المنظمات الحقوقية السورية في بيان مقتضب «القدس العربي» نسخة منه عن شهود عيان، إن الشاب المقتول أصابه الملعع عندما ترجل مسلحان بلباس مدني من إحدى السيارات المدنية وطلبا منه القبول إلى السيارة من دون التعريف عن أنفسهم، عندما كان برفقة أحد أصدقائه أمام مقر عمله، فقام بالركض محاولا الهروب فهما فتحوا النار عليه وأراده في الحال، وذلك لجرد الاشتباه فيه، وفق ما جاء في البيان، الذي وقعت عليه كل من

## أيرلندا ضيّقت على شحنات أسلحة أمريكية لإسرائيل.. وساركوزي وصف لافروف بـ«الكاذب» ويكيليكس: طائرات أمريكية تجسست على حزب الله كرزاي وشقيقه أخليا سبيل مقاتلين من طالبان وانباء عن عزمه قطع التواصل مع «النااتو»

لندن - «القدس العربي» من ابراهيم درويش واحمد المصري: كشفت وثائق دبلوماسية أمريكية نشرها موقع «ويكيليكس» أن طائرات تجسس أمريكية من طراز (يو 2) قامت بمهمات تجسس سرية فوق لبنان ضد حزب الله من قاعدة جوية بريطانية في قبرص. ونقلت صحيفة «الغارديان» امس الخميس عن الوثائق «أن طائرات التجسس الأمريكية كانت تنطلق من قاعدة (أكروثيري) التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في قبرص لجمع معلومات استخباراتية وتمريضها إلى السلطات اللبنانية لمساعدتها على تعقب مقاتلي حزب الله».

وأضافت الصحيفة أن استخدام طائرات التجسس الأمريكية (يو 2) القاعدة الجوية في قبرص للقيام بمهمات تجسس فوق لبنان أثار مراسلات مشحونة بين المسؤولين البريطانيين والسفارة الأمريكية في لندن، ودفع وزرا حكومة حزب العمال (وقتها) إلى مطالبة الأمريكيين بوقف العملية السرية التي أسماها (مسح الأزرق) نتيجة انتشار القلق العام في المملكة المتحدة بشأن الرحلات الجوية السرية لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) لنقل معتقلين إلى دول تملك سجلات سيئة في حقوق الإنسان خشية اتهامهم بالتواطؤ والتعذيب. وأفادت وثيقة دبلوماسية أمريكية أخرى على الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وصف العام 2008 وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأنه كاذب، وذلك في إطار المفاوضات الشاقة مع موسكو في شأن نزاعها مع جورجيا.

وبحسب هذه الوثيقة الدبلوماسية الأمريكية التي نقلتها صحيفة «لوموند»، فإن الدبلوماسي الفرنسي فيليب لوفور أشار خلال ابلاغه دبلوماسية أمريكية تعمل في موسكو ببساطة قام بها ساركوزي مؤرخة في الثامن من ايلول/سبتمبر 2008، إلى وجود «جو ثقيل» يسود هذه الوساطة. وأوردت السفارة الأمريكية في برقيتها «في وقت معين، امسك ساركوزي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بقبضه ووصفه بأنه كاذب في عبارات شديدة». وكشفت وثيقة أمريكية سرية نشرها موقع «ويكيليكس» عن أنه في أعقاب انتقادات شعبية شديدة في أيرلندا عملت الحكومة المحلية المتحدية إلى إسرائيل والعراق عبر مطار شانون في غرب أيرلندا، التي ذلك أثارت الوثائق السرية التي نشرها قبل أيام موقع «ويكيليكس»، موجة خلاف جديدة بين حزبي فتح وحماس، ففي الوقت الذي قالت فتح أن الوثائق أكدت «مصادقة المعلومات» بشأن مساعي حماس للاعتراف بإسرائيل، رفضت الأخيرة الاتهامات ونفت صحة تقارير حول هذا الأمر نسبت لأمير دولة قطر، وقالت إن فتح تسعى لـ«دق الأسافين» بينها وبين دولة قطر. واتهم أسامة القواسمي الناطق باسم فتح حركة حماس بالسعي لتهميته الأوجه المناسبة للاعتراف بإسرائيل، نافية في ذات الوقت أن تكون حركة فتح طلبت منها هذا الاعتراف بتهريب رفضها التوقيع على وثيقة المصالحة بالقاهرة. وقال القواسمي أن وثائق «ويكيليكس» أكدت مصادقة معلومات الحركة بشأن مساعي حماس للاعتراف بإسرائيل وإرسال إشارات التعطيل لحكومة الاحتلال والإدارة الأمريكية عبر وسطاء عرب

## القيادة الفلسطينية تدخل في اجتماعات مكثفة لبلورة خطة للتحرك واشنطن تبلغ السلطة فشل مفاوضاتها مع إسرائيل لوقف الاستيطان وتل ابيب تصادق على بناء 625 وحدة استيطانية في القدس



عمال يبشرون البناء في مستوطنة على جبل ابو غنيم قرب بيت لحم

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: أعلنت مصادر فلسطينية الخميس أن واشنطن بلغت القيادة الفلسطينية أن مفاوضاتها مع إسرائيل بشأن تجميد الاستيطان فشلت مرة أخرى، وأنها بحاجة مزيد من الوقت لإجراء اتصالات إضافية مع الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو لافتعابها بضرورة وقف الاستيطان، من أجل العودة للمفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين. ودخلت القيادة الفلسطينية في اجتماعات مكثفة الخميس لبلورة خطة للتحرك بشأن دعوة اللجنة العربية للسلام لعقد اجتماع لها لاتخاذ قرار عربي فلسطيني موحد بشأن آلية التحرك في المرحلة القادمة. وأشارت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«القدس العربي» إلى أن دعوة اللجنة العربية للسلام قد تتأجل لطلوع العام القادم، في ظل وجود تحفظ عربي على عقد اجتماع لها ليبحث خطة التحرك القادمة بعد فشل الجهود الأمريكية في اقتناع إسرائيل بوقف الاستيطان، وانسحاب الإدارة الأمريكية حاليا بقضية ويكيليكس والوثائق السرية السرية.

ولحمت المصادر إلى إمكانية تأجيل اجتماع لجنة المتابعة العربية لطلوع العام القادم في ظل انشغال المجتمع الدولي حاليا بما ينشره موقع ويكيليكس من وثائق سرية أمريكية تتعلق بمعظم دول العالم. وجاء الإعلان الفلسطيني الخميس عن فشل الجهود الأمريكية في استئناف وقف الاستيطان، مع تأكيد العديد من المسؤولين الفلسطينيين الخميس أن الرد الإسرائيلي الراض لوقف الاستيطان وصل إلى القيادة الفلسطينية من خلال مصادرة بلدية الاحتلال الليلة قبل الماضية على بناء 625 وحدة استيطانية جديدة في القدس. وأكد رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني الدكتور صائب عريقات أن إعلان إسرائيل عن بناء 625 وحدة استيطانية في مستوطنة بسغات زئيف بالقدس يعتبر

## السجن تسعة أشهر لجندي أمريكي اعترف باطلاقه النار على مدنيين أفغان لـ«اللهو»

عسكارية في الولايات المتحدة بالسجن تسعة أشهر الأربعة على جندي أمريكي اعترف بأنه أطلق النار على مدنيين أفغان. وقررت المحكمة تجريد السرجنت روبرت ستيفنز (25 عاما) من رتبته العسكرية، لكنه لم يطرد من الجيش، في أول محاكمة لتهمة في قضية قتل أفغان لجنود اللهو. ودفع الجندي ببراءته من أربع من التهم الخمس التي وجهت إليه بما فيها «إطلاق النار اتجاه» رجال كان يعرف أنهم مدنيون وليسوا مقاتلين أعداء. واعترف أيضا بحياته قنبلة يدوية بشكل غير قانوني، مؤكدا أن السرجنت كالفن غيبس القائد المقرض لجموعه الجنود، اعطاه إياها مع نهاية 2009. وفي إطار الاتفاق حول اعترافه، سيدلي الجندي بشهادته ضد جنود آخرين تهمين بجرائم أخطر في أفغانستان. وكان الجيش الأمريكي اتهم السرجنت ستيفنز بأنه أطلق النار على مدنيين في حفل فغان في آذار/مارس وانتهاك قواعد عسكرية عدة. ووجهت اتهامات إلى نحو عشرة جنود أمريكيين لمهاجمتهم مدنيين أفغان في بداية العام، وخصوصا ارتكابهم ثلاث جرائم تم خلالها تشويه جثث الضحايا.

## إيران تعتقل مشتبهين فيهم قتل عالم نووي

طهران - د ب أ: أعلن وزير الاستخبارات الإيراني جبير مصليحي امس استخبارات اعتقال عدد من المشتبه فيهم في قتل استاذ إيراني في العلوم النووية، حسينا آفاد تلفزيون الدولة. وقتل مجيد شويراري الاستاذ بجامعة شهيد بهبهني بطهران التخصص في مجال الفيزياء، الذي تردد أنه عضو في منظمة الطاقة الإيرانية يوم الاثنين الماضي، بعد تفجير سيارته بقتيلة. ولم مسؤولون إيرانيون، بمن فيهم الرئيس محمود أحمدي نجاد، الولايات المتحدة وإسرائيل بالوقوف وراء عملية القتل في محاولة لتهريب إيران بشأن البرنامج النووي المثير للجدل لدى طهران.

بمطالبة رد رافض للجهود الدبلوماسية الأمريكية الرامية إلى تجميد الاستيطان لاستئناف مفاوضات السلام. وقال عريقات في تصريح صحفي «إن إسرائيل ردت على طلبنا بوقف الاستيطان والجهود الدولية لاستمرار تجميده بأنها مستمرة في الاستيطان وتواصله». وفي ظل تضارب الأنباء الفلسطينية الخميس حول استلام السلطة ردا أمريكا رسميا يقيد بفشل جهود واشنطن مع إسرائيل لوقف الاستيطان، قال عريقات «نسنا بحاجة إلى احد ليسلم الرد، وقد جده الرد من حكومة نتانياهو بإعلان عن بناء 625 وحدة استيطانية في مستوطنة بسغات زئيف وبناء 130 وحدة في مستوطنة جيلو، وقبلها بناء سكة حديد تربط مستوطنة اربيل ببل ابيب».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أعلن الأربعاء أنه يتوقع أن يتلقى الخميس الرد الرسمي الأمريكي على نتائج الجهود الرامية إلى حمل إسرائيل على تجميد الاستيطان. إلا أن الرد الإسرائيلي وصل بعد ساعات للقيادة الفلسطينية من خلال إعلان اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الإسرائيلية موافقتها على خطة لبناء (625) وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة بسغات زئيف الواقعة شمال شرق مدينة القدس المحتلة. وأعلنت اللجنة الموافقة، وفقا لبيان لوزارة الداخلية الإسرائيلية، بعد تعطيل القرار لفترة طويلة، حيث كانت هناك إشكالية تمت معالجتها في إقرار الخطة الاستيطانية الجديدة.

وكانت منظمة حقوقية لبنانية في بيروت تقول إن عناصر أمنية سورية لاذعون عن حقوق الإنسان والمنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية والمنظمة العربية للإصلاح الجنائي في سورية والمركز السوري لصحة الإنسان في سورية ومركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية والمنظمة العربية للإصلاح الجنائي في سورية والمركز السوري لصحة الإنسان في سورية ومركز الدفاع عن الصحافيين. وأوضح البيان أن عبد الناصر الأحمد يعمل في خدمة توصيل الطلقات في أحد المتاجر بشارع الصيداني منذ أكثر من اثني عشر عاما وهو معروف بأخلاقه الحميدة وسلوكه الطيب. وقالت المنظمات الحقوقية أنها تدعى بأقوى العبارات هذه الجريمة المروعة وتطالب السلطات اللبنانية بفتح تحقيق فوري بملاسات هذا الحادث وتقديم الجناة للتورطين إلى العدالة بأسرع وقت ممكن. وطالبت السفارة السورية في بيروت بتحمل مسؤولياتها تجاه المواطنين السوريين في لبنان.

## التجمع يشارك في الاعادة رغم الاستقالات الجماعية.. والخوف من انقسامات في «الوفد» و«الاخوان» رجح كفة الانسحاب مصر: «شاطط طبخة التزوير» فسقطت «المحظورة» بالقتل العمد وراحت «الشرعية» ضحية «حادث اليم»



الدكتور محمد بدوي مرشد الاخوان

الان بعد انسحاب الوفد و«الاخوان»، ويرجحون «أن طبخة التزوير» شاطط» أو فسدت، حيث لم يحدث «تدخل اداري كاف على الأرض» لمساعدة مرشحي احزاب المعارضة، وهي لم تستطع بنفسها ان تحقق النجاح في مواجهة «ماكينة التزوير» للصحافة التي ركزت على اسقاط مرشحي لصالح مرشحي احزاب الحاكم، الذين وصل عددهم إلى ستة على مقعد واحد كما في بعض الدوائر. وسيكون التحدي الرئيسي أمام النظام في المرحلة المقبلة أنه ما زال يملك «تعددية سياسية حقيقية» تمنحه ما يكفي من المشروعية لانتخاب رئيس جديد، بينما سيكون على احزاب المعارضة أن تجد الطريق البديل للرد على أفعالها، ما سيمثل اختبارا قاسيا لحقيقة قوتها السياسية والشعبية. ومع البرلمان الاحادي اللون القاعد الطعم والذي تفوح منه رائحة التزوير والبطلان، والمشكل من نسبة تسعينية من المصريين أنهم تجاوزوها، منذ عقود، فإن لافتة «لم ينجح أحد» قد تكون الانسحاب لوصف نتائج الانتخابات.

الانتخابات اكبر ضمانة» اعليا انطباعا للوفديين بأن البدوي ربما دخل في صفقة سرية مع الحكومة، وبكلام أقل دبلوماسية «بإع الوفاء للثنام». اما حزب التجمع الذي قرر المشاركة في الاعادة رغم انسحاب باقي احزاب «المعارضة الشرعية»، ومرشحيه، وعلى رأسهم البهري فغلب أحد اهم قياداته، والزعيم النقابي الحزيم، فسيفيو المزيد من الاستقالة حول حقيقة علاقة رئيسه رفعت السعيد بالثنام.

شهدت مهالز وعمليات تزوير واسعة حتى وصل الأمر إلى إعلان فوز عدد من المرشحين الوفديين، ثم تعديل النتيجة إلى الهزيمة أو الاعادة، وهو ما أدى إلى التغيير المستمر في النتائج التي وصلت الحزب، وقال «كان الفائزون خمسة يوم الاثنين ثم أصبحوا سبعة فقط في مساء اليوم نفسه». وأضاف أن القواعد الوفدية توجه اتهامين اساسيين لرئيس الحزب:

● أن موقفه من جريدة «الاستور» أدى لتقويض مصداقية الحزب وشعبيته، ما أدى لفشل نحو مئتين من المرشحين الوفديين في الانتخابات، بينما نجح مرشحان فقط، وتأهل تسعة اخرون إلى جولة الاعادة، وقد تمرد عضوان من هؤلاء على قرار الانسحاب وقرروا خوض الانتخابات مرة ثانية الأحد المقبل.

القاهرة - «القدس العربي» من خالد الشامي: مازق حقيقي يواجهه النظام واحزاب المعارضة على حد سواء، قد تكون النتيجة الحقيقية التي أسفرت عنها انتخابات تشريعية، وصعفا معارضون ومفكرون مستقلون يه الأسماء، بينما اعتبرتها الحكومة «تزييه» وحرده بالكامل، ولكنها قد تكون الأكثر دراماتيكية والأخطر في تاريخ مصر حسب مراقبين. وحاولت جماعة «الاخوان» وحزب الوفد تغادي أزمة داخلية عاصفة بالاعلان المفاجئ عن الانسحاب من جولة الاعادة، مع تصاعد الغضب والاستياء في قواعدهما ضد قرار المشاركة من غير أي ضمانات بالنزاهة. إلا أن هذا القرار قد لا يكفي لاحتواء تمرد العديد من القيادات الوسيطة التي ترى أن المشاركة كلفتهما اضطرابا واسعة، على الصعيدين الشعبي والسياسي.

وأكد مصدر وفدي لـ«القدس العربي» أن الانتخابات

**جولييان اسانج في بريطانيا.. ورفض طعن أمر اعتقاله بالسويد... وواشنطن مصممة على مقاضاته**

# امريكا تعتبر التلفزيون الكندي معاديا لها.. ومسؤول بالحزب التركي الحاكم يحمل إسرائيل مسؤولية التسريبات



المتحدث الرسمي باسم موقع «ويكيليكس»، كريستين هرفنسن خلال مؤتمر صحافي في لندن امس

تلك العملية، فيما تتخذ وزارة الخارجية بالفعل اجراءات لتأمين وثائقها. وقالت الخارجية الأمريكية إن موظفيها غير مسؤولين عن تسريب وثائق ويكيليكس.

- اليمن: تسريبات ويكيليكس تفتيشات لا اساس لها من الصحة**

وصف اليمن تسريبات ويكيليكس المتعلقة به والتي نسبت الى الرئيس عبد الله صالح عرضا للتغطية على ضربات امريكية، بانها تفتيشات لا اساس لها من الصحة.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية مساء الاربعا عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان ما سوبه موقع ويكيليكس حول اليمن ونشر في عدد من الصحف «لا يعتبر نقلا دقيقا وصححا لحقيقة ما دار بالفعل في تلك القاعد، بل انطوى على تفتيشات لا اساس لها من الصحة».

وقال المصدر ان «مواقف اليمن واضحة ومعلنة وغير مزدوجة وتعامل مع اشقاك واصدقاؤه انطلاق من ثوابته الوطنية والقومية»، مؤكدا ان اليمن «بيني علاقاته مع جميع الدول على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ولساس بثوابته وسيادته».

واعتبر المصدر انه بالتالي «ما تضمنته تلك الوثائق ونشرها اليمني على عبد الله صالح وكانه اقر في كانون الثاني/يناير خلال الافتراءات في بعض وسائل الاعلام لتشويه مواقفها والنيل من سمعتها».

ويحسب تقرير ارسله السفير الامريكي في صنعاء، بدأ الرئيس اليميني على عبد الله صالح وكانه اقر في كانون الثاني/يناير خلال لقاء مع الجنرال ديفيد بترايوس، بالتغطية على غارات امريكية على الاراضي اليمنية. واكد صالح بسحب الوثيقة انه سيبستمر بالقول امام الراي العام ان القوات اليمنية وليس الامريكية، تنفذ الضربات ضد القاعدة. وقال في هذا السياق «سواصل القول ان هذه القنابل منا وليست منكم».

الا ان صالح رفض نشر قوات امريكية على الاراضي اليمنية التي تتواجد فيها عناصر القاعدة. وقال لمسؤولين امريكيين «عليكم الا تدخلوا منطقة العمليات ويجب ان يتقوا في مركز العمليات المشتركة».

ويحسب التسريبات، رحب صالح باقتراح بترايوس التوقف عن استخدام صواريخ بحرية واللجوء الى قتال باغة الدقة يتم القاؤها من طائرات في اطار مكافحة الارهاب.

من جهتها، أعلنت منظمة العفو الدولية الاربعا ان الوثائق التي كشفتها في حوله الولايات المتحدة في غارة جوية نهاية العام الماضي اسفرت عن عشرات القتلى في اليمن، مكررة طلبها التحقيق في ذلك.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز افادت في اب/اغسطس ان الجيش الامريكي شن في ايار/مايو الماضي غارة جوية سرية على موقع يشتبه بأنه موقع لتنظيم القاعدة، اودت خطأ بحياة مسؤول يعني محلي، كما ذكرت ان تلك الغارة كانت الرابعة على الاقل التي تستهدف تنظيم القاعدة في جبال وصحراء اليمن منذ كانون الاول/ديسمبر الماضي.

- السفير الكندي في أفغانستان يعرض الاستقالة على خليفة وثائق «ويكيليكس»**

عرض السفير الكندي في أفغانستان وليميام كروسبي الاستقالة من منصبه على خليفة تسريبات موقع «ويكيليكس».

وذكرت صحيفة «ناشونال بوست» الكندية انها حصلت على مذكرة دبلوماسية وجهها كروسبي إلى الحكومة في أوتاوا أعرب فيها عن تخوفه من أن تدفع عاصفة «ويكيليكس» بالرئيس الأفغاني حفيد كرزاي إلى «قطع الجسور» التي يهدما مع حلف شمال الأطلسي.

وأشار إلى أن الوثائق التي سيسريها الموقع من السفارة الأمريكية في كابول ستشير إلى انتقادات وجهها إلى الرئيس كرزاي وعائلته، معرباً عن قلقه من أن تؤدي الانتقادات إلى مشاكل في العلاقة بين كندا وأفغانستان. وعرض كروسبي الاستقالة من منصبه، قائلاً «في حال أصبحت تصريحاتي موضع تركيز إذا يجب الأخذ في عين الاعتبار استبدالي» حتى لا تتأثر العلاقات بين الدولتين بشكل كبير، مؤكداً أنه لا يستطيع سحب مقاله، وقال إنه ونظيره السفير الامريكي في أفغانستان كارل إيكنبيري يتشاركان اللقب على علاقة الحلف الأطلسي مع كابول على الوثائق.

ويقول كروسبي إن وثائق «ويكيليكس» ستشير إلى لقاء عقده في السفارة الأمريكية في بيشايط/فبراير الماضي انتقد فيها سوء استغلال كرزاي وعائلته للسلطة. ودعا المجتمع الدولي إلى معارضة سيطرة كرزاي على قانون الانتخابات في البلاد.

تعرض عند معرفتها بطبيعة تلك العمليات، ولذلك أراد وزراء

الحكومة البريطانية من الولايات المتحدة تزويدهم في كل مرة يجرون فيها هذه العمليات بتقييم عن أي مضاعفات قانونية أو آثار تتعلق بحقوق الإنسان يمكن أن ترتب عليها..

وقالت الغارديان إن صبر الولايات المتحدة نغد بعد أن أرسل لهم جون هيلمان المسؤول بوزارة الخارجية البريطانية رسالة شدد فيها على «أن وزارة الخارجية الامريكية نفسها وثقت في تقريرها عن حقوق الإنسان حالات تعذيب واعتقالات عشوائية قامت بها قوات الجيش اللبناني، وحث الولايات المتحدة على ضمان رعاية السجناء في لبنان إذا كان هناك أي خطر من أن المعتقلين جرى توقيفهم عن طريق المعلومات التي جمعتها عملية مسح الأزق».

وأضافت أن السفارة الأمريكية في لندن «أرسلت عند هذه النقطة برفقية إلى واشنطن دعت فيها إلى عدم السماح لقلق البريطانين إزاء مسألة حقوق الإنسان بعرقلة عمليات مكافحة الإرهاب، واعتبرت مطالبهم غير واقعية عدا عن كونها عبثاً أيضاً، واقتترحت إجراء اتصالات على مستويات أعلى لإسكاتهم».

- بريطانيا سمحت للولايات المتحدة بتخزين القنابل العنقودية على أراضيها**

وكشفت وثائق دبلوماسية أمريكية سرية نشرها موقع «ويكيليكس» أن بريطانيا ألزمت الصمت حول غفرة قانونية سمحت للولايات المتحدة بتخزين القنابل العنقودية على أراضيها، على الرغم من فرض حظر دولي على هذا النوع من الأسلحة. وقالت صحيفة «الغارديان» والصادرة امس الخميس نقلاً عن حجب الغفرة القانونية التي سمحت للولايات المتحدة بتخزين القنابل العنقودية في جزيرة ديبغو غارسيا عن البرلمان..

وتؤجر بريطانيا جزيرة ديبغو غارسيا الواقعة في المحيط الهندي للولايات المتحدة، والتي اقامت فيها قاعدة ضخمة يتم فيها تخزين القنابل العنقودية. واشارت الصحيفة إلى أن برقية دبلوماسية امريكية «كشفت أن بريطانيا عرضت على الامريكيين استثناءً لتخزين قنابلهم العنقودية بصورة مؤقتة ولهام محددة».

ونسبت البرقية إلى مسؤول بارز بوزارة الخارجية البريطانية قوله «سيكون من الأفضل لحكومة الولايات المتحدة والحكومة البريطانية عدم التوصل إلى اتفاق نهائي على أساس هذا العرض المؤقت حتى اكتمال التصديق على معاهدة حظر الذخائر العنقودية في البرلمان كي تتمكن الحكومة من الإبلاغ النواب أنها طلبت من حكومة الولايات المتحدة ازالة الذخائر العنقودية بحلول العام 2013 من دون تعقيد النقاش من خلال الاعتراف بوجود استثناءات لهذا القرار».

واضافت الصحيفة ان البرقية الدبلوماسية كشفت أيضاً أن معظم الذخائر العنقودية جرى تخزينها في سفن امريكية قبالة جزيرة ديبغو غارسيا، للتحليل على ما يبدو على الحظر المفروض على الأسلحة العنقودية المتبقية على الأراضي البريطانية بعد العام 2013.

وقالت نقلاً عن البرقية إن نيكولا بيكار رئيس مجموعة السياسة الأمنية في وزارة الخارجية البريطانية «أكد ان تخزين القنابل العنقودية في السفن الامريكية قبالة سواحل ديبغو غارسيا ما يزال مسموحاً».

- امريكا قلقة بسبب تنامي العلاقات بين ايران وفنزويلا**

وافادت برقيات دبلوماسية ان الولايات المتحدة ابدت مخاوف حيال صلات متزايدة لايران مع فنزويلا والارايل وبوليفيا متسائلة عن امكان ان يؤدي ذلك الى زيادة انتاج اليورانيوم مع امريكا اللاتينية.

وأشارت صحيفة «ال بابيس» الاسبانية الى ان واشنطن استعملت على الاقل منذ العام 2007 عن امكانات حصول هكذا زيادة في الانتاج، خصوصا في فنزويلا، وهو البلد الذي رفع خلال السنوات الاخيرة من مستوى علاقاته مع ايران.

ويعتبر دبلوماسيو سفارات امريكية عدة في امريكا اللاتينية بحسب هذه البرقيات ان «الشائعات حول اليورانيوم يجب الا يتم الاستخفاف بها» في هذه البلدان امريكية الجنبية. ويوضح الدبلوماسيون الامريكويين في برقياتهم ان الصلات المتزايدة بين فنزويلا وايران تركز بشكل اساسي الى «اسباب ايدئولوجية، إذ ينتهج الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز ونظيره الايراني محمود احمدي نجاد «خطابا معاديا للامريكيين.

الا ان السفراء بوضوح ان الاحتياطات اليورانيوم لم يتم التثبيت من وجودها بعد في فنزويلا. وبرأهم، فإن البلاد لا تضم علماء بإمكانهم ادارة برنامج نووي. الا ان سفارة الولايات المتحدة في كراكاس ابلغت عن وجود 57 تقيئا ايرانيا يعملوا في هيئات مرتبطة بالنماذج والجيولوجيا. كما اشارت الى دراسات جيولوجية اجريت بمساعدة ايران والسى تقارير قديمة تتحدث عن وجود اليورانيوم في مناطق عدة في البلاد، وفي بوليفيا وهي خليفة فنزويلا من النخبة، تحدث وزير الخارجية الاسرائيلي ايفيدور ليبرمان عن المبالغ «الباتع فيه» للبعثة الدبلوماسية اليرانية في لايباز، ما قد يؤثر الى اهتمام طهران «باحثياطات يورانيوم» بوليفية، بحسب برقية. وبدأ موقع ويكيليكس الاحد بنشر نحو 250 الف برقية دبلوماسية صادرة عن وزارة الخارجية الامريكية.

- دبلوماسيون امريكويين حدروا من تزايد عدم ثقة الكنديين بالولايات المتحدة**

وذكرت وثائق سرية كشفها موقع (ويكيليكس) أن السفارة الامريكية في كندا حذرت في مطلع العام 2008 من تزايد عدم ثقة كندا بحليفتها وجارتها، الولايات المتحدة. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الخميس أن مراسلة من السفارة الامريكية في أوتاوا إلى وزارة الخارجية الامريكية في بداية العام 2008 حذرت من عدم ثقة متزايدة بالولايات المتحدة من قبل جارتها الشمالية التي تشترك معها في تجارة سنوية تصل إلى قرابة 500 مليار دولار، إضافة إلى مشاركتها الحدود وبالمهمة العسكرية في أفغانستان.

وذكرت المراسلة ان «درجة الارتفاع التي تصرف من خلالها وحدات البث الكندية.. الأحداث الراهنة لتغذية الصور السلبية الطويلة الأمد عن الولايات المتحدة، ومدى استعداد الشعب الكندي للانغماس بذلك، هي جدوية باعتبارها مؤشرا على نوع من الراي السلبي الشائع النامي تدريجيا الذي نواجهه في كندا».

وذكرت الصحيفة أن مراسلات أخرى من بين 250 ألف وثيقة نشرها «ويكيليكس» تكشف ان الدبلوماسيين امريكويين

يعتقدون بان لدى الكنديين سلوكاً هجوماً دائماً، جزئياً بسبب شعور بان بلادهم «مدانة للعيبا الدائم دور روبين لامريكا التي تلعب دور باتمان».

واشارت إلى أنه على الرغم من هذه النزعة إلا أن بعض المسؤولين الكنديين نقلوا للمسؤولين الامريكويين بانهم لا يشاركون في هذه الروح المناهضة لامريكا.

- واشنطن تعتبر التلفزيون الكندي معاديا للولايات المتحدة**

ورأى دبلوماسيون امريكويون في برقيات سرية للخارجية الامريكية حصل عليها موقع ويكيليكس ونشرت الاربعا ان التلفزيون الكندي العام سي بي سي ييبث «صورا نظمية سلبية ومغرضة» حول الامريكويين.

وعبر هؤلاء الدبلوماسيون في مذكرة عن قلقهم من تنامي العداء للامريكويين في جارتهم الشمالية الذي تعكسه شبكة «سي بي سي» على حد تعبيرهم، وتحمل المذكرة عنوان «صور للحدود الامريكية الكندية تيبث في ساعات الذروة، ترسم صورة قاتمة للولايات المتحدة».

وحملت المذكرة برنامجين بالتحديد هما «الحدود» (ذي روبرد) و«المسجد الصغير في المرج» (ليلت موسك اون ذي بويري).

وكتب الدبلوماسيون ان البرنامجين تحدثا عن عملاء امريكويين مقيتين ومأمرة لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) لتحويل مياه البحيرات الكندية الى جنوب غرب الولايات المتحدة القاحل او رفض شطب اسم كندي ادرج بالخطأ على لائحة الاشخاص المغنوعين من السفر بالطائرات.

وقالوا في كانون الثاني/يناير 2008 ان الصورة التي يورسهما هذا التلفزيون للامريكويين تعكس «نوع الصور النمطية الشعبية السلبية والمغرضة التي تشهد تزايداً، في كندا. الا ان مذكرات اخرى وصفت كندا بانها افضل حليفة للولايات المتحدة.

وكانت المذكرة برنامجين بالتحديد هما «الحدود» (ذي روبرد) و«المسجد الصغير في المرج» (ليلت موسك اون ذي بويري).

وكتب برقيات الدبلوماسية امريكية سربها موقع ويكيليكس الالكتروني ان الاخبارات الكويبية تقدم النصح بشكل مباشر للرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز فيما وصفه دبلوماسي امريكي «بمحرور الاذى».

وقالت برقية لوزارة الخارجية الامريكية سربها موقع ويكيليكس الالكتروني ان الاخبارات الكويبية تقدم النصح بشكل مباشر للرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز فيما وصفه دبلوماسي امريكي «بمحرور الاذى».

وقالت برقية لوزارة دبلوماسية امريكية اخرى قلق الولايات المتحدة من العلاقات «الدافئة» بين تشافيز وايران ومخاوف اليهود في فنزويلا مما يعتنونه تحيزا من جانب الحكومة ضدهم. وظهر قلق واشنطن من دور كوبا في فنزويلا التي تمد الولايات المتحدة بالنفط في برقية دبلوماسية عام 2006.

ونشر موقع ويكيليكس البرقية الاربعا وجاء فيها «الخابرات الكويبية لديها الكثير لتقدمه لخبارات فنزويلا المعادية للولايات المتحدة، ولحد البرقية التي تقدمتها للمسرية الى ان تشافيز يثق في المخابرات الكويبية ربما اكثر مما يثق في مخابرات بلاده.

وجاء في التقرير «رجال المخابرات الكويبية يدخلون بشكل مباشر على تشافيز كثيرا ما يزودونه بمعلومات لا تمر اولا على المخابرات الفنزويلية للتأكد من صحتها».

- بان كي مون وكليнтون يبحثان في «التعقيدات، المترتبة عن التسريبات**

وبحث الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ووزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الاربعا في «التعقيدات» المرتبطة بتسريبات موقع ويكيليكس الذي نشر برقيات دبلوماسية امريكية اشارت بشكل خاص الى عمليات تجسس داخل الامم المتحدة.

واشار المتحدث باسم الامم المتحدة في بيان الى ان بان وكلينتون التقيتا على هامش قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا المنعقدة في كازاخستان.

واوضح البيان ان المسؤولين بحثا في «التعقيدات التي تسبب بها تسريب العديد من المذكرات الدبلوماسية امريكية مؤخرا» والتي تم نشرها عبر موقع ويكيليكس، من دون تقديم مزيد من التفاصيل. الا ان بان قال في تصريح من كازاخستان «لا اعتقد ان ايا كان سيكُون سعيدا اذا علم انه مراقب».

ويحسب البرقيات التي نشرها موقع ويكيليكس، فإن وزارة الخارجية الامريكية طلبت الى دبلوماسييهما جمع معلومات تتعلق ببيان.. واوردت صحيفة الغارديان البريطانية ان واشنطن طلبت في مذكرة ارسلتها في تموز/ يوليو معلومات عن «اسلوب الادارة واتخاذ القرارات، الذي يعتمده بان.

ولفتت الصحيفة إلى ان السلطات طالبت ايضا بالحصول على ارقام حسابات مصرفية وبنوكيون الالكترونية وارقام هاتفية وتكيف استخبارات اتحمان لدى شركات طيران، عاكمة إلى



## مبارك يجري مباحثات على انفراد مع أفورقي

القاهرة - يو بي أي: أجرى الرئيس المصري حسني مبارك أمس الخميس محادثات ثنائية مع الرئيس الإريترى أسامسي أفورقي الذي وصل القاهرة في زيارة قصيرة لمصر. وقال مسؤولون في الرئاسة المصرية إن لقاء مبارك مع أفورقي اقتصر عليهما من دون حضور من أي من المسؤولين في البلدين. وقال المسؤولون إن المباحثات ركزت أبرز القضايا على الساحة الأفريقية والقرن الأفريقي والشرق الأوسط كما تناولت العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في المجالات المختلفة. وتأتي زيارة أفورقي وسط توتر في العلاقات بين إثيوبيا ومصر بعد اتهام رئيس الوزراء الإثيوبي ملس زيناوي الشهر الماضي مصر بأنها تدعم متطرفين ضد نظامه وعلى خلفية خلافات بين البلدين بشأن اقتسام مياه النيل. وكان أفورقي قد قام بزيارة لمصر في أوائل مايو/ أيار الماضي. واستقبل أفورقي في المطار وزير الموارد المائية والري المصري نصر الدين علام. ومن المقرر أن يجري أفورقي المزيد من المباحثات مع مسؤولين مصريين آخرين كما يعقد اجتماع مع الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

## البابا شنودة يتعهد بالعمل على الإفراج عن الأقباط المعتقلين في أحداث كنيسة العمرانية

القاهرة - يو بي أي: تعهد البابا شنودة الثالث، الزعيم الروحي للمسيحيين الأقباط المصريين بالعمل على الإفراج عن المعتقلين في أحداث كنيسة العمرانية والتي تقول السلطات أنها تمت من دون رخصة بناء رسمية. ونفى البابا أن يكون أسقف منطقة الجيزة اعترض المسؤول عن التظاهرات وقال إن اجتماعه عقده رجال الدين مع محافظ الجيزة ومسؤولي الأمن كان بهدف مراجعة بعض التفاصيل الخاصة بأحداث العمرانية، وليس بهدف الاعتذار. وكان النائب العام قرر حبس المجموعة 15 يوما للتحقيق في توجيه تهمة رسمية أو إطلاق سراحهم.

## الأمم المتحدة تبدي مخاوفها من اندلاع حرب طائفية في اليمن

محافظه الجوف قولته إن القتلى في كلا الجانبين من أنصار أو مقاتلي الحوثي الشيعية (الزيدية) الذين يلتمسون البهجة هشمة مع الحكومة منذ شهر شباط فبراير. وأعلن تنظيم القاعدة في اليمن، الذي يتشكك من أفراد الطائفة السنية، مسؤوليته عن الهجومين الانتحاريين. وبحسب الأمم المتحدة، أقام أنصار الحوثي نقاش تفقيش على الطرق التي تربط المظاهرات الثأل واعتقوق المحلجين بشرية في صلتهم بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب". وبحسب التقدير، فإن المراقبين المحليين يحذرون من أن منطقة شمال اليمن، التي كانت مسرحا للقتال بين الحكومة والسليحين الحوثيين منذ العام 2004، قد تتحول إلى مسرح لمعارك طائفية بين السنة والشيعية. وأفاد رئيس مركز أبحاث للدراسات الاستراتيجية عبد السلام محمد طريقيه له لاقتحام بسببهم "مستقل، أن أسفر عن مقتل 23 شخصا وإصابة العشرات، بينما أدى الانفجار الثاني، الذي وقع بعد ذلك ببومين، إلى مقتل شخصين وجرح 14 آخرين. ونقل التقرير عن زعيم قبلي من في العراق".

## السلطات اليمنية تجتث عن 3 مطوئين على خلفية هجوم استهدف سيارة لسفارة البريطانية

صنعا - يو بي أي: عمدت وزارة الداخلية اليمنية أمس الخميس أسماء ثلاثة مطوئين أمبنا على كل المراقب الأمنية في البلاد، وأدرجت أسماءهم في القائمة السوداء باعتبارهم من أعضاء تنظيم القاعدة في جزيرة العرب. وأفادت الوزارة في بيان أمس أن المطوئين الثلاثة هم: محمد صالح محمد علي الطري، ومحمد علي السليمي، وعثمان سراج عبد الله. وأضاف أن الأبحاث الثلاثة على صلة بتنفيذ الهجوم الإرهابي الذي استهدف سيارة السفارة البريطانية الشهر الماضي في العاصمة صنعاء".

# مقاطعة الإخوان والمعارضة تبرك النظام وتحرج قياداته أمام العالم؛ مئات البلطجية يحتلون مركز حزب الوفد ويحاصرون قياداته لمنعهم من اتخاذ قرار الانسحاب قضاة يدينون التزوير ويرفضون المشاركة في جولة الإعادة وعقيد شرطة ينفي احتجاز رئيس لجنة



أعضاء في حزب الوفد يتظاهرون ضد المشاركة في الانتخابات في القاهرة أمس (أ ف ب)

## حزب الوفد المصري يتخلى عن مقعدين فاز بهما في الانتخابات

القاهرة - رويترز: قال حزب الوفد المصري أمس الخميس إنه سيتخلى عن المقعدين اللذين فاز بهما في الجولة الأولى من الانتخابات التي صفت نتائجها بأنها مزورة. وانسحب حزب الوفد وجماعة الإخوان المسلمين التي هي أكبر جماعة معارضة من السباق الانتخابي قبل جولة الإعادة المقررة الأسبوع القادم بعد الانتخابات التي جرت يوم الأحد وقال أنها شهدت حشوا صناديق الاقتراع وأعمال عنف وحيا غير شرعية.

وقال وفيق الغيطاني المنسق العام ورئيس غرفة عمليات الانتخابات بالحزب «قاطعنا الانتخابات ولن نشارك في الإعادة. والمرشحان اللذان فازا يجب أن يتركا الحزب ويصبحا مستقلين إذا كانا يريدان البقاء في البرلمان». وقالت السلطات إن الانتخابات تزيية في حين انتقدت الولايات المتحدة سيرها. وأشارت هيئات مراقبة مصرية مستقلة إلى وجود مخالفات على نطاق واسع. ولم يعز حزب الوفد الذي كان يشغل 12 مقعدا في البرلمان السابق سوى مقعدين في الجولة الأولى التي جرت في 28 تشرين الثاني نوفمبر وكان من المقرر أن يخوض جولة الإعادة في تسعة مقاعد يوم الأحد المقبل. ولم تقتر جماعة الإخوان التي كانت تشغل خمس مقاعد البرلمان بأي مقعد في الجولة الأولى.

البرلمانية المقبلة، وتطووعاً من عددًا من المعارضين التي تحتوي على كاريكاتيرات وصور لأوجه الفساد المشتري في مصر، وتدعو الطلاب إلى المشاركة في الحملة التي اتخذتها إدارة الكلية للتكليف بالطلاب. من جانبها دعت منظمة العفو الدولية السلطات المصرية لمباشرة تحقيق عادل في الوفيات والعنف وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان التي تخلت الانتخابات التشريعية. وقال مالكوم سمارة، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية: «إنه يجب على السلطات المصرية أن تلتزم بالقيام بتحقيقات مستقلة في أسباب العنف والقيام بفتح عد من عدد من القتل وصل لثلاثة ألاف في وقت واحد من العنف وظاهر البلطجة التي خلفت وراءها كثرية يوم الانتخابات». وأعربت المنظمة عن قلقها من توجه المصريين إلى صناديق الاقتراع والتصويت لم يحفة الأمن والأمان بل باسم بالعلم الشرعي من المعارضة والمستقلين ومرشحي جماعة الإخوان المسلمين لحضور الحفل والذي جمع في ميدان الثورة بالأمميين. وفي إطار الحملة على المتعاطفين مع الإخوان أصدرت المحكمة عدواً بزملائهم إلى المشاركة في الانتخابات البرلمانية وحلهم على الإيجابية. وكان طلاب الإخوان بالكيفية نشطوا قبل أيام من الانتخابات حملة تحت عنوان صوتك واصل؛ لتعريف زملائهم بحقوقي السياسية، وتأكيد أهمية مشاركة الشباب في الانتخابات

## أسلحة روسية لزعة استقرار تركيا... وتعزية للقيصر الروسي الجديد

# حياة اعلامي عربي تجاه ويكيليكس.. خوف من الدولة ورقابة ذاتية ونظريات مؤامرة

الاجتماعي العربي والاجتمهت. والسؤال هو ان كانت تخدق الجدار وتتواصل مع الجماهير، حتى دعاة الديمقراطية سيخافون من امريكا

وتقول الصحيفة ان المعارضين ودعاة الديمقراطية في العالم العربي سيكونون أكثر تحذراً الآن في الحديث مع الولايات المتحدة مما سيكون مع النقاشات الخاصة ويعرضهم لعصب حكوماتهم. وخاصت مع التقارير المكتوبة في من عمل دبلوماسيتهم والتعاون مع الجماهير وقادة المعارضة مع نشرهم في وسائل الإعلام. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان «الفرديان» التي قالت ان الوثائق ومحتوياتها «السرية» لا تختلف عن ما تقو به امريكا في العلن، مشيرة الى ان امريكا من خلال التجسس حاولت ان توسع حيزها القديم. ولم تقلل عن ذلك الصحيفة من أهمية الاجراحي الذي سيجبه الوثائق له في الوقت الحالي و ما ستسببه لها في المستقبل القريب.

القيصر الروسي المتعب دائما وحظيت روسيا بتصويب الاسد من تسريبات اسس فقد نشرت صحيفة «الغاديان» و«نيويورك تايمز» صورة عن زوية امريكا لصالح القبض الروسي بوتن ويخططه بعالم الجريمة، وتقدم تقارير الدبلوماسية امريكيبين صورة قائمة عن روسيا في عهد بوتن، حيث توفر بلدا لتعاون فيه الخبذة الجديدة والامن مع صناديق المانيا بشكل انى لولادة «دولة ماها افترضية» حسب تقرير كتبه قاض اسباني، ويقول تقرير آخر ان «الديمقراطية في روسيا انتهت، وانها أصبحت «تدار من قبل الامن». واهم ما في الصورة التي يقمها امريكيبون عن حليفهم الامم هي ان بوتن يتعاون مع الولوجار ورجال الاعمال والاستخبارات لادارة البلاد والتصرف بنزوتها بشكل وصل حجم الشراي للمدفقة للمتعدين والمربيين بالنظام ال300 مليار دولار امريكي. وعل من اكثر التفاصيل التي ترد في تقارير الدبلوماسية امريكيبين هي تلك التي تقول ان رجال الاستخبارات الروسية

ووصف البدوي انتخابات مجلس الشعب بالهزلة وانها ليست انتخابات حقيقية وقال: «ما شاب هذه الانتخابات من تزييف لإرادة الأمة بمعرفة أعضاء الحزب الوطني وقيادات الحزب الوطني مسألة لا يمكن السكوت عليها»، مشورا إلى انه اتخذ قرارا بانسحاب الوفد من جولة الإعادة بانتخابات مجلس الشعب وسيتم عرض القرار على المكتب التنفيذي في اجتماعه اليوم احتراماً لمؤسسات الحزب.

كما أكد انه تلقى آلاف البرقيات والاتصالات الهاتفية من الوافدين خلال الأيام الماضية التي تطالبه باعلان انسحاب الوفد من الانتخابات. من جانبها شهدت كلمة كامل وترمين بدراوي، انسحابهم مع جولة الإعادة لانتخابات الأحد المقبل يتسقى مع طموحات الشعب المصري الذي بات يدرك ان المشاركة في مثل تلك الانتخابات هو نوع من الدعم للحزب الظالم الذي فتح الابواب أمام كافة أنواع الجرائم والوقاات وأشرار قبايدون من الجماعة الى ان القرار نهائي ولا رجعة فيه، مشددين على ان قرارهم كان مستقلاً ببعزله عن الارتباط بقرار حزب الوفد ولن يتراجعا عنه، مؤكداً على استمرارهم في الملاحقة القانونية لتجاوزات الجولة الأولى.

وفي سياق متصل دعت لجنة حزب التجمع بمحافظة الجيزة في رسالة لجميع لجان الحزب بالمحافظات طالبت فيها بالانسحاب من جولة الإعادة بانتخابات مجلس الشعب، وفصل مرشحي الحزب الذين سيشاركون في الانتخابات، كما طالبت باستقالة أعضاء الحزب من مجلس الشورى وفصل من يرفض منهم ذلك، احتجاجاً على الانتهاكات التي شهدتها الانتخابات مجلس الشعب الأخيرة. وأكد البيان ان لجنة التجمع بالجيزة كانت على رأس من دعت للمقاطعة بعد

أن كشفت القاقي أن الحزب الحاكم أقام أسوأ انتخابات في التاريخ. وأضاف ان ما حدث في انتخابات مجلس الشعب سيفتح مجالاً لحوار واسع لاسترداد حزب التجمع بيت اليسار المصري وتطهيره من أذئاب السلطة الذين فقدوا شهيتهم في النضال وتجارون بتاريخ المصريين. وفي خوة تكشف حالة الغضب بين العديد من القضاة قرر المستشار أمين الورداني نائب رئيس محكمة استئناف الاسماعيلية والشريف على انتخابات مجلس الشعب بمدينة العرش والانسحاب من المشاركة في الإشراف على انتخابات مجلس الشعب، وتقدم بكتابة تضمين وقائع التزوير داخل المراكز الانتخابية للمستشار ابراهيم أمين رئيس محكمة الاستئناف ورئيس اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات بالعرش، وأرسل منها صورة خطية منها للمستشار حسين عبد العزيز رئيس اللجنة العليا للانتخابات، وكشفت المذكرة اني تقدم من المستشار الورداني إلى وجود تجاوزات واسعة من عملية التصويت، وتسويد بطاقات الاقتراع في اللجان الانتخابية، وتعتمد نتيجة الانتخابات دون النظر إلى ملاحظته.

وقال شيخه نفع الحزب من إعلان الانسحاب وظل المكتب السياسي والمكون من 14 عضواً مستقداً داخل إحدى الغرف بينما كانت المفاوضات تجري في الخرج من الأسهميون في أجرانته بصرف انصاره عن أي من تلك الأوضاع باءت بالفشل وعلى إثر الإفلات الأوضاع قام فنيون بفتح الكهراء عن الحزب لإجبار البلطجة عن إنهاء احتلالهم الحزب غير أن تلك المحاولة منيت بالفشل وهدد عدد من البلطجية بإحراق الحزب والهجوم وبمقاطعة الوفد للانتخابات باي قرار بالإستمرار في جولة الإعادة.

وعلمت القضاة المصريين، أن قيادة كبيرة على هرون السلطة قامت بإصدار أوامرها بالحيلولة دون صدور قرار بمقاطعة الوفد للانتخابات باي شأن وذلك بعد أن تصررت صورة النظام كثيرا على مدار الأيام الماضية إثر التزوير الواسع الذي شهدته الانتخابات البرلمانية والذي أسفر عن خروج قورق المعارضة الرئيسية خارية الواض من الانتخابات في الجولة الأولى وتوترت معلومات عن حالة من الانقسام بين قيادات الحرس الجديد والقديم في الحزب الحاكم بعد اتساع رقعة الغضب الشعبي والخارجي لسير تلك الانتخابات.

وقال السيد البدوي رئيس حزب الوفد ان ما حدث من تزييف وتزوير للانتخابات البرلمانية فاق كل التوقعات وهو تدمير لإرادة الأمة التي تجتث عن الاخلاص لذا كان لزاما علينا ان نعلن انسحاب الوفد من جولة الإعادة بالانتخابات.

## لندن - «القدس العربي»:

يوم الأحد ان تشكل تسريبات ويكيليكس التي تتابع كل الليالحين المهمين باريساف دولاموسية امريكيب في السنون الأخيرة 25000، واستدقق الصحف حتى تلك التي حصلت على االمذكرة الوثيقة أو «برقية» من قبل نظياتها لكي تحصل مختارات معينة وستحول نحو قضايا مهمة خاصة بعد ان نشرت تلك الوثائق المهمة والشعرية بلخفا من اعلام العربي وموقعها من ايران والعلاقة مع الصين. وما يقع في البداية هي الطريقة التي تعامل فيها العالم العربي مع وثائق ويكيليكس، فالنملاظ المهم في طريقة تعامل العالم العربي مع الوثائق في حالة تجاهل الاعلام العربي الرسمي وحتى الاعلام المعروف بجراته بدأ متشوشا ولا يعرف كيف يتعامل مع ويورد احياها في ملخصاته اخبارا قديمة وانتقالية.

## حتى الجزيرة «حجولة»

وهذا التجاهل لم يفت عن جبال صحف امريكيب وبريطانية، ففي صحبة «الغاديان» رصد محور الشؤون الخارجية ايان بلاك الوضع منيرا الى ان عدد من العلقين العرب المواليين لوجود مؤامرة اسرئيلية ورا و عملية التسريب لنها الوجدة التي استقلت من التسريبات وخرجت مقلن المشفرة من «مجيئ». وأشار في هذا الاتجاه إلى تصريح الرئيس الابرائي محمد احمدي الذي وصفه بالربح الشخصية، ويرى بلاك ان 2500 الوثيقة التي تلقى الضوء على واقع وحقائق الوضع العربي تم اهلها او رفضها من قبل المؤسسات الرسمية.

وقال ان الصحافة العربية لاقت التسريبات لكن لم تلق الانتباه الى الامور الحساسة الثورية التي تتعلق بالوضع العربي والجمارعة والامراتيين وغيرهم من القوى الحوا على امريكا ضرب ايران. ويقول ان الشارع العربي الذي يشك بقاياته يرى ان ايران قوية تعبر معادلا او رادعا مهما لتاسرائيل، ولاخط بالان «الجزيرة» المعروفة بجراته تفسد «حجولة» في تعاملها مع التسريبات. ونقل ما قاله باحث بقدرتي منظمة التسريبات وهي مقصودة من اجل

## صنعا - «القدس العربي»:

### من خالد الحادي:

خرجت السلطة في اليمن عن صمتها بعد أيام من بدء نشر موقع ويكيليكس تسريبات للمراسلات الدبلوماسية امريكيب التي نشرت وقائع جلسات مغلقة للقوات مسؤولين امريكيبين مع العديد من كبار القبايات اليمنية. وانتقد صنعا بشدة ما يتعلق بجانب اليمن في هذه التسريبات وصفتها بال«مفقة» (وأنه تفتقر للصحة والمصداقية، كما ان التسريبات التي نسبت موقعاً قاسيا لسندا وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف حياال الوضع في اليمن أحدثت اتمعاضا كبيرا لدى صنعا غير أنها تفتقر للتعلق على ذلك. وقالت وزارة الخارجية اليمنية حياال موضوع الوثائق السرية التي سربها موقع ويكيليكس الإلكتروني

# بغداد: معلومات ويكيليكس «غير صحيحة» بشأن تزويد السفارة الامريكية باسماء الايرانيين الذين يدخلون العراق

بغداد - «القدس العربي»:

نفذت وزارة الخارجية العراقية المعلومات التي نشرها موقع ويكيليكس بشأن تزويد السفارة الامريكية في بغداد باسماء الايرانيين الذين يدخلون العراق. ويأتي نفي الوزارة في وقت اصدت فيه الشرطة الدولية (الانتربول) مذكرة توقيف ضد مؤسس موقع ويكيليكس، ووصف وكيل وزارة الخارجية لبيد عباوي الوثائق الواردة التي نشرها الموقع بأنها «غير صحيحة»، واكد عباوي في تصريح اوردته وكالة اصوات العراق، ان «الوزارة لم تزود الامريكيين باسماء الايرانيين الذين يزورون العراق أو ينون زيارته».

يشير الى ان الموقع نشر احدى الوثائق الجديدة السبت الماضي افادت بان واشنطن قامت بالتدقيق في الدبلوماسيين الايرانيين الراغبين بدخول العراق قبل السماح بوصولهم. واوضحت الوثيقة ان التدقيق

الذي اجرته الولايات المتحدة يؤكد ان خمس طالبي التأشيرات لديهم علاقات محتملة بالحرس الثوري ووزارة الاستخبارات. وازدادت الوثيقة المؤرخة في نيسان 2009، والصادرة عن السفارة الامريكية في بغداد، ان «وزارة الخارجية العراقية تقوم منذ العام 2008، بتزويد السفارة باسماء الدبلوماسيين الايرانيين طالبي تأشيرة الدخول بغرض التدقيق فيها»، بحسب الوثيقة. ولم تكشف الوثيقة تفاصيل بشأن الهدمة الزمنية لعملية التدقيق، أو استمرار تطبيقها لكنها اكدت بالاشارة الى انها بدأت العام 2008.

في غضون ذلك، دعا التحالف الوطني (الكتلة النيابية الاكبر) الى ضرورة دراسة وثائق ويكيليكس والتحقق من مصداقية ما يورد فيها والى وضع مسارات سياسية وتجارية جديدة بعد التأكد من صحتها. القيادي في التحالف الوطني علي الاديب قال، ان «علاقتنا السياسية والتجارية ستكون لها

مسارات جديدة انا ما تأكدنا من صحة تلك الوثائق». موضحاً ان «الموقف حيال موقع ويكيليكس وما اوردته ضمن الوثائق التي سربت عبره متروك للحكومة والتي سيكون لها قرار وطني».

واضاف الاديب ان «كل المؤثرات الخارجية لن تثني ارادة الشعب العراقي والحكومة التي سنتتهي من تشكيلتها الجديدة قريباً». وقرر مجلس الأمن الوطني مؤخرًا، رغم تشكيكه في صحة الوثائق، تشكيل لجنة برئاسة وزير العدل مع الوزارات الأمنية لرصد ومتابعة الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس، متعمداً بالتعامل بكل حزم وجدية ومحاسبية كل

## قتيلان ومعتقلان من المسلحين في مواجهات في الموصل.. ووزير الداخلية: اعتقال 39 من تنظيم القاعدة انفجار عبوة ناسفة برتل امريكي في غرب بغداد



صورة لـ39 معتقلا من تنظيم القاعدة عرضتها وزارة الداخلية العراقية في مؤتمر صحافي في بغداد

بغداد - وكالات: انفجرت عبوة ناسفة اسن الحxisين برتل تابع للجيش امريكي في غرب بغداد من دون معرفة حجم الخسائر. وقال مصدر في الشرطة العراقية ان «عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور رتل للجيش الامريكي على الخط السريع بمنطقة الشعلة غرب بغداد صباح اليوم من دون ان يشتبه معرفة حجم الخسائر والأضرار بسبب الطوق الأمني الذي فرض حول مكان الحادث». وكانت أربع عبوات انفجرت صباح امس في أماكن متفرقة ببغداد وأسفرت عن إصابة 7 أشخاص من بينهم 4 شرطيين بجروح.

من جهة أخرى تمكنت قوات الامن العراقية من قتل مسلحين اثنين واعتقال اثنين آخرين، احدهما مغربي الجنسية، اثر مواجهات مسلحة في الموصل، مركز محافظة نينوى، شمال البلاد، امس الخميس أسفرت ايضا عن إصابة اثنين من عناصر القوات الأمنية، بينما اعلمت وزارة الداخلية العراقية عن اعتقال 39 عنصرًا من تنظيم القاعدة خلال الأيام الخمسة الماضية في محافظاتتي بغداد ونينوى ينتمون جميعهم الى ما يعرف بسخلية الانبار.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري ان «اشتباكات العراقي ومسلحين ينتمون إلى تنظيم القاعدة في منطقة المشرفة، شرق الموصل، ما أسفر عن مقتل مسلحين اثنين واعتقال اثنين آخرين احدهما مغربي الجنسية، فضلاً عن إصابة اثنين من عناصر الجيش العراقي».

واضاف العسكري ان القوات الأمنية عثرت أيضاً «على مخبأ للأسلحة والعتاد ضم ثلاثة اطنان من المواد المتفجرة يعود لهؤلاء»، من جانتها، واعلمت وزارة الداخلية العراقية اسن ان الاجهزة الأمنية تمكنت خلال الايام الخمسة الماضية من اعتقال عناصر مما يُعرف بسخلية الانبار، التابعة لتنظيم القاعدة، في بغداد والموصل، مؤكدة اعتقال حجم العمليات المسلحة أكثر ذلك من 50 إلى خمس عمليات.

وقال وزير الداخلية جواد البولاني في مؤتمر صحافي عقد في مديرية الجرائم الكبرى في بغداد امس ان «الاجهزة الأمنية العراقية، تمكنت، خلال الأيام الخمسة الماضية، وبمساعدة رجال الصحة والعشائر، من اعتقال خلية الانبار المكونة من 39 عنصراً من تنظيم القاعدة في مناطق سبع البور والطارحية، والتاجي، شمال بغداد، ومحافظة نينوى، خلال عمليات دم شنتها في مناطق عديدة في هاتين

المحافظتين». وازداد ان «العمليات الإرهابية انخفضت من 50 عملية في خلال هذه الفترة الى خمس فقط بعد إفضال معظم مخططات تنظيم القاعدة.. ولغت إلى أن لرجال الصحة والعشائر دورا كبيرا في تقديم المعلومات الاستخبارية إلى القوات الأمنية مما ساعدها على تحقيق هذه النتائج».

من جانبه أعلن وزير الداخلية العراقي جواد البولاني الخميس اعتقال 39 عنصراً من تنظيم القاعدة، بينهم «مير ووزير» في دولة العراق الإسلامية مؤكداً إفضال مخطط لاستقطاب «ارهابيين اجانب» الى البلاد.

وقال البولاني في مؤتمر صحافي في «قواتنا الأمنية استطاعت اعتقال 39 عنصراً من تنظيم القاعدة مسؤولين عن قيادة العمليات الارهابية في محافظة الانبار ودعم العمليات الاجرامية في بغداد». وازداد ان «القوات الأمنية افضلت مشروعاً ارهابيا للقاعدة لاستقطاب عناصر اجنبية (...) وبين المعتقلين وزير وامير». واعتبر البولاني ان العملية «انجاز كبير في هذه المرحلة».

واوضح ان «اتلاف دولة القانون يعترم تقديم الموحد في الحكومة الحالية على الدباع التولي ووزارة النقل والإيقاع على وزير الصحة الحالي مهدي الحسناوي في منصبه». مشيراً إلى ان «التيار الصدري يطالب بسبع وزارات ذات طابع خدمي من بينها النقل والصحة ومنصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات الذي رشح له القيادي في التيار نصار الربيعي».

وتابع ان «جولة من المباحثات استعقد اليوم وغدا لإنهاء توزيع الوزارات داخل مكونات التحالف الوطني. ينطلق من بعدها التحالف للتباحث مع باقي الكتل السياسية على توزيع الحصائب الوزارية».

وشرح التحالف الوطني آلية لاحساب النقاط تتضمن احتساب القعد النيابي بـ5.2 نقطة، والمناصب الرئاسية بعشر نقاط، ومنصب نائب رئيس الجمهورية والوزراء بخمس نقاط، و«الوزراء السبائية ينطبقين. والوزراء الخدمية بثلاث نقاط، ووزارة الدولة بقطعة واحدة، وهو ما رفضه الكرد والقائمة العراقية».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري ان «اشتباكات العراقي ومسلحين ينتمون إلى تنظيم القاعدة في منطقة المشرفة، شرق الموصل، ما أسفر عن مقتل مسلحين اثنين واعتقال اثنين آخرين احدهما مغربي الجنسية، اثرت مواجهات مسلحة في الموصل، مركز محافظة نينوى، شمال البلاد، امس الخميس أسفرت ايضا عن إصابة اثنين من عناصر القوات الأمنية، بينما اعلمت وزارة الداخلية العراقية عن اعتقال 39 عنصراً من تنظيم القاعدة خلال الأيام الخمسة الماضية في محافظاتتي بغداد ونينوى ينتمون جميعهم الى ما يعرف بسخلية الانبار».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري ان «اشتباكات العراقي ومسلحين ينتمون إلى تنظيم القاعدة في منطقة المشرفة، شرق الموصل، ما أسفر عن مقتل مسلحين اثنين واعتقال اثنين آخرين احدهما مغربي الجنسية، اثرت مواجهات مسلحة في الموصل، مركز محافظة نينوى، شمال البلاد، امس الخميس أسفرت ايضا عن إصابة اثنين من عناصر القوات الأمنية، بينما اعلمت وزارة الداخلية العراقية عن اعتقال 39 عنصراً من تنظيم القاعدة خلال الأيام الخمسة الماضية في محافظاتتي بغداد ونينوى ينتمون جميعهم الى ما يعرف بسخلية الانبار».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري ان «اشتباكات العراقي ومسلحين ينتمون إلى تنظيم القاعدة في منطقة المشرفة، شرق الموصل، ما أسفر عن مقتل مسلحين اثنين واعتقال اثنين آخرين احدهما مغربي الجنسية، اثرت مواجهات مسلحة في الموصل، مركز محافظة نينوى، شمال البلاد، امس الخميس أسفرت ايضا عن إصابة اثنين من عناصر القوات الأمنية، بينما اعلمت وزارة الداخلية العراقية عن اعتقال 39 عنصراً من تنظيم القاعدة خلال الأيام الخمسة الماضية في محافظاتتي بغداد ونينوى ينتمون جميعهم الى ما يعرف بسخلية الانبار».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري ان «اشتباكات العراقي ومسلحين ينتمون إلى تنظيم القاعدة في منطقة المشرفة، شرق الموصل، ما أسفر عن مقتل مسلحين اثنين واعتقال اثنين آخرين احدهما مغربي الجنسية، اثرت مواجهات مسلحة في الموصل، مركز محافظة نينوى، شمال البلاد، امس الخميس أسفرت ايضا عن إصابة اثنين من عناصر القوات الأمنية، بينما اعلمت وزارة الداخلية العراقية عن اعتقال 39 عنصراً من تنظيم القاعدة خلال الأيام الخمسة الماضية في محافظاتتي بغداد ونينوى ينتمون جميعهم الى ما يعرف بسخلية الانبار».

قننا «العربية» الفضائية والمصرف المركزي ووزارة الدفاع القديمة وسرقة محلات صاغة وأعمال عنف اخرى. واكدت ان «عدهم 13 شخصًا تم اعتقالهم في منطقة الداوودي في حي المنصور في غرب بغداد وشارع فلسطين (وسط)».

وقتل 46 مسيحياً بينهم كاهنان في هجوم استهدف في 31 تشرين الاول/ اكتوبر كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في وسط بغداد في اعنف اعداء بطاول مسيحيي العراق.

بيدوه، اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري مقتل اثنين من «الارهابيين» واعتقال اثنين احدهما «مغربي الجنسية» في عملية للجيش. واوضح ان العملية نفذت فجر الخميس في منطقة المشرفة، شمال محافظة صلاح الدين، كبرى مدننا كرتيت. وعثر خلال المدهمات على كميات كبيرة من المواد المتفجرة والاسلحة، وفقاً للمصدر. وذكرت قناة

«القدس العربي»: «كشف مصدر مقرب من رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي اسم الخسيس ان «الوزير صبري طرخ مدير مكتبه لتولي إدارة جهاز المخابرات العراقي». وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة كردستان للأنباء (آكأنون): ان «رئيس الحكومة نوري المالكي طرح على الكتل السياسية اسم مدير مكتبه طارق نجم السعدواي لتولي جهاز المخابرات العراقي بسبب مهنيته في اعادة ترميم هيكله الجهاز في السنتين الاخيرتين».

واضاف المصدر ان «الكتل السياسية لم تدرأيا ايجابيا أو سلبيا تجاه طرح المالكي وإنما ارتأت بحث هذا الموضوع لحين الانتهاء من توزيع الحصائب الوزارية». وتابع «يفضل المالكي أن يعطي مهام إدارة جهاز المخابرات لشخص قريب منه يمتلك كفاءة في اتخاذ القرارات إضافة إلى عدم انتمائه لحزب ما». يذكر ان رئيس الوزراء الكلي بتشكيل الحكومة نوري المالكي قال خلال مؤتمر صحافي عقد السبت الماضي في بغداد ان الوزراء الأمنيين يجب ان يكونوا مستقلين سياسيا باتفاق الكتل السياسية.

انتقد المتحدث باسم محافظة البصرة لعدم مصلات صاغة وأعمال عنف اخرى. واكدت ان «عدهم 13 شخصًا تم اعتقالهم في منطقة الداوودي في حي المنصور في غرب بغداد وشارع فلسطين (وسط)».

وقتل 46 مسيحياً بينهم كاهنان في هجوم استهدف في 31 تشرين الاول/ اكتوبر كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في وسط بغداد في اعنف اعداء بطاول مسيحيي العراق.

بيدوه، اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري مقتل اثنين من «الارهابيين» واعتقال اثنين احدهما «مغربي الجنسية» في عملية للجيش. واوضح ان العملية نفذت فجر الخميس في منطقة المشرفة، شمال محافظة صلاح الدين، كبرى مدننا كرتيت. وعثر خلال المدهمات على كميات كبيرة من المواد المتفجرة والاسلحة، وفقاً للمصدر. وذكرت قناة

«القدس العربي»: «كشف مصدر مقرب من رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي اسم الخسيس ان «الوزير صبري طرخ مدير مكتبه لتولي إدارة جهاز المخابرات العراقي». وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة كردستان للأنباء (آكأنون): ان «رئيس الحكومة نوري المالكي طرح على الكتل السياسية اسم مدير مكتبه طارق نجم السعدواي لتولي جهاز المخابرات العراقي بسبب مهنيته في اعادة ترميم هيكله الجهاز في السنتين الاخيرتين».

واضاف المصدر ان «الكتل السياسية لم تدرأيا ايجابيا أو سلبيا تجاه طرح المالكي وإنما ارتأت بحث هذا الموضوع لحين الانتهاء من توزيع الحصائب الوزارية». وتابع «يفضل المالكي أن يعطي مهام إدارة جهاز المخابرات لشخص قريب منه يمتلك كفاءة في اتخاذ القرارات إضافة إلى عدم انتمائه لحزب ما». يذكر ان رئيس الوزراء الكلي بتشكيل الحكومة نوري المالكي قال خلال مؤتمر صحافي عقد السبت الماضي في بغداد ان الوزراء الأمنيين يجب ان يكونوا مستقلين سياسيا باتفاق الكتل السياسية.

## بديع عارف: مدير استخبارات صدام أصيب بالعمى وطارق عزيز ينسى ما حصل الأمس ويتذكر ما قبل 20 عاما

عمان - «القدس العربي»:

يعاني السياسي العراقي البارز للسجون والإعدام طارق عزيز من حالة صحية نادرة وفقاً لحمايه بديع عارف الذي يتواجد في العراق الان وهي حالة فقدان ذاكرة بشكل جزئي فيما يبدو جراء سنوات السجن الطويلة. وقال عارف في اتصال هاتفياً مع «القدس العربي» من بغداد ان عزيز يعانى في حالة غريبة قوامها انه ينسى ما حصل ويحصل أمس وولدة 24 ساعة لكنه يتذكر أحداثاً حصلت قبل عشرين عاما بكل كفاءة.

وتمكن عارف الذي قرر الأسبوع الماضي العودة إلى بغداد بعد عقد لقاء هو الأول من نوعه مع وزير العدل العراقي نزار نور الدين ووكيل الوزارة بوشو إبراهيم من تحقيق أول زيارة ميدانية من نوعها لنحو 14 معتقلا من كبار الشخصيات السجنية أيام حكم الرئيس العراقي صدام حسين.

ووضع عارف «القدس العربي» بصورة إنعطائه عن هؤلاء المعتقلين الذين يعانى عدد كبير من حالات وأمراض حرجية حيث يعانى القطب البارز في حزب البعث الحاكم سابقاً فرحان مطلق الجبوري من أمراض القلب وحالته حرجية للغاية فيما يعانى صابر عباس العمري من مرض السرطان في الوقت الذي أصيب فيه مدير الإستخبارات في عهد صدام سهيل النقيب بحالة (العمى التام) وكذلك وزير التجارة الشهير محمد مهدي صالح فهو مريض جدا حسب الحامي عامر إضافة للقيادي الشهير سعدون شاكر الذي يحتاج لعناية صحية خاصة.

ونقل الحامي عارف عن هؤلاء المعتقلين في السجون تحت إدارة وزارة العدل العراقية الإساءة بالمعاملة بشكل عام قياسا لما كان عليه الوضع أيام الإدارة الأمريكية وقال عارف: رغم يقيني بأن قرارات الاعتقال نفسها ظالمة وغير قانونية وغير عادلة ولا المحاكمات التي جرت بموجبها إلا ان المعتقلين الذين قابلتهم انشأوا بمعاملة مسؤولي وزارة العدل قياسا بما كان يحصل تحت الإدارة الأمريكية.

وقال بان المعاملة في سجن كروير الأمريكي الذي يوجد فيه ستة من كبار المسؤولين السابقين الحكوميين بالإعدام سيئة جدا جدا مشيرًا إلى ان الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي الراحل صعباوي إبراهيم الحسن قدم طلبا للسلطات بطالب فيه بقله إلى سجن الكاظمية العراقي بدلا من سجن كروير الأمريكي بسبب سوء معاملة عند الأمريكيين وتحسن شروط الاعتقال تحت وصاية وكيل وزارة العدل العراقية بوشو إبراهيم الذي يعارض بدوره تنفيذ عقوبة الإعدام كما نقل عارف عنه.

وشدد عارف على انه أبلغ وزير العدل بوجود 12 معتقلا لم تتم إيدانهم ولا توجه لهم أي تهم حقيقية معتبرا بقاءهم رهن الاعتقال مخالف للقانون وبين هؤلاء جمال مصطفى صهر صدام حسين وعضو القيادة السابق طاهر العائني. وقال عارف انه تمكن



طارق عزيز

من مقابلة نخبة عريضة من كبار المعتقلين بينهم زوج السيدة حلا إبنة صدام وفرحان الجبوري والوزير صالح ومحمود ذياب الأحمد الوزير السابق للداخلية وغاب السوردي مدير المخابرات السابق وعضو القيادة القومية عبد الغني عبد الغفور ووليد توفيق محافظ البصرة سابقا. وقال: «معاملة هؤلاء اليومية تبدو أفضل مما يحصل في المعتقلات الأمريكية ولاحقا سيتم تخصيص وقت لي لزيارة طارق عزيز وسعدون شاكر وعلى عبد حنون وكشف الحامي عارف عن ما قال انه السر التام عن وراء عدم تسليم قرارات الحكم بالإعدام التي تخص نخبة من المعتقلين لوكلاء الدفاع مثل سكرتير صدام عبد حمود وطارق عزيز وسعدون شاكر وثلاثتهم حكوا بالإعدام».

وقال ان السر بحسب معلوماته الجديدة يكمن في ان بعض القضاة في المحكمة التي قررت الاعدام رفضوا العقوبة ووقوا مخالفاً لقرار الإعدام والجات التي وراء المحكمة تريد إخفاء هذه المعلومة. وكشف عارف انه يجمع وثائقه إنطلاقا من بغداد التي يتواجد فيها بدون حماية قانونية حتى يقدم طعنا سيشكل مفاجأة قضائية بكل قرارات وجلسات المحكمة الجنائية لدى المحكمة الاتحادية العراقية قريبا فلنا انه سيركز في الفترة اللاحقة بعد العودة للعراق على الجانب المهني والقانوني بعيدا عن السياسة.

## مسيحيو البصرة: حكومة المحافظة ترغمنا على الهجرة بسبب ممارساتها

البصرة - «القدس العربي»: انتقد المتحدث باسم محافظة البصرة لعدم مصلات صاغة وأعمال عنف اخرى. واكدت ان «عدهم 13 شخصًا تم اعتقالهم في منطقة الداوودي في حي المنصور في غرب بغداد وشارع فلسطين (وسط)».

## القاعدة تجد في اليمن مجتمعا يسهل اختراقه

قدمه بنحو 20 الفا والذين قاتلوا السوفييت في أفغانستان بين عامي 1979 و1989 وأنه يستخدم هذه المجموعات كجنود في الصراعين في شمال اليمن وجنوبه. وعلى الرغم من أنه يجري الآن التعامل بجدية مع تنظيم القاعدة باليمن الذي تنشط على مدى العامين الاخيرين فإن التمرد الحوثيين الشيعة في الشمال وتهديد الانفصاليين في الجنوب احدثا دائما موقعين أكثر تقدما على قائمة الأولويات الأمنية لصنعاء وتحاول الحكومة تصوير الصراعين لحناءتها الأمريكيةين على أنهما مرتبطين بالقاعدة. وفي برقيات من دبلوماسيين أمريكيين نشرها موقع ويكيليكس هذا الأسبوع يشكو حكام دول خليجية من أن صالح يعتمد على دفع أموال لأشخاص لحل مشاكل اليمن وأنه لا يعير اهتماما كافيًا لتنظيم القاعدة.

ولجأ صالح للإسلاميين للحصول على دعمهم للمرة الأولى بعد أن اتحد شمال اليمن تحت قيادة مع جنوبه الذي كان يقوده الاشتراكيون في عام 1990 وتمت الاستعانة بالإسلاميين على اختلاف مولهم لقتال العلمانيين في الجنوب في حرب أهلية قصيرة عام 1994.

وكان حزب الإصلاح الإسلامي المعتدل خليط صالح في الحكومة لوعز الوقت كما استقبل اليمنيون الذين شكّلوا مجموعة كبيرة من القادتين المسلمتين في أفغانستان مع الثمانينيات بالتعاون للتحارب لده عوتهم باعتبارهم مصدر دعم للنظام. وأصبح وضع السلفيين قويا في المجتمع اليمني. وقال كريستوفر بوك الحلل بالمعهد كارنيجي للسلام الدولي «استيراد السلفية السعودية المتشددة كان له أثر».

ومولت السعودية المعاهد الدينية وساندت رجال دين بعينهم. كما طردت نحو مليون يمني خلال أزمة حرب الخليج في عامي 1990 و1991. وقال بوك: «حين عاد هؤلاء اليمنيون عاودوا بتفسيروت سعودية إسلام، وأظهرت حوادث متكررة لهروب سجناء من السجن في الأعمار الأخيرة انتشار التعاطف في اليمن على نطاق واسع مع نوعية التشدد المناهض للغرب الذي يروج على تنظيم القاعدة.»

وفر 23 رجلا من السجن عام 2006 بينهم رجال أدنوبا في تفجير البصرة الأمريكية كزل الذي نفذته تنظيم القاعدة عام 2000. وتقول المعارضة الجنوبية التي تشعُر بخيبة أمل بسبب ما تصفه بسنوات من الحكم الاستغفالي من قبل صنعاء إن عناصر القاعدة التي تقايل الحكومة الآن في محافظات شبوة وآبين في اليمن في الجنوب عاشت هناك طويلا في هدوء وبموافقة الحكومة.

وقال فيصل الصغواني الكاتب في موقع عدن نيوز المعارض إن النظام يريد القاعدة في الجنوب لأنه يواجه حركة شغبية هناك وأضاف أنه يريد إسكات صوت الرفض في الجنوب. وتتهم وسائل إعلام حكومية جنوبيين بالتعاقد مع تنظيم القاعدة وهو اتهام يهدف به أيضا الشيعة اليمنيين الذين يترددون على الحكومة المركزية من وقت لآخر منذ عام 2004. وكانت عمليات أمريكية يمنية مشتركة قد أسفرت عن سحق سعوديين يمني تحت اسم القاعدة في جزيرة العرب برغبة جديدة في استهداف الدولة اليمنية نفسها. وقال بوك: «كان اليمن مكانا للتدريب والراحة بين فترات الجهاد لكن القاعدة في جزيرة العرب حولته إلى مكان للانخراط في جهاد ضد نظام ظالم وغير شرعي» (رويتز).







## اقترحوا مناقشة « القضايا المتعلقة بالوحدة الوطنية والإصلاح السياسي » الإسلاميون الموريتانيون يؤكدون استعدادهم للمشاركة في حوار دعا له الرئيس

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

والقوى السياسية، ويأتي موقف الإسلاميين الموريتانيين من هذا الحوار ليغير من معارضة الوسط التي ينتمي إليها حزب «تواصل» أو «المعارضة الناصحة»، كما يصفها قياديوه، وتتطلع الساحة السياسية الموريتانية بفارغ صبر لهذا الحوار الذي طالب به المعارضة منذ انتخابات تموز/يوليو 2009 وقبل به الرئيس ولد عبد العزيز يوم السبت الماضي في خطاب بمناسبة ذكرى الاستقلال ورحبت به منسقية المعارضة يومين بعد ذلك، وينص اتفاق داكار الذي أنهى في حزيران/يونيو 2009 بوساطة دولية، الأزمة السياسية الناجمة عن انقلاب 2008، على مواصلة الحوار الوطني الجامع بين أطراف الأزمة لتعزيز أساس وممارسة الديمقراطية التعددية ولتغادي الثغرات غير الدستورية لنظام الحكم.

وحدد الاتفاق موضوعات الحوار في «تدارس الارتقاء بالحكم الراشد السياسي والاقتصادي ودولة القانون واحترام حقوق الإنسان وإعادة اعتماد إصلاحات وحشدنا تعزيز وحسن التسيير وتحقيق التوازن لمؤسسات الجمهورية، وبحث إمكانية وضع ترتيبات سياسية للشراكة في ممارسة الحكم وكذلك اتفاق إجراء انتخابات تشريعية مسبقة، بالإضافة لتعزيز الوحدة والمصالحة والاستقرار وتنقية الحياة العامة والعمل على إنجاز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد».

وبعد أن أعلنت مختلف الأطراف عن اتفاقها على التفاوض يبقى الجانب الغامض في كل هذا، هو موجعية الحوار، ويستتبع مراقبون أن هل سيقبل الرئيس ولد عبد العزيز باتفاق داكار كموجعية؟ وبالمقابل هل تستغل المعارضة عن اشتراط مرجعيتها للحوار؟ وهل لجموعة الاتصال الدولية دور في هذا الشأن وهي التي أحالت أضرابه للف الموريتاني لرفوف الخلفية دون أن تتابع الاتفاق الذي توصلت فيه؟



جان ماري لوبان، وفي الصورة الثانية المصق الذي تسبب في محاكمته



الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قررت المحكمة الجزائرية بالعاصمة الفرنسية باريس تبرئة الزعيم اليميني المتطرف جان ماري لوبان من تهمة الإساءة إلى الإسلام وإهانة العلم الجزائري، وذلك بعد استغلال صورة العلم الجزائري في ملصق انتخابي لإشارة إلى ما اعتبره خطر الإسلام المتزايد في فرنسا، وذلك في حملة الانتخابات المحلية التي جرت في آذار/مارس الماضي.

وتوبع لوبان المعروف بمواقفه المتطرفة بتهمة التحريض على الكراهية العرقية، إثر تعليق ملصقات لحزبه المعروف باسم الجبهة الوطنية، والتي كتب فيها «لا للإسلاميين»، ونشرها على مواقع حزبه على شبكة الأنترنت، كما علقت الجبهة الوطنية ملصقا في منطقة «بروفانس ألب كوت دازير» ورسمت عليه صورة امرأة مقبلة والعلم الفرنسي يغطي خريطة فرنسا، إضافة إلى سبعة أسهم في شكل مآذن وكتب فيها أيضا «لا للإسلاميين»، وهو ملصق باردت إليه الجبهة الوطنية للشباب التابعة للحزب.

وجرت المحاكمة أمس الخميس بعد جدل كبير أثارته تلك الملصقات التي وصفت بالعادية والعنصرية، كما أثار احتجاجا رسميا جزائريا على استغلال العلم الجزائري والإساءة إليه، وفضل القاضي عدم الدخول في عمق الموضوع وعدم مناقشة القضية من جانب الإساءة إلى الإسلام والعلم الجزائري، واعتفى بمناقشة الملصق من الناحية الشكلية، ورأى القاضي أن جان ماري لوبان ليس هو من أصدر تلك الملصقات، وليس المسؤول المباشر عن مواقع الأنترنت التي نشرت ذلك المصق، مشيرا إلى أنه من غير الممكن إصدار حكم ضد عدم ثبوت مسؤوليته المباشرة.

كما رفضت المحكمة النظر في الشكوى التي رفعتها الرابطة المناهضة للعنصرية ومعاداة السامية ضد لوبان، بتهمة تعليق تلك الملصقات في منطقة «بروفانس ألب كوت دازير»، ووبر القاضي قراره بعدم أخذ شكوى الرابطة بعين الاعتبار أن الواقع النسبوي إلى زعيم الجبهة الوطنية وقعت خارج دائرة اختصاص المحكمة الجزائرية بباريس، وكانت الرابطة وجمعية «إس أو إس عنصرية» قد وجهتا تهمة التحريض على الكراهية العرقية

والعنصرية لجان ماري لوبان وحزبه (الجبهة الوطنية)، من جهته طالب ممثل النيابة بشهرين حبس غير نافذ وغرامة قدرها 20 ألف يورو، وكذا إبعاد لوبان عن تسيير شؤون الحزب لمدة عام. وبعد صدور حكم البراءة في حق زعيم الجبهة الوطنية، أعربت ماريين لوبان ابنته وتابنته في الحزب عن ارتياحها لقرار القضاء الفرنسي، مشيرة إلى أنه «من غير العقول أن يرسل الفرنسيون أبناءهم لحاربة حركة طالبان بالاسلح في أفغانستان، في حين تمنع كسؤولين سياسيين من محاربة الطالبان».



البرلمانية كمجولة بنت ابي

## البرلمان الإسباني يدين العنف في الصحراء الغربية

■ مدريد - وكالات: ادان البرلمان الإسباني أمس الخميس أعمال العنف الأخيرة في الصحراء الغربية وناشد حكومة مدريد بأن تعرب عن قلقها للسلطات المغربية إزاء الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان في المنطقة. وساندت كل الأحزاب الرئيسية الاقتراح. ووافق الاشتراكيون بزعماء رئيس الوزراء خوسيه لويس رودريغيز سبتيرو على دعم الاقتراح بشرط ألا يبقى على نحو مباشر على عاتق المغرب مسؤولية عن العنف الذي اندلع عندما قامت قوات الامن المغربية بتفكيك معسكر احتجاجي

## برلمانية من اصول صحراوية تثير قلق الاوساط السياسية والاعلامية في الرباط ولد سيدي مولود في موريتانيا طليقا والمغرب يتهم الجزائر والبوليزاريو بممارسة «الابتزاز»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكدت مصادر رسمية مغربية تقارير تحددت عن إفراج جبهة البوليزاريو عن المنشق الصحراوي مصطفى سلمي ولد سيدي مولود وقررت أول أمس الأربعاء تسليمه إلى السلطات الموريتانية.

وقال عمر هلال السفير الممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف «بعد الكثير من التماطل، وعلى الرغم من الابتزاز الوجودي للجزائر وجبهة البوليزاريو، تم تسليم ولد سيدي مولود صباح أمس (الأربعاء) إلى مندوب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في موريتانيا، موضحا أن ولد سيدي مولود يوجد منذ مساء أمس في نواكشوط».

وقال موقع «لكم» الإلكتروني أن جبهة البوليزاريو التي وضعت ولد سيدي مولود تحت الإقامة الجبرية منذ إعلانها الإفراج عنه قررت تسليمه للسلطات الموريتانية «بما أنه يحمل جواز سفر موريتانيا، إلا أن السلطات الموريتانية اشترطت عليه أن لا يمارس أي نشاط سياسي فوق أراضيها، لكن ولد سيدي مولود رفض هذا الشرط قبل أن يعود ويقبله ويقبل في موريتانيا بعد تدخل المفوضية العليا للاجئين على الخط». واعلن ولد سيدي مولود المسؤول السابق بالشرطة التابعة

للجبهة في التاسع من آب/أغسطس الماضي بعد اقامة بالمغرب دامت 3 اشهر تأييده الاقتراح المغربي بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كحل دائم ونهائي للنزاع بين المغرب وجبهة البوليزاريو منذ منتصف سبيعينيات القرن الماضي، الا ان الجبهة ترفض الاقتراح وتطالب باستفتاء الصحراويين لتقرير مصيرهم.

وأكد عمر هلال الدبلوماسي المغربي أنه تم نقل ولد سيدي مولود نحو نواكشوط، بتعاون مع السلطات الموريتانية، من أجل إجراء مقابلة سرية وجها لوجه مع ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بخصوص اختياره لبلد اقامته وذلك وفقا لقوانين واجراءات المفوضية.

وجبهة البوليزاريو جزء من الاراضي الجزائرية، وقال ان الجزائر تتحمل المسؤولية عن سوء المعاملة والتعذيب الجسدي والنفسي في حق مصطفي سلمي طيلة مدة اعتقاله. وأضاف ان الافراج عن ولد سيدي مولود رفض الجزائر اطلاق سراحه انطلاقا من تندوف، جرى وفقا احكام القانون الدولي فوق تراب دولة ذات سيادة، هي موريتانيا، حيث تم تسليمه إلى مندوب المفوضية. وأكد هلال ان المغرب «سيحترم وزير الخارجية المغربي ومحمد سالم ولد السالك مسؤول العلاقات الخارجية بجبهة البوليزاريو حيث قدم كل منهما وجهة نظره في المواجهات التي اسفرت عن مقتل 11 رجل امن و2 من المواطنين المدنيين بالإضافة إلى عشرات الجرحى. ومن المقرر ان تبدأ لجنة شكلها البرلمان المغربي لتقصي الحقائق في مواجهات العيون لصلاتها مع الاطراف الرسمية العامة»، يقدمان يوم غد السبت بمدينة الرباط تقريرا اعدته ناشطون بالجمعيتين حول «أحداث مخيم اكديم ايزيك ومدينة العيون»، وفي إطار توتر العلاقات مع اسبانيا تتعزز منظمات وهيئات مغربية شبابية وثقافية وحقوقية يوم غد السبت تنظيم مسيرة نحو مدينة سبتة الغربية التي تحتلها اسبانيا للمطالبة بحريز التفرغين والجزر الجعفرية وباقي التهور

## فرنسا تطلب مزيدا من المستندات بشأن اعتقال مدير ادارة تشريفات الزعيم الليبي



نوري المسماوي يشرح آخر الملمات قبل أن يلقي القذافي خطابا في دمشق عام 2008 (أرشيف)

■ طرابلس - وكالات: ترددت تقارير حول طلب السلطات الليبية الفرنسية مزيدا من الوثائق من ليبيا في قضية اعتقال رئيس التشريفات الخاص بالزعيم الليبي معمر القذافي، يتعلق بأسباب سفر المشتبه به نوري المسماوي قبيل إلقاء القبض عليه في ضاحية بالعاصمة الفرنسية باريس الأحد الماضي، وكشف في باريس الأربعاء عن نيبا الاعتقال، حيث تحرك مسؤولون قضائيون بناء على طلب السلطات الليبية التي اتهمت المسماوي

بالاختلاس. ويقع المسماوي الآن قيد الاحتجاز لحين تقرر باريس ما إذا كانت سترحله لبلاده، فيما تسعى فرنسا للحصول على مزيد من المعلومات من الجانب الليبي حول القضية. غير أن وكالة «ليبيا برس»، الإخبارية وهي مجموعة إعلامية يمتلكها سيف الإسلام أحد أبناء الزعيم الليبي، نقلت عن مصادر شكوكها المتزايدة بشأن الاتهامات، بل أشارت إلى أن المسماوي كان ضحية مكيده بريدها له أعضاء الشرطة السرية في ليبيا. وقال تقرير لليبيا برس، إن أولئك استغلوا فرصة غياب المسماوي كي يشيعوا المزاعم عنه وكي يزعما أنه طلب اللجوء السياسي لفرنسا. كما كشف المصدر لليبيا برس» أن نوري المسماوي اتصل بأحد أبناء القذافي الذي لم يسمه -وطلب منه التدخل، وأكد له أنه «لم يهرب ولا ينوي أبدا اللجوء السياسي». وأنه كان ينوي العودة بعد استقرار صحته، وأنه ذهب ضحية تآمر بعض الجهات الأمنية التي كانت غير راضية على علاقته الحميمة بردها له، ولققت له تمها لدى النيابة الليبية التي أصدرت بدورها مذكرة بالقبض عليه».

## السلطات الليبية تعتجز قارب صيد إيطالي

■ روما - وكالات: ذكرت مصادر أمنية إيطالية أمس الخميس ان السلطات الليبية احتجزت قارب صيد إيطاليا. ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية لأبناء عن المصادر التي لم تحدها ان السلطات الليبية احتجزت القارب، المدرج في سجلات ميناء ماتساردا ديل فالو في جزيرة صقلية، عند الساعة التاسعة من مساء الأربعاء، وأوصحت المصدر ان على من القارب ستة بحارة، ثلاثة يحملون الجنسية التونسية وثلاثة إيطاليين، بالإضافة إلى الريان. وكان وزير الداخلية الإيطالي روبرتو ماروني أعلن في أيلول/سبتمبر الماضي ان ليبيا اعتذرت لبلاده عن حادث إطلاق دورية ليبية النار على قارب صيد إيطالي.

## مسؤول جزائري: التدخل المغربي في العيون «أبادة»

الجزائر- يو بي أي: وصف رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان التابعة للرئاسة الجزائرية، فاروق قسنطيني، التدخل الأمني المغربي ضد محتجين صحراويين بمخيم «كديم ايزيك» في العيون قبل نحو ثلاثة أسابيع بـ«إبادة». وقال قسنطيني في ندوة عقدها بقرص صحيفة «الجاهد» الحكومية أمس الخميس، «إن ما تعرض له المدنيين الصحراويون العزل بمخيم اكديم ايزيك بمدينة العيون المحطة يعتبر إبادة وجريمة إنسانية يرتكبها بلد عدواني». وبعد تصريح قسنطيني الأول لمسؤول جزائري بخصوص أحداث العيون التي أثار ت موجة استنكار دولية بخاصة لدى البرلمان الأوروبي، ودعا المجتمع الدولي إلى «التصدي لخل هذه التجاوزات الخطيرة والضغط على المغرب لحمله على الاعتراف بجرائمه».

## القبض على خمسيني اسباني متهم بالاعتداء الجنسي على أطفال في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:  
قالت الشرطة المغربية انها ألقت القبض على اسباني متهم بالاعتداء الجنسي على قاصرين، وأكدت جمعيات حقوقية مغربية اعتقال دانيال فينا كالفان وهو في الخمسينيات من عمره الذي يقم في المغرب منذ عشر سنوات لقيامه «وسنوات بسلسلة من الاعتداءات على قاصرين وقاصرات حيث أثبتت الخبرة الطبية لحد الآن تعرض 7 قاصرين للاغتصاب وهتك العرض وتراوح أعمارهم ما بين سنتين و15 سنة أثناء الاعتداء، مع القيام بتصوير جزير من جرائمه بالصوت والصورة. وادان بيان صادر عن جمعيتي «ماتقيش ولدي» (لا تلمس ابني) و«الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان» بـ«العمل الإجرامي الشنيع» وطالبت الحكومة المغربية بوضع «إجراءات ملموسة للحد من السياحة الجنسية بما فيها التنسيق دوليا لوضع لائحة سوداء لغتصبي الأطفال الأجانب لمنعهم من الدخول إلى المغرب قصد السياحة الجنسية». ومثل كالفان يوم الثلاثاء الماضي امام النيابة العامة بالقنيطرة، نافيا التهم التي وجه بها، كما مثل في نفس اليوم الأطفال الضحايا أمام النيابة العامة بنفس المحكمة، واعترفوا بأن المواطن الإسباني كان يستدرجهم من أمام المدارس التي يدرسون بها إلى شققهم لممارسة شذوذه عليهم مقابل التهديد أو الإغراء بالنقود. وتعود القضية لأكثر من أربع سنوات عندما كانت تعمل إحدى الخادمت تبيع من العمر 14 سنة بمنزل التهم، حيث تم التفرير بها عبر ربط علاقة جنسية غير شرعية موها اياها بالزواج وتهجيرها نحو اسبانيا. وفي إحدى اللبالي حاول الاعتداء عليها كرها رفقة أخت لها تصغرها سنا، مما حدا بها إلى الفرار

## وزير الخارجية الجزائري يقول إن التعاون مع واشنطن يشهد حركة جيدة

■ الجزائر- يو بي أي: قال وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي إن التعاون الثنائي بين بلاده والولايات المتحدة الأميركية يشهد «حركة جيدة». ونقل الموقع الإلكتروني للخارجية امس الخميس عن مدلسي قوله على هامش محادثات أجراها مع مساعد كاتب الدولة الأمريكي المكلف بالاقتصاد والطاقة والتجارة، خوسيه فيرنانديز. الزائر، إنه بحث مع المسؤول الأمريكي «إمكانية مشاركة الولايات المتحدة في تنفيذ المخطط الخماسي 2010-2014»، مؤكدا أن الولايات المتحدة تتعزز «تعزيز حضورها في الجزائر». وكانت الجزائر أطلقت هذا العام برنامج استثمارات عمومية يدرج ضمن التنمية الاقتصادية الشاملة بتكلفة تبلغ 286 مليار دولار أمريكي، وأشار مدلسي إلى أنه بحث أيضا مع فرنانديز «التعاون في منطقة المغرب العربي وطرق الاستفادة من خبرة وإمكانيات الولايات المتحدة في مجال التنمية بما يسمح لهذه المنطقة بالتوجه نحو منطقة اقتصادية دمجية». من جهته، قال فرنانديز إن محادثات مع مدلسي تناولت «التزام الرئيس بباراك أوباما بتعميق العلاقات مع المغرب العربي سيما مع الجزائر».











## تري ان الفنان الذي يبيع لمجرد البيع او للشهرة يرخص من قيمة فنه خلود البقمي: المرأة السعودية لاقت صعوبات لكنها تجاوزتها بنجاحها



لوحة الفنانة خلود البقمي (القدس العربي)

والبناء ومدى الصعوبة التي واجهتهم.. فان كنا نحن جيل اليوم نواجه صعوبات فكيف بهم في ذلك الوقت، الا ان موهبتهم الحقيقية كانت خير دافع لهم لأن يواصلوا ايجاد مساره بطريقته وكيف وصلت اليه.. لكن مع ذلك لست من اتباع الغفوض مجرد الغفوض، فالفن أولاً وأخيراً يبقى رسالة لها مضمون.

كيف تنظرون إلى دور الخانات في إبراز الفن؟

الخاتمة هي اللغة التي يحكي بها الفنان فكره ويعبر من خلالها عن احساسه ويصف به مشاعره، فكل خاتمة خصائص ومميزات تنفرد بها مما يتطلب من الفنان الوعي والإدراك في توظيفها في العمل الفني فالخاتمة ليست بغيرها المادية ولكن بقدر ما تعبر به عن فكرة ومضمون ومعنى.. وكثير من المهتمين بجماهير الفن يهدون الخاتمة أحد عناصر العمل الفني الرئيسية وقيمة تشكيلية تضمنت قيماً تعبيرية ترتقي بالعمل الفني.. فالفنان هو يعطي الخاتمة تميزاً لأنها أولاً وأخيراً تظل وسيلة لنقل الفكر.

كيف هي العلاقة بين الجمهور والغن التشكيلية في السعودية؟

ما زالت علاقة لم تكتمل ملامحها ولم يحن الوقت بعد لتظهر بشكل متكامل، فما زالت ثقافة الخلط بين العمل اليدوي والحرفي والعمل الفني الابداعي شائعة في أذهان كثير من أفراد المجتمع ونحتاج الى أن يأخذ كل شق منها رؤيته وملامحه الصحيحة ويأخذ كل فرد تقديره بالشكل اللائق.

دور الفن التشكيلية وتأثيره على المجتمع السعودي يبرز على أيدي الرواد الأوائل كعبد الحليم رضوي ومحمد السليم وصفيية بن زقر ومنيرة الموصلي واسماء أخرى لا يمكن أن ننسى، فهل الجيل الذي تلا هؤلاء الفنانين بات يمتلك قدرات فنية عالمية؟ وكيف تنظرون إلى أعمال الفنانين الشباب في السعودية؟

كل جيل هو مكمل لن قبله.. وبالتأكيد لأحد يستطيع نسيان أو تغافل تلك الاسماء وغيرها من الرواد الذين كان لهم السبق في التأسيس

إلى الخلود وفي سعيه للتغلب على الغناء والعدم؟

قد يكون هذا أحد الاهداف التي بدأ بها فن النحت في بعض الحضارات السابقة التي كان لفن النحت دور في التعبير عن الاعتقادات الدينية وما شابه ذلك، إلا أنه يبقى فن الخلود الذي مر بمراحل تغيير متوعدة وصولاً لتطور تقنياته وانفرد به بخصوصية فكر الفنان من دون تبعية كما كان في السابق، فهنري مور رحل وبقيت أعماله خالدة وما زالت شخص جياكومني تحكي الكثير رغم رحيله وهناك الكثير من الشواهد في علنا العربي.

التعبيرية والسريرية تحد من قدرات النحات بدلاً من أن تكون مصدر الهام له، ما صحة هذا القول؟

على العكس تماماً هي فضاءات تمتد بلا نهاية.. فكل الفنان ومهارته وخبرته هي التي تحد من قدراته فاتباعه المنهج أو أسلوب أو مدرسة في بداية مشواره الفني لصقل وبناء موهبته أمر إيجابي ومن ثم يبني مساره الخاص الذي يؤكد سمات أسلوبه ونهجه.. وجميعنا نتعلم من أشهر الأعمال النحتية في المدرسة التشكيلية يتوقع بيكاسو وبرك وارشيونكو والمدرسة السريالية براندا سلفادور دالي، وما يؤكد لنا أن الخصوصية هي بوابة الإبداع.

من المعروف أن النحت لا يتوقف على خاتمة معينة، فهل الفكرة تحدد الخاتمة؟

ليس بالضرورة أن الفكرة هي التي تحدد الخاتمة.. إبداع الفنان هو سيد الموقف باختياره لخاتمة ما يتخذ بها أفكاره.. ففقد أعمال فن النحت من الحجر وأخر من الحديد وأخر من الخشب وبأكثر متنوعة وأساليب مختلفة مع تباين الخاتمة وتعدد الأفكار، وفنان آخر يعالج موضوعاً أو فكرة معينة بخامات متنوعة فالساسة تتوقف على فكر الفنان.

هل كل فن النحات أن يكون رساماً أم أن ذلك ليس ضرورياً؟ وهل النحت أصعب بكثير من الرسم؟

ليس بالضرورة أن يكون الرسام نحاتاً أو النحات رساماً ولكن عليه أن يكون مطلعاً على التقنيات مع اختلاف نقطة الوصول، إضافة إلى أن يكون يمتلك مع فراغ يمتد عبر فضاء اللوحة البيضاء، في حين النحات يتعامل مع فراغ يحيط بالكتلة وكتلة تحيط بالفراغ وعليهما فهم تلك العلاقة بين عناصر العمل.. الرسم والنحت يبدآن من ذات النقطة مع اختلاف نقطة الوصول، إضافة إلى ذلك النحت يتطلب معدات وتقنيات ومرحلاً أكثر في تنفيذ العمل، يحتاج لصبر وثبات وانتظار ظهور ملامح العمل في صورته النهائية، في حين هناك لوحات تنتهي في غضون دقائق وأخرى تتطلب شهوراً، فالساسة تختلف وليست ذات طبيعة ثابتة.

ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في الفنان التشكيلية؟

الموهبة تختلف من فنان لآخر.. فالفرق الفردية هي فطرة بشرية، ولكن على الفنان أن لا يعتمد على الموهبة وحدها، بل عليه أن يبني ثقافته الفنية بالقراءة والاطلاع وزيارة المعارض والفعاليات الفنية والتواصل مع الفنانين والمهتمين بالفن.. عليه أن يكون منقبلاً لتعدد الآراء فأبداعه لن يصل للجميع بل يكتسب الرسالة، عليه أن يرتقي بفكره ويحس ثقافة وقضايا مجتمعه، فتميز الفنان ليس بتقديمه الغريب لمجرد الغرابة ولكن ببحثه عن الأصالة، ما الذي يثيرك كفنانية ونحاتة ويحرك مشاركتك ويدفعك لتقول ما تريد من خلال الرويشة والخامات؟

الكثير.. والكثير.. بدءاً من كلمة مسموعة وحرف مفروء الى قلعلة مهملة ملقاة على قارة الطريق، هل اللون في اللوحة له الأهمية مثل الفكرة

حاورها: بسام الطعان

نحاتة وفنانة تشكيلية سعودية من مدينة جدة، حاصلة على بكالوريوس تربية فنية 2005، وماجستير تربية فنية 2010، عضو في عدة من الجمعيات الفنية، لها أبحاث علمية عديدة، شاركت بالكثير من المعارض والمكتبات داخل السعودية وخارجها.

كيف تشترحن للفنارح ماضيك وحاضرك الفني بانجازاته وتجاربته وبمعاناته إن كانت هناك معاناة؟

إبداع الفنان لا يأتي من العدم وإنما هو موهبة.. فكل مرحلة مرتت بها كانت بوابة لبداية مرحلة جديدة من حياتي اكتشف بها ذاتي وأحاول أن اتعلم منها.. أحرص على الاطلاع ومتابعة المستجدات على صعيد الساحة التشكيلية المحلية والعربية والعالمية.. أهوى التجريب حتى لو كانت نتائجه مضميرها الأسر داخل مرسمي، إلا أنها أضفت لي معرفة.. مشاركة الفنانين الآخرين في مراسمهم وحضور ورش العمل بالتأكيد هو أفضل خبرة اكتسبتها، سواء فكرياً أو مهارياً.. ما أقرأ ما أسمع ما أشاهده ما أشعر به هي مفردات تشكل انتاجي الفني الذي يكبر يوماً بعد يوم.

شاركت بمعارض فنية كثيرة جداً، وآخر معرض كان معرض فن النحت الثاني بالرياض، ماذا يعني لك كل هذا، وهل وصلت إلى مينبناك؟

لم أصل بعد وعندما أهدم مرحلة الوصول فهي منطقة الوقوف في كل مشاركة أجد هناك مرضحاً لي لبداية عمل جديد، وهناك نافذة برؤية أكبر لتمتحي مزيداً من العزم والاصرار لتواصل الطرح بلهجة النحات سابقاً وأخرى مبتعرة وأخرى وليدة الانطفاء مما يدور من حولي عبر آراء تصدقني القول فيما أقدم لأبني بها خطوة تتجلى في عمل جديد.

لك أبحاث علمية منها «غياب الناقد الفني وتأثيره على تطور حركة الفن التشكيلية السعودي»، كيف تجد الناقد الفني السعودي وما موقفك منه؟ ومن هو الناقد الفني براءيك؟ وهل لقيت أعمالك الاهتمام من النقد؟

النقد الفني السعودي مازال يسير في مرحلة التأسيس في ظل وجود كفاءات بدأت تظهر على السطح وتملك رؤى فنية وثقافة واسعة وتفيد التحليل والرصد بشكل جيد لواقع الحراك التشكيلية السعودي، فغالبها البدايات يشوبها شيء من الصعوبات وعدم وضوح الرؤية بين الكاتب الفني والناقد، ولكن مع توالي تلك الخطوات بإبراز مسؤولية أصحابها ومع وجود بيئة فنية منتجة سيظهر الناقد الفني الحقيقي، فمن الصعب أن نحقق طرف معادلة غياب طرف آخر.

والناقد الفني براءيك شخص ليس بالضرورة أن يكون فناناً، ولكنه يجيد النطق ما لا يراه الفنان في عمله ولا المتذوق عند مشاهدته لعمل فنان ما، ليعيد صياغة تلك العليقيات في عمل فني مفروء يوثق تجربة الفنان حتى يدرك قيمة ابداعه الفني والفكري وحتى يستوعبه المتذوق ليكتلظ اطار الصورة بوضوح، بالنسبة لي جدت عدة آراء وكتابات فنية ساهمت بشكل كبير في صد أعماله ومسيرتي الفنية، وقدمت لي الدعم والتشجيع وكان لها دور في تطوير خطواتي الفنية ولكن بشكل فعلي لم احظ بعد بنقد حقيقي.

هل يمكن القول إن النحت هو الأعظم بين الفنون، وهو فن التخليد، لأنه لا يقدم الكتلة مجسمة فحسب، ولا ينهض على أنق تفاصيل وجزئيات التشريح، بل يزيد على ذلك كله التجسد، وقد استعان به الإنسان في صوته

جذب زوارا عالميين من عشاق الفنون وطباعة الحرف والتصميم؛

## متحف للحروف واللافتات في برلين يبرز تاريخ ألمانيا

برلين - من انيس الوارت:

القطارات الرئيسية في برلين الشرقية، التي صارت الآن المحطة الشرقية ببرلين الموحدة.. والكلمة الألمانية «فونك» (راديو) تذكر بانقسام ألمانيا الذي انتهى رسمياً عام 1990. وهذه الكلمة جزء من لوحة تقول «وديتشر ديمكراتشير روندفونك» (إذاعة ألمانيا الديمقراطية).

ومن بين المعروضات أيضاً لافتة نيون عليها كلمة «تسريفيشه» (سماك الزينة)، التي ظلت متداوية لعقود على محل أسماك على مشارف فرانكفورتن من ثم تمثل هذه اللافتة تاريخ المستهلكين في ألمانيا.

تقول ديتشانت: «من الناحية التاريخية، وصفت اللافتة التي كانت موضوعة على أحد المتاجر ما كان من الممكن شراؤه هناك.. في سبعينات القرن العشرين، صارت أسماء الشركات تستخدم، واليوم يقرأ الناس فقط اسم سلسلة المتاجر..

تتغير معروضات المتحف أيضاً التطورات الاقتصادية في ألمانيا. فاسماء شركات البيع بالتجزئة الألمانية القديمة، على سبيل المثال، تظهر في المعرض، الذي خصصت له مساحة قدرها 300 متر مربع. مثال على ذلك اسم «هيرتي»، وكذا اسم شركة البريد «كوبله».

وقالت ديتشانت: «اعطتنا الشركة لافتة (كوبله) حتى قبل أن يعرف العالمون بشأن إفلاس شركتهم». وعلى عكس متحف النيون الذي أسس في عام 1996 في لاس فيجاس، وخصص للإعلانات المضئية، تضم مجموعة برلين كافة أنواع الحروف والأسماء التجارية التي استخدمت في اللافتات.

وتقول شولزه من متحف المدينة: «نحن أول متحف احفظ بحروف ويرغب في سرد قصصها».

وهناك بين المجموعة حرف شهير من أحد أفلام هوليوود، فالحرف «إي» الأبيض والمتفجر المصنوع من الورق يصادف لا يظهر بين الحروف الملونة بالوان زاهية، وفي بعض الأحيان بين الأسماء التي يبلغ ارتفاعها متراً واحداً.

تقول ديتشانت: «إنه نجمنا السينمائي»، مشيرة إلى أنه ظهر على دار للعرض السينمائي جرى تخجيرها في فيلم «انجلوريوس باستاردز» (أوغاد شانتون) للمخرج كوينتن تارانتينو الذي تم تصويره في ألمانيا وتدور أحداثه إبان الحرب العالمية الثانية. (د ب أ)

عرض متحف في العاصمة الألمانية برلين حرف «اتش» كبيراً وحرف «إي» صغيراً أبيض اللون، وعدداً من اللافتات التجارية، التي ترجع إلى زمن مضى.

ويبرز هذا المعرض بتقدير حقيقة أن البشر والأحداث لا يمثلون وحدهم تاريخ بلد ما، بل إن الحروف واللافتات تشكل هي الأخرى جزءاً من هذا التاريخ. ففي عصر ألمانيا الشرقية، ثمة حرف «إم» يبلغ ارتفاعه مترين كان يزين سوق الكسندربلاتز.

وفي ألمانيا الغربية، كان المستهلكون عبر البلاد يعرفون بسهولة على اسم متاجر «هيرتي» الكبرى والحروف المستخدمة في كتابة الاسم. وعندما تقدمت الشركة بطلب إعلان الإفلاس في عام 2008، أغرق الموظفون إحدى لافتات سلسلة المتاجر في نهر سبيري بالعاصمة الألمانية.

هذان مثالان على ما يتضمنه المعرض من أحرف ولافتات ترجع إلى عصور قديمة، وهما جزء من مجموعة تقرر عرضها بأحد المتاحف في الأعوام القليلة القادمة، بهدف الحفاظ على تلك الأجزاء المهمة من التاريخ الألماني، رغم صغر حجمها.

منذ خمسة أعوام، توصلت مصممة الاتصال باربارا ديتشانت وزميلتها أنجا شولزه، من متحف المدينة في برلين، إلى هذه الفكرة، ثم أسست الائنتان وهما من هواة جمع الأحرف المستخدمة في اللافتات رابطة لهذا الغرض، ليصير لديهما 50 قطعة بعد مرور ثلاثة أعوام.

ويعد ذلك، تصاعفت المجموعة ما يقرب من عشر مرات لتضم 500 قطعة حالياً.

لم يجذب المعرض الفنانين وحدهم، بل كذلك زائرين من فنلندا واليابان وروسيا والولايات المتحدة، ثمة الكثير منهم عشاق للفنون وطباعون للحروف ومصممون، غير أن بعضهم أناس يشعرون بارتباط شخصي بالحروف أو اللافتات المعروضة، من خلال ذكرى خاصة بزمان أو مكان معين.

على أحد جدران المعرض، يستند الحرف «اتش» التاريخي، الذي يرمز للكلمة الألمانية «هاويتناهوف» (وتعني محطة القطارات الرئيسية). كان هذا الحرف يتدلى بمحطة

## سودوكو

9		5	8	7	
		8 9		5 3	
	2		8		
		7		2	
		2	5		
3			1		
		7 3	2	9	
6	4		1		3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7 8 1	9 5 6	4 2 3
5 4 3	2 8 1	9 7 6
2 9 6	7 4 3	5 1 8
8 1 9	4 6 2	7 3 5
4 7 2	5 3 8	6 9 1
6 3 5	1 9 7	2 8 4
1 6 7	8 2 5	3 4 9
3 2 4	6 1 9	8 5 7
9 5 8	3 7 4	1 6 2

## الحل السابق

الحمل:

التكتم حول بعض المشروعات مفيد في هذه الفترة، فالجم سلايك حتى تصعد النجاح وتثقي الحسد، سعادتك في بيتك، يوم السعد الأربعاء رقم الحظ 6.

الثور:

دقق وفكر ملياً قبل اعطاء موافقتك النهائية على عمل جديد فني الثاني السلامة وفي العجلة الندامة، لا تبعد الحبيب عن مشكلاتك يوم السعد الاثني عشر رقم الحظ 13.

الجوزاء:

أمر مهم تناقشه هذا الشهر مع أفراد العائلة، فرص عدة تقدم إليك فأعز كيف تختار الأنسب، كن وفيأ حتى لا تفقد من يسكن في قلبك يوم السعد الأحد رقم الحظ 18.

السرطان:

كن عاقلاً وتصرف بحكمة فالعمل الذي تنوي القيام به بعد ضرباً من الجنون الغيوم الملبدة في سماء حياتك ستقتشع بسهولة يوم السعد الجمعة رقم الحظ 1.

الأسد:

لا تدع الغضب يجبرك على القيام بعمل يضر بمصالحك، شخص مقرب إليك تسدي له خدمة جلييلة لن ينساها. يوم السعد السبت رقم الحظ 16.

العذراء:

كن متفهماً للواقع وتقبل النتائج بروح رياضية فالدينا هكذا يوم لك ويوم عليك، أسباب تافهة تبعدك عن الحبيب يوم السعد الاثني عشر رقم الحظ 3.

الميزان:

بشرى سعيدة فأعمالك ستحظى بنجاح كبير، زميل حسود يحاول أن



## البراج

يشوه سمعتك وأنت «يا جيل ما بهزك ريح» يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 9.

المغرب:

أنت ترفض أن تروضك التجارب السابقة فلا تلم إلا نفسك في حال الفشل، اترك مجالاً للمناقشة ولا لاتق بعض الصعوبات وتجاوزتها بنجاحها الحقيقي، كما هي حال المرأة السعودية، تبقى بعض الصعوبات متقلبة على أفكار مرتبطة باعتقادات متوارثة بعيداً عن مبادئ الشريعة الإسلامية، إلا أنه لدينا الكثير من النماذج التي يفخر بها الوطن بتحقيقها لانجازات متميزة في العديد من المجالات العلمية والثقافية.

القوس:

احفظ لسناك هذا الاسبوع واكتف بعراقبة الأمور فالخائض المذممة ستكتشف أمامك بوضوح، علاقة عاطفية مميزة، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 7.

الجدي:

ظروف قاهرة تمنعك من الوفاء بعهد قطعت على نفسك، اعمل بالمثل القائل: السبت، رقم الحظ 14.

الدلو:

تخلص قريباً من مشكلة أهزقت أعصابك، لكن ذبولها تترك أثرًا مؤلماً ن يزول بالسرعة التي تمنهاها، يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 2.

الحوت:

فرصة ذهبية تطرق بابك فأحسن انتهزها، ولكن أياك أن تنسى أن القناعة كنز لا يفنى، علاقة عاطفية تحاول التخلص منها، يوم السعد الخميس رقم الحظ 5.



## فضائيات

### من جزائري (حقودا) الى زملائه المغاربة: أوقفوا عنا هذا المسلسل التركي!

توفيق رباحي \*

أريد أن أتذكر المغرب (ولو إلى حين) لكنه يرفض أن يتركني! كلما حوّلت إلى قناة تلفزيونية مغربية ولو عابرا، وأنا أضعها مع العشر الأوائل في مفضلتي، وجدت نقاشا وحوارات حول أحداث العيون وتداعياتها وحول «القضية الوطنية» حتى كانت ترسخ لديّ قناة أن هناك من أعلى أمرا كي تتحرك الجوقة وتشغلت في تناغم وانسجام.. مجرد شعور.

شخصيا لا أستغرب ولا يزعجني أن تتحرك آلة إعلامية في اتجاه معين بإيعاز معين ثم تتوقف أو تغير الاتجاه بإيعاز ذاته. هذا حال العمل الإعلامي ككل في منطقتنا والتلفزيونات بالخصوص، ومثل هذه الهبات تُشاهد في الأزمات والأوقات التي تراها أنظمة الحكم عصبية.

المحزن في النقاشات المغربية التي لا يجادل أحد في حق أصحابها أن يقيمها ويوجهها كيفما شاؤوا، أنها بدأت تتجاوز ما أسماه خطوط الحياة باستعمالها صراحة مصطلحات نسيها في لغة الصحافة طبول الحرب، وتلعن في الآخر تضليلا وبهتان.

مثلا: اليوم في النقاشات والبرامج التلفزيونية الموجهة، لم يعد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أو اللواء توفيق مدين (مدير المخابرات الجزائرية) هو العدو أو المشكلة، بل الجزائر كلها، بشعبها، بتاريخها وجغرافيتها وحاضرها وماضيها.

أكتب وقد انتهى للتو.. سهرة الثلاثاء.. برنامج من البرامج إياها في قناة «ميديا تي في» التي تبث من طنجة عنوانه «الوطن اليوم»، أي المواطن المغربي، لدي يقين بأن الأمر مبيت للجزائر (ليس بوتفليقة أو نظام الحكم) إذ بسرعة تحوّل النقاش إلى الجزائر (شيء من منظور)، ثم الجزائر كخصم (شيء من منظور) لكن بسرعة أكبر تحورت السنة الحاضرة، وهم جميعا مغاربة ومزيج من أساتذة الجامعات والقادة الحزبيين ومن يُسمون في المغرب «الغالعين» الجموعيين، لتصف الجزائر بالعدو.. هكذا ببساطة.

في حوالي ساعة ونصف الساعة وردت كلمة الجزائر صراحة أربع مرّات في ثلاثين دقيقة، ووردت تلميحا ما عجزت أنا عن حصره.. ولا داعي للتفكير أن نكرها لم يرد في سياق حب أو عشق.. وتُذكرت أسبانيا طلبا وكذلك في سياق العداوة والخصومة.. لكن بينما كان نكر الجزائر يرد هكذا وبدون أي توضيح أو استدراك أو تحفظ، كان الحاضرون يصرون على القول «بل لا من الأسبانية» أو «بعض الفضايا» إذ بسرعة تحوّل النقاش إلى الجزائر (شيء من منظور)، ثم الجزائر كخصم (شيء من منظور) لكن بسرعة أكبر تحورت السنة الحاضرة، وهم جميعا مغاربة ومزيج من أساتذة الجامعات والقادة الحزبيين ومن يُسمون في المغرب «الغالعين» الجموعيين، لتصف الجزائر بالعدو.. هكذا ببساطة.

في حالة من اللطائف برزت بالمقارنات المتكررة، فكلمنا طرح متحدث فكرة أو معلومة عن بلاده (حتى ولو كانت بروباغندا، وبغض النظر عن أهميتها ومدى صحتها ودقتها)، ربح نقاشها بالجزائر.

وبحسب أساتذة الجامعة ومن معهم من الحاضرين:

- المغرب دولة وأمة. الجزائر فقط، لا دولة ولا أمة.
- المغرب له تاريخ يمتد قرونا. الجزائر لا تاريخ لها.
- المغرب له مقومات وأسباب الاستقرار. الجزائر تتوقف على كل مقومات وأسباب الانهيار.
- الجزائر عندها عقدة من المغرب. المغرب ليست لديه عقدة من أحد.
- المغرب شق طريقه نحو الديمقراطية والتقدم (لهذا غرقت الدار البيضاء تحت زخة مطر أمس ولقي عشرات الساكنين حتفهم). الجزائر تشق طريقها نحو التخلف والديكتاتورية.

وهناك كلام آخر مماثل.. أفضل أن أزيح القارئ عنه.. أغلبه غوغايات لم يكن القصد منه تنوير المشاهد وإفادته بل حقنه بشحنة إضافية من الكره للجزائر (رغم أن الهدف من البرنامج ككل، كما بد لي من عنوانه، هو توعية مغربي الألفية الثالثة بحقوقه وإيجاباته).

وبلغ التدليس سردي عندما حاول أحد الحاضرين البرهنة على أن الجزائر هي التي تقف وراء توصية البرلمان الأوروبي المنددة بالعرف في العيون والمطالبة بإيقاف لجنة دولية لتقصي الحقائق. علما بأنهم قالوا في البدء إنه الحزب الشعبي الإسباني!

نسي صاحبنا أن النظام الجزائري ذاته كان في رومة مع الاتحاد الأوروبي ومؤسساته خلال التسعينات، وتعرض لمضايقات ومساءلات، ولم ينفع نفسه، فما الذي تغيّر اليوم؟ بصرحة إذا كان النظام الجزائري له هذه القدرة على المناورة وال«الوبيغنج» في الكواليس حتى ينتزع من الاتحاد الأوروبي توصية كهذه وبهذه السرعة، لا يسعني إلا أن اخني له تحية وإجلالا.

لكن الواقع شيء آخر، فالذي يقول كلاما كهذا جاهل لا يعرف شيئا عن نظام الحكم في الجزائر.. والأهم: يدل أن يشرح للناس سبب قرارات عمل البرلمان الأوروبي ومعاني توصياته وقراراته، فضل هذا الرجل، وأسمن به عتيق، أن يمارس التضليل على المشاهد المسكين كي يغرقه في مزيد من الجهل والسطحية.

إنني بصراحة أشفق على هذا الجهد الذي تبذره التلفزيونات المغربية وأنا أراه يذهب سدى إذا استنتجنا حقن الكراهية التي يرد زدها في قلب المشاهد البسيط غير الفطن.. أشفق لأن ما يقوم به القاموس على هذه القنوات والبرامج هو تبشير في مخاطبتهم المغاربة بلغتهم وفي قنواتهم.. وهم لا يملون من تكرار القول إن الشعب المغربي على قلب رجل واحد وملتب حول عرشه وقيادته ومستعد للموت دفاعا عن وحدته الترابية.

طيب، إذا كانت تقفهم مقلقة هكذا في الشعب المغربي، فلماذا كل هذه الحملة التلفزيونية؟ في البرنامج ذاته أيضا تكرر الكلام مرارا عن «استراتيجية إعلامية» (مواجهة حملات الجزائر وأسبانيا) هناك مصطلحات، ولجهاي معانيتها، تسبب لي الحساسية، الاستراتيجية واحدة منها، ولكي يزيد صاحب هذا الكلام، وهو أستاذ صحافة وإعلام، من حساسيتي، اقترح ثلاث أو أربع استراتيجيات، واحدة للمغاربة في الداخل، وواحدة للأعداء (الجزائر وبعض الأسبانية) وأخرى لبقية العالم، كل هذا لتوعيتهم بتسلك المغرب والمغاربة بالقضية الوطنية واقتناعهم بصدقتها.

بريكم يا قراء، هل هذا كلام جاه وموزون؟ ثلاث استراتيجيات يا رجل، و«أحنا وأهلين» في واحدة؟

ربما تكون واحدة من هذه الاستراتيجيات شراء مساحات زمنية في قنوات دولية كبرى! كنت سأقترح «الجزيرة» باعتبارها تدخل بيوت الأعداء والأحباب، لكن تذكرت أن أحد الحاضرين في ذلك النقاش - بن عتيق مرة أخرى - تحدث عن الجزائريين العاملين بها مقارنا بإيهم بالمغاربة الذين لم يهتموا بواجبهم القومي في عرفة الأخبار هناك في الدوحة مثل الجزائريين، حسب تلميحه، عندما قال: أحنا أيضا عندنا مغاربة (في القناة) والجملة المستتره تقديرها سؤال: ولكن ماذا فعلوا؟

مرة أخرى يا قراء، هل هذا كلام منطقي وموزون؟

الحديث ذو شجون والمساحة بدأت تضيق.. السبوح لنعفي بصنحية لإخوتي المغاربة الذين جرفهم التيار: كنوا عن البكاء.. أوقفوا هذا المسلك. إذا كنتم تريدون فعلا قهر الأعداء، فبالعمل وليس بهذا السلسل التركي.. والأهم، اشتموا من شتمتم من رموز الحكم بالجزائر، لكن التطاول على شعب بأكمله عيب.

طبعاً سيهت كثرين ويصفون المقال بالحافد وكتابه بالحافد.. وسيسألون لماذا لم تكتب عن مسيرة الدار البيضاء والظفرة وعن تورط بلاك في أحداث العيون وغيره.. هذا كلام مألوف ومنطوق، لكنه لن يغيّر من الإعر والادوات العيون انتهت والإدارة والبوليماسية الغريبتان ارتكبتا وتعدتوا مرة أخرى غير أخيرة.. والشاطر هو الذي يتعلم من أخطائه ويمضي للأمام.

## مرحبا بنفوذ الكرة

■ عندما يصدر هذا المقال يكون العالم قد عرف من سيستضيف كأس العالم سنة 2018 بعد سحب القرعة ليلة الخميس في زيورخ.

انكثرت التي أعيش بها هي إحدى الدول التي راهنت كثيرا وانفتحت أكثر للظفر بهذا المونديال. لكن قبل 72 ساعة من موعد القرعة، جاءت قناة «بي بي سي» وصفت في صحن الشؤرية كما يقول المثل الدارج، بأن بثت تحقيقا ضمن سلسلة «بانوراما» الشهيرة عن الفساد في الفيفا وتلقى بعض قياديين رشواي مقابل بيع أصواتهم.

ما أن أعلنت «بي بي سي» أنها سبقت الحلقة، حتى تعالت أصوات تترجماها التأجيل لما بعد الخميس خرقا من يؤثّر ذلك على التصويت كان يمنح قياديو الفيفا أصواتهم لغير أكثرنا انتقاما من صحافتها، خصوصا وقد سبق لصحيفة «صناداي» أن بثت في الصيف الماضي تحقيقا موقعا وبالصور عن ضلوع قياديين في الفيفا في بيع أصواتهم مقابل مبالغ مالية.

لكن «بي بي سي» قالت إن بث التحقيق يصب في خدمة الجمهور الذي من حقّه أن يعرف ماهو دور في أعلى هرم الفيفا، ثم سرعان ما احتدم نقاش أضحى عمقا عنونه المصلحة القومية وحرية التعبير.. أين تبدأ الوحدة وأين تتوقف الأخرى.

الي وقت قريب كنا نسمع عن تضارب حرية الإعلام والنشر مع مصالح البلدان من حيث الأمن القومي والاستخبارات والعمليات العسكرية الدقيقة، فطلب من صحفية أو هيئة إعلامية - وديا أو بالقاتلون أو حتى ترهيبا، عدم نشر أو بث ما من شأنه أن يؤثّر على عملية ما قيد أو على وشك التنفيذ («بانوراما» ما يثور ما) ذاته تعرض لهذا النوع من الضغوط.

وما نحن اليوم نرى أن الكرة أصبحت مصدر سبب ضغط ليس بالهين.. الكرة وسيلة، ما وراءها من أرباح ومجد هو ما يرفعها إلى رأس قائمة اهتمامات الدول والكيانات ومخبرين وحيتان المال.

لو كان الذي حدث مع «بانوراما» في بلد عربي أو عالمي، لأوقف بث الحلقة تبرعا وتقربا وقبل أن يطلب أحد ذلك، حتى لو كانت المخاطرة أقل من خسارة موندنيل فوائده السياسية والاقتصادية وحتى السياسية ضخمه.

يهم التنويه إلى أن تحقيق «بانوراما» لم يكن مجرد كلام على عواهنه، بل هو ثروة شعور من التحدي والتوثيق وتحليل المعلومات والوثائق، والنتيجة أن هرّ أركان أقوى مؤسسة في العالم.

\* كاتب صحافي من أسرة القدس العربي  
toufik@alquds.com

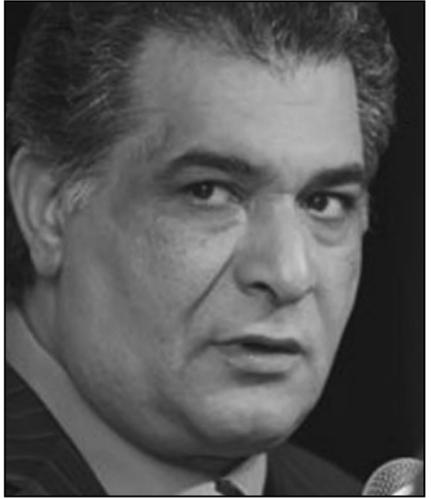
## وارضيات

هاني جرجس فوزي: لا توجد تفاصيل نفهم بها هدف المشاركة محمد حسن رمزي؛ لماذا لا نشترى الفيلم بسعر 3 حلقات من أي مسلسل محمد حفزي؛ القنوات ليس دورها العمل السينمائي سامح العجمي؛ اتجاه المحطات للانتاج لنحصل على العرض الأول

## الفنانون والمنتجون المصريون يرفضون دخول الفضائيات العربية السينما



هاني جرجس فوزي



رياض الخولي



بشري

انتاج عدد المشاركات لكن الأهم الكاتب هل لدينا عدد كاف من المؤلفين يبدعون بحق، هناك من يقول سنتنتج 50 فيلما في العام، فهل لدينا عدد مماثل من المؤلفين المتميزين لأن في البدء كانت الكلمة.

المؤلف محمد حفزي: الفضائيات ليس من عملنا الإنتاج، هناك منتج واع بتفاصيل صناعة الفيلم ودقة الإنتاج، وليس سد خانات للعرض على الفضائيات وملء ساعات للمشاهدة فقط، لأن هناك فرقا كبيرا بين تحديد احتياجات الشاشة من أفلام تتميز بها وبين الطريقة المثلى للانتاج والتعلب على مشاكله.

محمد حسن رمزي: التلفزيون ملك الجمهور وطريقه الصحيح أن يشترى الأفلام من المنتجين في التلفزيون، يقولون للمسلسل 30 حلقة فلماذا لا يعثر الفيلم بمثابة 3 حلقات ويأخذه بالتمن العقول، فلنتقدم المبلغ الذي يستحق له الفيلم مثلا 5 أو 6 ملايين جنيهه للفيلم سوف يسعد على الترويج للفيلم بجانب ان الفيلم يعرض على الشاشة كثيرا، بينما المسلسل امامه عرض ثان وثالث ورابع بقنوات أخرى.

كثيرا فهل سيشارك بنسبة كبيرة. المخرج هاني جرجس فوزي: دخول التلفزيون والفضائيات في الإنتاج السينمائي غامض لم يحددوا نسبة الدخل سمعنا انه أكثر من 25 %، لكن لا توجد تفاصيل عن مشاركتهم، والمفروض

التلفزيونية كثيرا، وهذا أمر يحسب لها وأرجو ألا تتسرع في دخول منطقة الإنتاج السينمائي إلا بعد دراسة لمعرفة عوامل النجاح المطلوب تحقيقها في هذا الإنتاج. المنتج سامح العجمي: مشاركة التلفزيون لحصوله على العرض الأول الذي يدفع فيه

### القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

دخول التلفزيون الحكومي والفضائيات العربية مجال الإنتاج السينمائي أثار الإراء المختلفة، بعضها يرى أنها خطوة جيدة تضاف إلى عجلة الانتاج السينمائي، وآخرون يرون ضرورة الثاني في هذا الأمر، وأن علينا الاهتمام بالدراما التي أصبحت لها مكانة كبيرة، خاصة أن تفاصيل المشاركة بين الفضائيات والتلفزيون الحكومي والانتاج السينمائي غير محددة التفاصيل، والأطراف المختلفة لا تعرف حجم الانتاج وما هو المطلوب منها، اختلاف الآراء وأهمية هذا الأمر يوضح في التحقيق التالي:

القناة بشري: مشاركة التلفزيون والفضائيات العربية في الإنتاج السينمائي له شرط ألا يحدث تعجل واستسهال حتى يدخلوا الأعمال القوية التي تحسب لهم. الفنان رياض الخولي: أفضل أن يعمل كل مجال على تحسين مستوى أعماله، فالفضائيات تهتم حاليا بالدراما

## السهرة العاشرة من نجم الخليج على قناة دبي: المتسابقة العراقية تغادر حلبة المنافسة

دبي - «القدس العربي»:

غادرت المشتركة العراقية رندة يعقوب برنامج نجم الخليج على قناة دبي، وذلك بعد حصولها على أقل نسبة تصويت من الجمهور وعدم حصولها على أصوات اللجنة التي تضم كل من: عبد الله الرويشد، أنعام، فايز السعيد ومدرب الصوت حسين الأسيري الذي يشترك في لجنة التحكيم كعضو رابع هذا الأسبوع.

وقبل أن تعلن ديالا كمي وسعود الكعبي انطلاق السهرة العاشرة من البرنامج والتي خصصت للاحتفال بالعيد الوطني التاسع والثلاثين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، بحضور كل من سفير الإمارات العربية المتحدة والسفير اليمني في لبنان، قدم المشتركون (ميدلي) لأجل الأغنيات الخليجية، ليطل من بعدها سفير الألمان فايز السعيد الذي خصّ البرنامج بأغنية جديدة حملت عنوان (يا الإمارات) والتي ترافقت مع لوحة استعراضية، ولتبدأ من بعدها المنافسة مع عبد العزيز من الكويت والذي حصل على الحصانة بعد فوزه في مسابقة (الكارا الوكي) ضمن برنامج يوميات نجم الخليج والتي أبدت اللجنة إعجابها بأدائه لأغنية (يا خليفة) للفتاة هزاع، على الرغم من تعليق فايز السعيد وطلبه التركيز على علاج الحروف.

أما المشترك الأول الذي إنقذه تصويت الجمهور فكان فؤاد من اليمن والذي استحق تصفيق اللجنة على أدائه لأغنية (هو الإمارات) للفنان محمد عبيد، وذلك قبل أن تصل جميلة من المغرب بديتو غنائي لأغنية (الحق) جمعها بفايز السعيد الذي نوه بالمشاركين الذين استمروا في البرنامج وبأصواتهم المميزّة. ومع أغنية (العجزة) للفنان عبيدة المنهالي التي قدمتها لونا من سورية والتي لاققت تعليقات إيجابية من الرويشد والأسيري والتتقادا ميطان من فايز الذي ركز على طلة لونا الجميلة متمنيا منها أن تعيش الأغنية والمقام بشكل أكبر.

## فيلم وثائقي عن إيران في مهرجان «صندانس» السينمائي

■ سان فرانسيسكو - دب: دخلت ألمانيا في سياق مهرجان «صندانس» السينمائي في ولاية يوتا الأمريكية، بفيلم وثائقي للمخرج الألماني من أصل إيراني علي صمدي أحمدي، يحمل عنوان (الموجة الخضراء).

وأعلن منظمو مهرجان «صندانس»، الذي يعد أهم المهرجانات السينمائية للأفلام المستقلة في العالم خارج إنتاج هوليوود، الأربعاء، قائمة الأفلام التي ستشارك في المهرجان، الذي

## إيميبيم مرشح لـ 10 جوائز غرامي

■ لوس انجليس - يو بي اي: تصدر مغني الراب الأمريكي إيميبيم لألحة الترشيحات لجوائز «غرامي» الموسيقية لهذه السنة وكان من نصيبه 10 ترشيحات، أبرزها جائزتها «أفضل ألبوم» و«أفضل تسجيل».

وأعاد موقع «بيبول» الأمريكي بيان إيميبيم مرشح لـ 10 جوائز «غرامي» مقدما على المغني برونو مارس الذي نال 7 ترشيحات وليدي غاغا وفرقة ليدزي أنتيلوم بسبعة ترشيحات لكل منهما.

وأشار الموقع إلى أن الإعلان عن الجوائز تم في حفل أقيم في نادي «نوكياء» ببلوس انجليس وشهد مشاركات غنائية من كل من

كقدم والذي سينضم إلى فريق برنامج سولفا حلوة الذي يعرض على شاشة دبي. آخر المتاهلين كان اسماعيل من السعودية والذي قدم أغنية (الله يا دار زايد) للفنان ميحد حمد التي نالت إعجاب اللجنة بتضمين أداء اسماعيل لجميع الألوان الغنائية، وكان قد سبقها تريبو غنائي بعنوان (يا الإمارات الحبيبة) جمع ما بين الرويشد وأنعام والسعيد والذي يقدم للمرة الأولى من إنتاج قناة دبي، وقد ترافق مع لوحة مميزة وعرض فيلم عن بدايات وإنجازات دولة الإمارات، من بعده هنا الرويشد ورئيس الدولة والأشعب الإماراتي بالعيد متمنيا الخير والإزدهار لهذا البلد، من بعده توجهت أنعام بأصدق

## مهرجان مسرحي للأطفال في بغداد

■ بغداد - رويترز: شهدت العاصمة العراقية بغداد مهرجانا للأطفال قدمت خلاله مجموعة من العروض المسرحية والترفيهية والمسابقات.

الصراعات التي شهدها العراق أصابت العديد من أطفاله بصدمة فاصبحوا في حاجة ماسة إلى الرعاية، وكانت الأمم المتحدة قد

ذكرت قبل ثلاث سنوات أن الأطفال العراقيين يفتقرون إلى الرعاية في بلد ابتلي بالهجمات الانتحارية والتفجيرات والخطف والصراع بين القوات المسلحة وجماعات طائفية، لكن القامئين على المهرجان الذي أقيم للعام الثاني

سعوا للتخفيف عن أطفال بغداد وتسييل الضوة على مشاكلهم. وقال عادل بلاسم مدير المهرجان «يقام هذا المهرجان للسنة الثانية، الغاية هو إعداد الطفل وأسرع وسيلة لتنمية قدرات الطفل

في علم المسرح.. أساتذة حملة ماجستير ومن أساتذة مختصين في العلوم الأخرى وذلك من أجل إيصال فكرة تنمية الأطفال

يخدم الطفل.. ونريد من خلال هذا العمل أن نبعث إلى إيصال رسالة تربية تخدم الطفل تضمن المهرجان مجموعة من الفقرات الفكاهية وعرضا للعرائس وألعابا ومسابقات للأطفال من كل الأعمار.

وقالت تلميذة حضرت المهرجان تدعى ثريا

فهم: كي لو غرين عن أغنية «إف يو»، وراي لامونتاني عن أغنية «توسل أسرو»، أو استعرو، وليدي أنتيلوم عن «حجاج إليك اليوم»، وإيميبيم عن «أحب طريقة كذيك»، وميرندا لامبرت عن «البيت الذي بناتي». ورضح «غلي» لجائزتين تماماً كما بيبر، فيما خرجت كل من كايتي بيبر وريهاننا به ترشيحات وبيونسي بنترشجين. ترشيحات إلى أن الحفل السنوي الـ 53 لتوزيع جوائز «غرامي» سيبت مباشرة عبر محطة «سي بي إس» الأمريكية من مركز «ستابلز» في لوس انجليس في 13 شباط/فبراير المقبل.

## مصر لن تزيد صادراتها من الغاز لانخفاض الاسعار وارتفاع الطلب المحلي

■ الدوحة- رويترز: قال وزير البترول المصري سامح فهمي يوم الأربعاء إن صادرات مصر من الغاز هذا العام لن تتغير عن مستوياتها في 2009 لأن انخفاض الاسعار لا يشجع على مزيد من المبيعات. وبلغ فهمي الصحافيين أثناء زيارة للعاصمة القطرية الدوحة أن مصر تتوقع تصدير 21 مليار متر مكعب من الغاز وهي نفس الكمية التي باعتها في الخارج العام الماضي، وقال «لنا زنا على موقعنا، هذا ليس الوقت الأمثل لتصدير الغاز».

وبالإضافة إلى انخفاض الاسعار فإن طلبا محليا متزايدا دفع الحكومة المصرية في 2008 إلى وقف أي عقود جديدة لتصدير الغاز حتى نهاية 2010. وقالت وكالة الطاقة الدولية الشهر الماضي إن وفرة في المعروض من الغاز تضع ضغوطا على الاسعار ومن المتوقع أن تستمر لعشرة أعوام أخرى على الرغم من تزايد الطلب.

وقال فهمي إن السوق لا تستجيب بشكل جيد لصناعة الغاز لأن الاسعار «رخيصة جدا»، ولا أحد يتفاوض على عقود جديدة، وأضاف أنه في الوقت الحالي هناك عزوف عن الاستثمار في خطط التوسع لأن الاسعر لا يدعم المزيد من النمو.

وقال فهمي إن انتاج مصر من الغاز هذا العام يبلغ حوالي 65 مليار متر مكعب. وأضاف أن صادرات مصر تذهب بشكل أساسي إلى الولايات المتحدة وأوروبا ومنطقة الشرق الأوسط.

وفقا لشركة (بي بي) فإن مصر لديها احتياطي مؤكد من الغاز تبلغ 77.3 تريليون قدم مكعبة معظمها في مياه عميق قبالة ساحل البلاد على البحر المتوسط مما يجعلها في المرتبة الخامسة عشرة على مستوى العالم من حيث حجم احتياطي الغاز.

## شركة في أبوظبي تخطط لاستثمار المليارات بمشاريع بنية أساسية بأفريقيا

■ أبوظبي- رويترز: ذكرت صحيفة (فايننشال تايمز) يوم الخميس أن شركة إيه.دي.اس هولدينغ ومقرها أبو ظبي تخطط لاستثمارات بمليارات الدولارات في قطاع البنية الأساسية في أفريقيا مع ثلاث شركات أخرى وفي طريقها لإتمام ثلاث صفقات قريبة.

وتملك إيه.دي.اس هولدينغ حصة 40 بالمئة في شركة باوواب انفستمنس الجديدة التي تركز على الأسواق الناشئة في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وقال تقرير الصحيفة نقلا عن الرئيس التنفيذي لشركة باوواب إن إيه.دي.اس هولدينغ ستتركز على التنمية طويلة الأجل للصناعات القائمة على السلع الأولية فضلا عن تجارة السلع الأولية.

ويأتي تأسيس باوواب في الوقت الذي تتطلع فيه أسواق آسيا والشرق الأوسط المتعطشة للموارد إلى أفريقيا لتوفير الغذاء والنفط والمعادن.

وتملك غرينرود أكبر شركة للشحن في جنوب أفريقيا حصة 35 بالمئة في باوواب بينما تملك متهشيسكو بورت هولدينغ حصة عشرة بالمئة.

وتملك مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي حصة 15 بالمئة. وستستثمر باوواب في تجارة المنتجات الزراعية والمعادن بما في ذلك الموائى والسكك الحديدية والطارات.

## الصين تدرس استثمار 1.5 تريليون دولار في 7 صناعات استراتيجية خلال 5 سنوات

■ بكين- رويترز: قالت مصادر إن الصين تدرس استثمار ما يصل إلى 1.5 تريليون دولار على مدى خمس سنوات في سبع قطاعات استراتيجية في إطار خطة تهدف إلى تسريع تحول البلاد من سوق للمنتجات الخسالة إلى مورد رئيسي للتكنولوجيا عالية القيمة.

وتشمل القطاعات المستهدفة الطاقة البديلة والتكنولوجيا الحيوية والجيل الجديد من تكنولوجيا المعلومات وتصنيع المعدات المتقدمة الفاخرة والمواو الحديثة والسيارات التي تستخدم الوقود البديل والتكنولوجيا المنزلية للطاقة والمحافظة على البيئة.

وقال مصدر مطلع على هذه المقترحات لرويتز «يدرس مجلس الدولة خطة استثمار ما يصل إلى تريليوني يوان (300 مليار دولار) كل عام في القطاعات الاستراتيجية السبعة الجديدة على مدى خمس سنوات».

وطلب المصدر عدم نشر اسمه بسبب حساسية المعلومات. الدولار يساوي 6.663 يوان.

## أبوظبي تبني ليبيا حصتها بالمؤسسة العربية المصرفية

■ المنامة- رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية يوم الخميس إن ليبيا اشترت حصة صندوق الثروة السيادي لاابوظبي في المؤسسة لتصل حصتها في ثاني أكبر بنك في البحرين إلى حوالي 60 بالمئة.

وأضاف البنك في إعلان في أغسطس التنظيمية إن هيئة أبوظبي للاستثمار «أحد أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم» باعت حصتها البالغة 17.7 بالمئة في المؤسسة المصرفية إلى المصرف المركزي الليبي مقابل مبلغ مالي لم يكشف عنه.

وأظهرت الوثائق العمومية للمؤسسة في نهاية الربع الثالث من العام أن لديها أصولا بقيمة 26 مليار دولار.

وتسعى ليبيا إلى توسيع استثماراتها في القطاع المالي في الخليج وتملك أيضا حصة في مصرف فيرست إنترجي الذي مقره البحرين.

وتسعى البنوك العربية الخليجية هي الأخرى إلى دخول القطاع المصرفي في ليبيا الذي ينتفح بشكل بطيء أمام المستثمرين الأجانب.

## سيفيتال الجزائرية تخطط لإنشاء مصنع عملاق للصلب يتكلف 3.8 مليار دولار

■ الجزائر- رويترز: قالت سيفيتال أكبر شركة خاصة في الجزائر إنها تخطط لإنشاء مجمع للصلب باستثمارات قيمتها 3.8 مليار دولار سيجول الجزائر إلى بلد مصدر للصلب ويشكل تحديا خطيرا لوحد أرسيلور ميثال المحلية.

وقال يسعد زيراب رئيس سيفيتال ومالكها لرويتز في مقابلة «لدينا مشروع للصلب، نخطط لإنتاج 7.1 مليون طن (استونيا)»، وأضاف ردا على سؤال حول كيفية تمويل المشروع «يقدر مستوى الاستثمار بجوالي 3.8 مليار دولار. لدينا مفرق مالية كافية لتمويله».

ويلد بيل مزيج من التفاصيل حول التمويل ولم يذكر متى ستسري سيفيتال عقود بناء الصلب أو متى سيندا الإنتاج.

وقال زيراب «نقوم باستراتيجية لتطوير في سيفيتال على نقطتين: تلبية حاجات الطلب هنا والمنافسة في أسواق خارجية...ستينح هذا المشروع للجزائر أن تتحرك من مستورد (للصلب) إلى مصدر».

ويوقع الطلب على مواد البناء في الجزائر حيث أطلقت الحكومة مشاريع للبنى التحتية تقدر بمليارات الدولارات.

وسيقام مصنع في منطقة بلارة الصناعية حيث كانت شركة حديد عز المصرية تريد بناء مجمع للصلب بعد أن فازت بصفقة قيمتها 750 مليون دولار. وجدت الحكومة الجزائرية الصفقة في وقت سابق من هذا العام.

ويوجد نلثة أرسيلور ميثال العالمية مصنع للصلب في مدينة عنابة الجزائرية أنتج حوالي 750 ألف طن من الصلب المسطح وقضبان الصلب في 2009 ويذهب معظم إنتاجه إلى السوق المحلية.

## النفط يتجاوز 90 دولارا لأول مرة منذ خريف 2008

■ لندن - رويترز: قفزت أسعار العقود الآجلة لخام برنت النفط القياسي في بورصة لندن للبترول فوق 90 دولارا للبرميل أمس الخميس للمرة الأولى منذ تشرين الأول/أكتوبر 2008 مدفوعا بتراجع الدولار وتوقعات لزيادة الطلب مع تعافي الاقتصاد العالمي.

وسجل برنت العقود تسليم كانون الثاني/يناير 90.10 دولار للبرميل بحلول الساعة 17:50 بتوقيت جرينتش من ارتفاع 1.11 دولار عن ستواه في بداية الجلسة.

ولقي النفط دعما اليوم من تراجع الدولار الأمريكي وهو ما يجعل أسعار السلع الأولية القومة باعلة الأمريكية أرخص لحائزي العملات الأخرى.

## الجفاف يهدد الزراعة وسياحة التزلج في لبنان

الماضي وحتى الآن بلغت 51.2 مليمتر، علما أن كمية المطر في الفترة نفسها من العام الماضي بلغت 214.8 مليمتر.

ويبلغ معدل تساقط الأمطار على مدى السنوات الماضية في هذه الفترة 112 مليمتر.

ويهدد تأخر هطول الأمطار والتلوج موسم السياحة الشتوية فوق جبال لبنان التي يقصدها محبو التزلج وسياح من دول أخرى، لا سيما خلال عطلة نهاية السنة.

ويقول جاد خليل وهو صاحب مشروع سياحي في منطقة فانيا (55 كيلومترا عن بيروت) المعروفة بمواقع التزلج فيها، «تأخرت الأمطار والتلوج عن موعدها كما لم تتأخر منذ سنوات».

ويندر الزبائن في المنتجع الذي بات عرض أسعارا مخفضة.

ويضيف خليل «خسرنا العام الماضي شهرا ونصف الشهر من عملنا في الشتاء بسبب تأخر التلوج، وحاليا نترقب حجوزات لم تات بعد»، رغم أن عطلة أعياد نهاية السنة باتت قريبة.

كما بدأ الموسم الزراعي يتأثر بشكل سلبي. وتخضى وزارة الزراعة من خسارة موسم القمح الذي يعتبر مكونا غذائيا أساسيا.

ويقول مدير عام الوزارة يالوكالة علي ياسين لفرانس برس «عادة، تكون الأرض مروية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ما يسهل زراعة القمح، لكن حتى الآن لم يحدث هذا الأمر (...) لذا فإن موسم القمح في خطر».

ويحذر ياسين من «تكرر الجفاف ستة بعد ستة (...) الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى التصحر».

صاح مدخل مدينة صور في جنوب لبنان، يحمل علاج مناع (59 عاما) المجرفة داخل حقله ويحاول فتح ممرات ترابية ليروي عبرها المزروعات. «الجديد يهمس بصوت منخفض وهو يهز برأسه وتصوروا أننا لن نروي المزروعات بانفستنا في فصل الشتاء (...) لا اعلم ماذا يحدث لهذا الكون».

ويقول رئيس تجمع المزارعين في الجنوب هاني سريت و الذي حقق أكبر مكاسب في ثلاثة أشهر أمس الأول مع ارتفاع المستثمرين جهود حل أزمة الديون السيادية في أوروبا.

وواصل المستثمرون في البورصة المصرية اقتناص أسهم شركات الازمة الصغيرة بعد أن سجلت عامر غروب أرباحا في تسعة أشهر

دعمت الثقة في القطاع على حد قول متعاملين.

وقالت عامر غروب للتطوير العقاري وخدمات أنشطة الأعمال المدروجة حديثا في البورصة إن صفحت أرباحها في تسعة أشهر ارتفع 7.5 بالمئة إلى 422 مليون جنيه مصري

(73 مليون دولار). وقالت مارغو موسى المحللة لدى ارب فاينانس للأوراق المالية «وجد المستثمرون أملا في سوق المقاربات الأولى سابقة مثل بلام ميلنز للتعمير وجهينة».

## خبر بالبنك الدولي: ارتفاع تدفقات الأموال الخاصة لأفريقيا في 2010 إلى 55 مليار دولار

وقال ديفاراجان إن التضخم في منتصف السنوات العشر الأولى من الألفية الثانية بلغ نصف المستوى الذي شهدته أفريقيا في بداية عقد التسعينات. ففي عام 1993 كان التضخم في 23 دولة أفريقية يزيد عن 20 بالمئة خلال هذا العدد

وتخلص إلى دولتين فقط بحلول 2007. وانضم إلى دولتين عرفت تدفقات الأموال في 2008 أو 2009 وهما عاما الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقال المسؤول إن قبل الركود العالمي شهدت القارة معدل نمو غير مسويق بلغ خمسة بالمئة سنويا لعقد من الزمن وسجلت 22 دولة غير مصدرة للنفط نموا بلغ أكثر من أربعة بالمئة.

وتوقع البنك الدولي أن تنمو الآن 4.5 بالمئة هذا العام و5.1 بالمئة في 2011 على خلفية أداء جيد للزراعة والاستثمارات العامة.

## مستقبل بروتوكول كيوتو يلقي بظلاله على مفاوضات التغير المناخي بمؤتمر كانكون والدول النامية تتهم اليابان بتعطيل المحادثات

مقارنة بـ1990. - وطالما لم يتم التوصل إلى أي اتفاق آخر أكثر شمولا ليحل محله فإن الدول النامية تريد تعديل البروتوكول.

ويجعل اقتراب الموعد النهائي للعمل بهذه المعاهدة هذا الموضوع أكثر للحاح في المفاوضات.

واعتبرت البرازيل، أكبر المفاوضين في المكسيك، هذه القضية «أساسية».

وقال لويس فيغريدو للصحافيين يوم الأربعاء «تسوية هذه المشكلة أساسية من أجل التوصل إلى نتيجة إيجابية في كانكون».

وأمس الأول قال عبد الله السعدي رئيس مجموعة السبع والسبعين والصين وهي المجموعة الرئيسية التي تمثل الدول النامية في مؤتمر كانكون الذي يستمر أسبوعين بلن نخرج بنتيجة ناجحة من كانكون»

إذا تمسكت اليابان برفضها لتعديل الخفض المنصوص عليه في كيوتو. وتعتبر طموحات الأمم مؤتمر الأمم المتحدة في كانكون متواضعة لكن فضلا قد يقضي تماما على عملية التفاوض الأممية التي انطلقت قبل 18 سنة.

وتقول دول متقدمة إن اقتصادات ناشئة سريعة النمو في مقدمتها الصين التي أصبحت أكبر دولة منتجة في مثل هذه الانبعاثات يجب أن تكثف جهودها للحد من انبعاثاتها. وتعارض دول فقيرة كثيرة تغيير اتفاقية الأمم



## منتدى الدول المصدرة للغاز يقرر عقد أول قمة له بتشرين الثاني من العام المقبل

العالمي المثبت، عن اعراضه على أي تدابير تقيد مستويات انتاج الغاز بهدف رفع الاسعار.

وقال الوزير سيرغي شماتكو للصحافيين إن «التوصل إلى سعر عادل للغاز الطبيعي لا يعني فرض قيود على الانتاج، كما إن السعي وراء سعر عادل لا يعني وجود حصص انتاج»، وأضاف «أنه لن المهم أكثر بكثير إن يتم ايجاد اليات للتعاون بين المنتجين والدول التي يمر عبرها (الغاز) والمستهلكين».

وفي بيان وزع في نهاية الاجتماع، اعرب وزراء الطاقة عن قلقهم ازاء مستويات اسعار الغاز الحالية التي قالوا انها تشكل خطرا على الاستقرار في البنى التحتية والحقول الغازية الجديدة.

كما جدد المتجمعون الدعوة إلى ايجاد آلية ربط بين اسعار الغاز واسعار النفط.

وعين وزير الطاقة المصري سامح فهمي رئيسا للمنتدى فيما تقرر عقد الاجتماع الوزاري المقبل في الثاني من حزيران/يونيو في شرم الشيخ.

وتعهد الوزراء بالعمل معا من أجل استقرار وشفافية اسواق الغاز. واعرب وزير الطاقة الروسي الذي تعد بلاده أكبر منتج للغاز في العالم مع احتياطي يمثل 30% من الاحتياطي

## البنك الدولي ينشئ في واشنطن أول صندوق أئتمان إسلامي بأمريكا

■ واشنطن - يو بي آي: أعلن مسؤول في البنك الدولي عن قرار إنشاء أول صندوق أئتماني إسلامي في الولايات المتحدة.

وقال الأخصائي الأول في القطاع المالي في البنك الدولي إمام يومي العوضي لشبكة سي.إن.إن الأمريكية إن «الصندوق (الإسلامي) في طور الإنشاء بالتعاون مع جهات مصرفية ومؤسسات إسلامية في الشرق الأوسط».

وأضاف - على هامش مشاركته في مؤتمر مالي بالبحرين - أن «البنك الدولي يدرس مسألة إنشاء هذا النوع من الصناديق، ولكنه لم يحدد موعد الإصدار بقيمة الصندوق الذي سيكون في بداية الأمر أقل من مليار دولار».

وقال العوضي إن الصندوق سيشتمل مؤسسات وأفراد ودول وسوف يمول العديد من المشاريع خصوصا البنى التحتية. وإذا ما تم ذلك فإن المصارف والصفيرة الإسلامية ستدخل في النظام المصرفي الدولي لأول مرة وتصاهف بناء اقتصاديات عالمية».

وأشار إلى انه «إذا نجح المشروع وتم إنشاء الصندوق فيحصل طفرة في العمل المصرفي الإسلامي وسيكون الأمر بداية لعولمة المصارف الإسلامية ومشاركتها الفعلية في التنمية الاقتصادية العالمية».

من جهة أخرى قال خالد الحميد المدير التنفيذي للرقابة المصرفية في مصرف البحرين المركزي إن «دور البنك الدولي مهم في تطوير العمل الإسلامي ودخوله عالم الصيرفة العالمية».

## الأمم المتحدة تحت على استخدام مصابيح إضاءة موفرة للطاقة

■ كاتكون (المكسيك)- رويترز: حثت الأمم المتحدة على التوقف عن استخدام مصابيح الإضاءة التقليدية والانتقال إلى أساليب إضاءة موفرة للطاقة قالت إنها توفر مليارات الدولارات وتكافئ تغير المناخ.

وقال برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقرير أصدره أمس الأول على هامش محادثات المناخ التابعة للمنظمة الدولية في مدينة كاتكون المكسيكية إن نحو 40 دولة لديها بالفعل برامج لوقف استخدام مصابيح الإضاءة التوهجية.

وأفاد التقرير بأن الكهرياء التي تستخدم في الإضاءة تولد في كثير من الأحيان عن طريق حرق الوقود الأوفوري الذي يتسبب في نحو ثمانية في المئة من محطحات الغازات السامة للاحتباس الحراري في العالم. وسيؤدي الانتقال إلى استخدام المصابيح الأكثر فعالية إلى تقليل الطلب على الكهرياء بنسبة اثنين في المئة».

وتذكر أن حسابات التكاليف لم تشمل الفوائد الصحية التي يحققها التوقف عن استخدام الوقود الأوفوري بما في ذلك استخدام مصابيح الكيروسين. ويعوت نحو 1.8 مليون شخص سنويا لاسباب لها علاقة بتلوث الهواء في الأماكن المغلقة.

## المانيا تعزز تسهيل هجرة العمالة الأجنبية المتخصصة

■ برلين-د ب: تعززت وزيرة العمل الألمانية أورسولا فون دير لاين تسهيل هجرة العمالة الأجنبية المتخصصة في وظائف معينة.

وتهدف الوزيرة إلى تعليق مبدأ الأولوية الذي يتعين على رب العمل تطبيقه إذا كان يخطط لتعيين عامل أجنبي. وينص هذا المبدأ على إعطاء الأولوية للمتقدم الألماني للحصول على الوظيفة حال استيفائه شروط العمل.

وتطالب الوزيرة بتعليق هذا المبدأ عندما يتعين لدى الوكالة الاتحادية للعمل أنه لا يوجد مقدمون محليون للعمل في مجال معين.

وقالت فون دير لاين في تصريحات لحصيفة (هانديسلبات) الألمانية الصادرة أمس الخميس «أمرت في وزارتي بوضع قائمة عن الوظائف التي سيتم دراسة تعليق مبدأ الأولوية فيها بشكل مؤقت».

ونكرت الوزيرة أن هناك حاجة إلى إجراء تسهيلات في استقطاب العمالة الأجنبية المتخصصة في مجالات معينة، مثل صناعة الآلات والإلكترونيات وهندسة السيارات والطب.

وأكدت فون دير لاين أن القائمة الجديدة ستتمتع بشفافية كبيرة وقالت «الشركات والمقدمون الأجانب للحصول على وظائف سيعلمون بشكل مباشر مكان كل منهم».

وتعززت الوزيرة طرح مشروعها الجديد للمناقشة في الائتلاف الحاكم خلال الشهر الجاري. ومن المتوقع أن يتم تطبيق المشروع في الربع الأول من عام 2011 بحسب بياناتها.



## أوروبا تتجه إلى أفريقيا من أجل الطاقة الشمسية



الروح للاندماق وتخزين الطاقة الشمسية من بين التقنيات التي سيتم استعمالها في مشروع ديزرتيك

هذه، «إن إنتاج الطاقة الشمسية في أفريقيا سيكون أقل تكلفة بشكل كبير بمجرد بناء البنية التحتية لـ (عملية) النقل، والشركات الكبرى لديها من الأدوات ما يمكنها من الحصول على التمويل... إذا أرادت».

كما أن «دول الاتحاد الأوروبي أبلغت المفوضية الأوروبية أنها تتوقع تغطية احتياجاتها» من الطاقة النظيفة دون الحاجة للاستيراد من أفريقيا.

هذا المشروع الطموح هي التمويل، حيث قدرت ديزرتيك التكلفة بنحو 400 مليار يورو (520 مليار دولار). ويشكك كريسيو في أن تتمكن دول الاتحاد الأوروبي والمستثمرون من توفير مثل هذا المبلغ.

أيضا إلى تنسيق التشريعات والمعايير في القارتين. كما يتعين مثل هذه المشروعات أن تتعامل مع مشكلات سياسية كبرى، مثل العلاقات المتوترة بين المغرب والجزائر.

المشكلة يمكن تخزينها لنحو ثماني ساعات ويمكن استكمالها بمصادر أخرى متجددة. وتتطلب مشروعات مثل ديزرتيك بناء شبكات هائلة من محطات الطاقة وخطوط النقل فحسب، وإنما تحتاج

مشروعات الطاقة مع الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. في الوقت نفسه يجري إطلاق العديد من المبادرات الخاصة لاستيراد الطاقة الشمسية من أفريقيا لأوروبا. وأوضح تلك المبادرات هي مشروع ديزرتيك الذي أطلقته ألمانيا ويوصف بأنه أكثر مشروعات الطاقة الشمسية طموحا في العالم، والمشروع يعيد جميع الشركات الأوروبية وشركات شمال أفريقيا ومنها شركات عملاقة مثل دويتشه بنك وسيمنز وإيون وشركة الطاقة الإسبانية إيبوغوا.

وفي تقدير العلماء أن الأرض تتلقى قدرا من الطاقة الشمسية يوميا يساوي ما يستهلكه البشر من طاقة خلال عام كامل.

ويقول العلماء إن تغطية مساحة الصحراء الكبرى في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، بوحدات استقبال الطاقة الشمسية يكفي لتغطية احتياجات هذه الأقاليم، بالإضافة إلى احتياجات أوروبا في الوقت نفسه.

وقال كريسيو لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ.) إن إسبانيا إحدى الدول الرائدة عالميا في مجال استغلال الطاقة غير الملوثة للبيئة تحصل على نحو 35 بالمئة من احتياجاتها من الكهرباء من مصادر متجددة، تلك المصادر تشمل المياه والرياح

والشمس والمخلفات البيولوجية. وتغطي الطاقة الشمسية أقل من ثلاثة بالمئة من احتياجات إسبانيا من الكهرباء، لكنها في تزايد سريع الخطى. فهناك 14 محطة لإنتاج الطاقة الحرارية الشمسية تعمل بالفعل،

ويقال إن إسبانيا إحدى الدول الرائدة عالميا في مجال استغلال الطاقة غير الملوثة للبيئة تحصل على نحو 35 بالمئة من احتياجاتها من الكهرباء من مصادر متجددة، تلك المصادر تشمل المياه والرياح والشمس والمخلفات البيولوجية. وتغطي الطاقة الشمسية أقل من ثلاثة بالمئة من احتياجات إسبانيا من الكهرباء، لكنها في تزايد سريع الخطى. فهناك 14 محطة لإنتاج الطاقة الحرارية الشمسية تعمل بالفعل،

م. د. ب. أ. تخيل مساحات لا متناهية من الصحراء الأفريقية مغطاة بمرايا لامعة متعاقبة في أبعادها لتستقبل حرارة الشمس لتقوم منظومة من التوربينات البخارية بتحويلها إلى كهرباء. بعدها تعمل شبكة هائلة من الكابلات على نقل الطاقة لمسافات طويلة وصولا لأوروبا التي تستحصل على كل ما تحتاج إليه من الكهرباء من الشمس ومصادر أخرى متجددة، ومن ثم لا تحتاج لمحطات توليد الطاقة النووية أو أي شكل آخر من أشكال الطاقة الأحفورية الملوثة للبيئة.

وحتى وقت قريب كان تصور كهذا أقرب للخيال العلمي، لكن المشروعات تجري بالفعل على قدم وساق لتحويله إلى واقع. يقول خوان غيليرمو جيريرو المؤلف المعروف وخبير الطاقة الشمسية، «إن فكرة استيراد طاقة الشمس من أفريقيا ممكنة من الناحية التقنية إذا أمكن تحمل التكلفة». ويوضح لويس كيسيو الأمين العام لرابطة شركات الطاقة الشمسية الإسبانية (بروتوموسولار) ذلك بالقول إن الإطار السياسي مثل هذه المشروعات يتحول في خطة الطاقة الشمسية لدول الاتحاد من أجل المتوسط والثلاث والأربعين. وتهدف خطة الطاقة الشمسية لدول حوض البحر المتوسط 2008 إلى تحويل دول جنوب المتوسط ومحطات لإنتاج الطاقة الشمسية ونقلها إلى دول المتوسط الأوروبية. لقد تبنى الاتحاد الأوروبي، وكل دوله أعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط، قرارا يحدد الإطار العام

## أيرلندا ربما تتبع أصولا حكومية بقطاع الطاقة وستجبر حملة سندات البنوك على تحمل خسائر

مارس العام القادم، لكن وزير المالية بريان لينهان أكد في كلمة في البرلمان أن كبار حملة السندات لن يتم إجبارهم على تحمل خسائر نظرا لعرضة البنك المركزي الأوروبي مثل هذه الخطوة. وقال لينهان «هناك اعتقاد قوي بين شركائنا الأوروبيين بأن أي خطوة لفرض المشاركة في تحمل الأعباء على هذه المجموعة من المستثمرين ربما تؤدي إلى موجة ضخمة من المغنويات السلبية في السوق تجاه منطقة اليورو ونظامها المصرفي». وأكد الوزير توقعات الحكومة لنمو الناتج المحلي الإجمالي العام القادم 1.75 في المئة رغم أن المفوضية الأوروبية قالت يوم الإثنين إنها تتوقع نموا لا يتعدى 0.9 بالمئة.

وتوقع الاتحاد الأوروبي أن ينمو اقتصاد أيرلندا 1.9 في المئة في 2012 مقارنة مع توقعات الحكومة البالغة 3.25 بالمئة ومنع دبلن عاما مقارنا حتى 2015 السيطرة على عجز الميزانية. ويحتاج كوين ولينهان إلى إقرار ميزانية 2011 - وهي الأكثر تقشفا على الإطلاق - لتتأهل لصفحة الشريحة الأولى من أموال الإنقاذ من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي وقروض ثنائية من بريطانيا والسويد والدنمارك.

أظهرت مذكرة تفاهم يوم الأربعاء أن أيرلندا ستدرس بيعا محتملا لأصولها في الطاقة والغاز وستجبر حائزي السندات التي أصدرتها البنوك المملوكة للدولة على تحمل خسائر في إطار صفقة إنقاذ يساهم فيها الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. وقال بليز كويباوري رئيس مساعدات طرانة الأسبوع الماضي في محاولة لدعم القطاع المالي في بلاده وتبديد المخاوف من انتشار الأزمة التي هزت منطقة اليورو، وبمقتضى الاتفاق وافقت دبلن على إخضاع ماليتها لتدقيق دوري بما في ذلك تقييم صندوق النقد الدولي لبنيتها المركزي وتحديد مستويات مستهدفة للإنفاق لعدة سنوات وإنشاء مجلس استشاري مستقل للميزانية.

ووافق كوين أيضا على أن تقوم الحكومة بمراجعة قطاع الطاقة بهدف زيادة وضع أهداف ملائمة لخصخصة محتملة لأصول مملوكة للدولة. وستشارك إن أي طرق تطورها أيرلندا ربما تساعد أجزاء أخرى من العالم وتابعت «ستشهد الطريق لتحسين التعاون بين أفريقيا وأمريكا الجنوبية».

والمؤسسات والائتمانيات الطبيعية والتحصن والمخاف. وأزرد غوما قائلا إن الدراسة التي صدرت بعنوان «المحصول الجديد.. الابتكار الزراعي في أفريقيا» تدعو إلى مشاركة أكبر من الزعماء الوطنيين في حل المشكلات في قطاعات مثل خاصة التكنولوجيا الحيوية للدول الأفريقية أدوات جديدة لتحسين وضع الفلاحين». وأضاف أن الجيش على سبيل المثال ربما يرفض إذا طلب منهم وزير الزراعة شق طريق جديد حيوي لتوزيع الغذاء. وأزرد قائلا «لكن إذا طلب الرئيس أن يفعلوا ذلك سيفقدون. الرئيس هو القائد الأعلى».

والاعتماد على المساعدات الغذائية والواردات في الكثير من الدول. وقال في مقابلة أجريت بالهاتف عن الدراسة «التغير المناخي يجعل الوضع أكثر صعوبة». وصدرت الدراسة بالتزامن مع اجتماع عدد من زعماء الدول الأفريقية في تيزانيا يوم الخميس في قطاع الزراعة لكن نحو 250 مليوناً أي ربع سكان أفقر قارات العالم يعانون نقصا في التغذية. وارتفع العدد بواقع 100 مليون منذ عام 1990.

قال غوما وهو استاذ للتنمية الدولية لرويترز إن الاكتفاء الذاتي في غضون جيل واحد، ويعمل نحو 70 في المئة من سكان أفريقيا في قطاع الزراعة لكن نحو 250 مليوناً أي ربع سكان أفقر قارات العالم يعانون نقصا في التغذية. وارتفع العدد بواقع 100 مليون منذ عام 1990.

كانكون-رويترز: قالت دراسة صادرة يوم الخميس إن الدول الإفريقية يمكن أن تنهي اعتمادها على واردات المواد الغذائية وتنتج ما يكفي للعهد المتزايد من سكانها في نحو 30 عاما رغم الضغوط الإضافية التي يمتثلها التغير المناخي. وأضافت الدراسة الدولية أن هناك حاجة إلى إجراء أبحاث حول المحاصيل الجديدة المقاومة للحرارة أو الجفاف أو الفيضانات وتحسين الدعم لصغار المزارعين وزيادة إشراك الزعماء الوطنيين في تحديد السياسات اللازمة في مختلف القطاعات من النقل إلى التعليم. وجاء في دراسة دولية قادها

## ادارة اوباما تقترح خطة لخفض النفقات العامة 4 تريليونات دولار خلال عشر سنوات

وراءها الأعضاء الجمهوريين الأشد رغبة في تقليص الإنفاق العام بحكم التطلعات الفكرية للحزب. وسكوتون للكونغرس حدوث أزمة كبيرة يمكن بشأن هذه المقترحات وتكذلك أي تغيير في قوانين الضرائب أو خطط الإنفاق العام. واعترف سيمبسون وبولز بصعوبة تسويق الخطة لكنهما أكدا ضرورة تبنيها لتفادي حدوث أزمة كبيرة يمكن بشأن هذه المقترحات وتكذلك أي تغيير في قوانين الضرائب أو خطط الإنفاق العام عند مستوياته الحالية.

وأصدر توصيات اللجنة رئيسها السيناتور الجمهوري السابق آلان سيمبسون وكبير موظفي البيت الأبيض في عهد الرئيس الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون إريكساكين بولز. ومن المقرر طرح هذه المقترحات للبرلمان في 18 يونيو. وقال سيمبسون إن مقترحات اللجنة تهدف إلى خفض نفقات الشهر الماضي مما أثار عاصفة من الانتقادات من جانب الديمقراطيين الذين يعترضون أن تخفيضات مخصصات الضمان الاجتماعي تتجاوز كثيرا الحدود المطلوبة وأن

«اشنطن-د ب. أ. قدم قادة لجنة شكلها الرئيس الأمريكي باراك أوباما اقتراحات للحد من عجز الميزانية تتضمن خفضا كبيرا ومؤثرا في الإنفاق العام بهدف تخفيض عجز الميزانية بمقدار 4 تريليونات دولار خلال عشر سنوات». وتأتي التوصيات الجديدة بعد أيام من استئناف كاتناس بعض رحلات طائراتها من طراز (إيه 380) على نطاق محدود بعد إيقافها لثلاثة أسابيع لفحص الطائرة واستبدال المحركات.

ووقفت سابق أمس ذكر مكتب سلامة النقل الاسترالي أن أحد مكونات المحرك تم تركيبه بطريقة خاطئة بحيث أنه تسبب في اضعاف انبوب الوقود في المحرك مما أدى إلى حدوث «تصعب» تسبب في تسرب الوقود واشتعال النار التي كانت «السبب الرئيسي في عطل المحرك»، في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر.

على المستوى العالمي ينحو واحد في المئة في النصف الأول من عام 2011. وربما لا ينتهي تقييم الأضرار قبل عدة أشهر لأن كاتناس لا تعلم بعد متى تستطيع إعادة الطائرات إلى الخدمة بالكامل أو متى سيتمكن رولز رويس من حل المشاكل من طراز تريت 900.

## الخطوط الجوية الاسترالية تتخذ أول خطوة لمقاضاة رولز رويس

لوقت رحلات أسطولها من طائرات إيه 380 وقيد التشغيل المغروضة حاليا على خدمات الـ 380». وأضافت «شركة الخطوط الجوية أقامت يوم دعوى تعويض... لضمان أن تتمكن الشركة من اتخاذ إجراء قانوني ضد رولز رويس... إذا لم يتسن التوصل إلى تسوية تجارية».

وذكرت كاتناس إن طلب التعويض لا يتضمن رقما معينا لأنها لا زالت تقيم حجم الضرر. وقدرت شركة يو.بي. أس للمسمرة أن شركة الخطوط الجوية الأسترالية قد تتكبد نحو 60 مليون دولار استرالي (58 مليون دولار أمريكي) في صورة تكاليف خسائر للعثادات، في حين قدرت شركة ماكاري للخدمات المالية تكاليف إضافية قيمتها 20 مليون دولار استرالي تتصل بوقف رحلات الأسطول، فضلا عن تراجع طاقة الشركة

سيدني - رويترز: صدقت شركة الخطوط الجوية الأسترالية (كاتناس) الضغوط يوم الخميس على رولز رويس مصنعة المحركات للبيت في تعويضات متصلة بطل أضرار محرك إحدى طائراتها من طراز إيرباص (إيه 380) لكنها قالت إنها ستبقى الباب مفتوحا أمام التوصل لتسوية خارج ساحات القضاء. وأعلنت كاتناس أنها أقامت دعوى أمام محكمة استراليا الاتحادية بشأن الأثر المالي والتجاري للعطل الذي أصاب محرك رولز رويس أثناء تحليق طائرة من طراز (إيه 380) في الجو في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر والذي اضطر الطائرة المتجهة إلى سيدني إلى الهبوط اضطراريا في سنغافورة وعلى متنها 466 شخصا. وقالت الشركة «الخطوة التي اتخذت يوم تسمح لكاتناس بأن تكون كل الخيارات متاحة أمامها حتى تسترد خسائرها نتيجة

## المركزي الأوروبي يبقى سعر الفائدة دون تغيير

من عام 2008. ويرى الكثير من المحللين أيضا أن الاضطراب الاقتصادي الذي انتشر جراء أزمة الديون يعني أن البنك المركزي الأوروبي قد يبقى أسعار الفائدة لفترة طويلة. ومن المرجح أيضا أن يقدم تريشيه مرة أخرى صورة متفائلة بشكل معتدل لتوقعات الاقتصاد لمنتظمة اليورو عندما يتكشف عما يطلق عليه توقعات موظفي البنك، التي يتحدد فيها توقعات النمو الاقتصادي والتضخم الجديدة.

ويقال رئيس اللجنة غير الحزبية «توصلنا معا إلى نتيجة لا يمكن تفاديها وهي أن المشكلة الحقيقية والحل سيكون مؤثرا ولا توجد طريقة سهلة للخروج منها. ويجب وضع كل شيء على المادة وعلى واشنطن أن تأخذ بزمام المبادرة».

مليار دولار). ويعتبره المسؤول عن حماية اليورو، من المرجح أن يضطر البنك المركزي الأوروبي إلى تأخير إنهاء إجراءات السيولة الطارئة الحالية المقدمة من أجل تعزيز الثقة الاقتصادية في منطقة اليورو. وخلال حديثه أمام لجنة الشؤون الاقتصادية والنقدية بالبرلمان الأوروبي هذا الأسبوع أوضح تريشيه أنه سيتم الدفاع عن اليورو بأي ثمن. وفي تصريحاته للجنة آثار تريشيه إمكانية توسيع البنك برنامج شراء السندات الحكومية الذي يهدف إلى تعزيز السيولة للدول التي هي في احتياج إليها. وقال اللجنة إن مجلس محافظي البنك المؤلف من 22 عضوا سوف يبحث البرنامج عندما يلتقي في فرانكفورت يوم الخميس. وظلت أسعار الفائدة الأوروبية ثابتة للشهر العشرين على التوالي، ويشكل ذلك جزءا من جهود البنك في إحداث استقرارا في اقتصاد منطقة اليورو في أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية التي نشأت عقب انهيار بنك ليمان براذرز الاستثماري الأمريكي في أيلول/سبتمبر

على درجة الماجستير فتخطى ذلك بكثير. ولعل هذا ما يجعل قيمة الرسوم التي يدفعها الطلاب الأوروبيون عادة أمرا لا يذكر بجانب تلك الرسوم الهائلة في الولايات المتحدة. فعلى سبيل المثال، يدفع الطلاب في ولايتين جنوبي ألمانيا ما يقرب من 500 يورو وهو مبلغ زهيد للغاية. ومن الواضح أن سيدر سيضطر إلى الانتظار فترة أطول للحصول على وظيفة التي يحلم بها بإحدى المنظمات الدولية. لكن خطته البدئية هي البحث عن وظيفة في أحد المطاعم والعودة إلى الدراسة في آب/أغسطس.

ويحسن الحظ، يحصل سيدر على دعم مالي من والديه، فضلا عن حصوله على منحة دراسية. ورغم أن ديونه الجديدة قاربت عشرة آلاف دولار حاليا، فإن العديد من أصدقائه يقرضونه المزيد من المال، لا سيما أولئك الذين أقرضهم جميع ما يحتاجون من نفقات لتغطية تكاليف دراستهم.

## البطالة تلقى بظلالها على الخريجين الجدد بأمريكا

يورو)، ما يمثل زيادة بنسبة ستة في المئة مقارنة بالعام السابق له، وسرعان ما تتراكم هذه الديون الهائلة نتيجة لتكاليف التعليم العالي في الولايات المتحدة. فرسوم الدراسة فيها سيدر تعليمه، عالية للغاية. وتصل تكاليف الدراسة في هذه الجامعة، التي تخرج منها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق كولين باول وبعض السياسيين البارزين الآخرين، إلى نحو 43 ألف دولار سنويا. كما يحتاج الطالب إلى 13500 دولار أخرى سنويا لتغطية نفقات المعيشة ومصروفات الكتب وشغل وقت الفراغ والرسوم الإضافية.

ويعتد أربعة أعوام من الدراسة في جامعة جورج واشنطن أو أي جامعة أخرى تفرض نفس المستوى من الرسوم، تجد أن الديون يمكن أن تتكدس بسهولة على عاتق الطلاب لتتجاوز 200 ألف دولار. ذلك فقط من أجل الحصول على شهادة البكالوريوس، أما تكاليف الحصول

عدد ما أرسله 30 سيرة ذاتية حتى الآن، وعلى عكس توقعاته، لم يلق سيدر سوى خطابات رفض. كان الإحباط وخيبة الأمل هما مصير هذا الشاب (22 عاما) وهو مجرد نموذج واحد للعديد من الشباب الذين يسعون وراء الحصول على شهادات جامعية، تساعدهم في البحث عن فرص عمل بعد التخرج، غير أنهم يصلون بحقيقة أن هذه الفرص تكاد تكون معدومة. يشير التاريخ إلى أن الباحثين عن وظائف، والحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه، تمكنوا حتى الآن من التغلب على الاضطراب الذي يتسده سوق العمل الأمريكية. لكن سيدر لم يسلم الحصول على تعليم فوق المتوسط من تأثير الأزمة الراهنة. فبينما لم يتجاوز معدل البطالة بين خريجي الجامعات ثلاثة في المئة خلال الأعوام العشرين الماضية سوى في الأوقات العصيبة فحسب، فإنه بات الآن يتراوح بين أربعة وخمسة في المئة، وقد تخطى معدل البطالة

## انتر يحل ضيفا على لاتسيو اليوم بالدوري الإيطالي قبل كأس العالم للأندية

■ روما - د ب أ: يلعب حامل اللقب انتر ميلان آخر مبارياته خارج أرضه بمسابقة الدوري الإيطالي لكرة القدم خلال عام 2010 الجمعة عندما يحل ضيفا على لاتسيو ضمن منافسات الأسبوع 15 من البطولة قبل أن يواجه نظيره إلى بطولة كأس العالم للأندية التي تنطلق منتصف الشهر الجاري بأبوظبي.

ويبدأ انتر مشواره في كأس العالم للأندية من الدور قبل النهائي للبطولة في 15 كانون الأول/ديسمبر ويأمل بطل إيطاليا في أن يلعب بعدها بثلاثة أيام في نهائي البطولة التي لم يحرز لقبها منذ 45 عاما عندما كان يطلق عليها اسم كأس انتر كوتيننتال.

وقال الأسباني رافاييل بينيتز مدرب انتر ميلان: «إننا ما نفكر في كل مباراة ونحن في وقتها، وإن كان من الصعب أن نركز تماما في مباريات الدوري قبل السفر للمشاركة في كأس العالم للأندية».

وأضاف: «ولكننا عمليا على تقديم أداء جيد أمام لاتسيو، ما زال بإمكاننا إحراز لقب الدوري الإيطالي، فالوسم طويل ولو احتفظ الفريق بلباقته فسيستطيع

أن يحافظ على اللقب».

واعترف بينيتز بأن فريقه يواجه موقفا صعبا لأنه تنتظره مباراة صعبة ومهمة في روما اليوم وعليه أن يلغز فيها.

وضمن انتر التأهل لدور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا قبل مباراته الأخيرة بدور المجموعات يوم الثلاثاء المقبل، ولكن مباراة لاتسيو قد تكون صعبة بالنسبة له على المستوى المحلي. وبعد مرور 14 أسبوعا من منافسات الدوري الإيطالي لهذا الموسم، يتخلف انتر بفارق سبع نقاط عن جاره المتصدر أيه سي ميلان الذي يتصنيف المتواضع برينسا على ملعبه غدا السبت.

وستقبل انتر اللاعبين العائدين من الإصابة تياجو موتا وسولي مونتاري ولكنه ما زال يفتقد جهود حارس مرماه جوليو سيزار والمدافع والتر صوميل والمهاجم دييغو ميليتو إلى جانب إيقاف المهاجم الكاميروني الملتق صوميل إيتو. وعلى الجانب الآخر لا يعاني لاتسيو من أي حالات غياب بين صفوفه الأساسية ويسعى لواصله موسمهم القوي المفاجئ

حيث لا يفترقه عن المتصدر ميلان سوى ثلاث نقاط فقط.

وقال اللاعب البرازيلي هيرنانيس سرعان ما تحول إلى أحد أعمدة خط الوسط الأساسية بالفريق بتسجيله ثلاثة أهداف حتى الآن: «ستكون مباراة صعبة لأن انتر فريق رائع، ولكننا مستعدون لتقديم مباراة جيدة وتحقيق الفوز. ولذلك فإننا مستعدون مباراة رائعة وستبدل قصارى جهتنا».

ويحتل نابولي المركز الرابع في الدوري الإيطالي بفارق ثلاث نقاط خلف لاتسيو وبفارق الأهداف فقط خلف الثالث يوفنتوس، وذلك قبل لقاء نابولي مع باليرمو مساء الاثنين المقبل ولقاء يوفنتوس مع كاتانيا مساء الأحد.

وفي باقي مباريات الأسبوع 15 بالدوري الإيطالي يلتقي كينغو مع روما غدا السبت، بينما يلتقي بارما مع أودينيزي ولينيتي مع جنوة وسامبوريا مع باري وفيرينينا مع كالياري وتشيزينا مع بولونيا وكاتانيا مع يوفنتوس يوم الأحد المقبل.



الاحتفالات عمت الدرحة يوم امس

## قطر أول دولة عربية وإسلامية تستضيف فعاليات كأس العالم لكرة القدم

■ زيوريخ - د ب أ: منح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخميس حق استضافة نهائيات بطولة كأس العالم المقررتين في عامي 2018 و2022 إلى روسيا وقطر على الترتيب بعد فوز ملفهما بأعلى عدد من الأصوات خلال عملية التصويت التي جرت امس بين أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا.

وامتد التصويت على استضافة بطولة عام 2018 لثلاث جولات بعدما فشل أي من الملفات المنافسة في الحصول على أكثر من نصف عدد أصوات اللجنة التنفيذية عبر الجولتين الأولى والثانية.

وتنافس الملف القطري على حق استضافة البطولة مع ثلاثة ملفات أخرى مقدمة من إنكلترا (أسبانيا/البرتغال) و(هولندا/بلجيكا). وبتصويت ثلث الملث الياباني من الجولة الثالثة للبطولة مع أربعة ملفات أخرى مقدمة من الولايات المتحدة وأستراليا وكوريا الجنوبية واليابان. وجرى التصويت بين 22 عضوا باللجنة التنفيذية للفيفا بعد قرار لجنة الفيفا في الفيفا بإيقاف النيجيري أموس ادامو والتاهيتي عضوي

اللجنة وتغريمهما وحرمانهما من المشاركة في عملية التصويت، بعد ما كشفته صحيفة «صندي تايمز» البريطانية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي عن عرضهما صوتيهما للبيع لصالح ملف بعينه مقابل الحصول على مبالغ مالية بدعوى استقلالها في إقامة منشآت ومرافق رياضية في بلديهما.

وشهدت الجولة الأولى من عملية التصويت على حق استضافة البطولة عام 2018 مفاجأة كبيرة بخروج الملف الإنكليزي الذي لم يكن مرشحا للخروج المبكر من المنافسة.

وتبعه الملف البلجيكي- الهولندي المشترك بخروجه من الجولة الثانية في عملية التصويت ليتخوض الصراع على استضافة البطولة بين الملف الروسي والملف الياباني (الأسباني- البرتغالي المشترك).

وأُسفرت الجولة الأولى من التصويت على استضافة مونديال 2022 عن خروج الملف الأسترالي الذي كان أحد أبرز المرشحين لاستضافة البطولة.

وتبعه الملف الكوري الجنوبي في الجولة الثانية من التصويت ثم الملف الياباني من الجولة الثالثة للتصويت ليشتعل الصراع بين قطر والولايات المتحدة على حق الاستضافة بوصولهما للجولة الرابعة الأخيرة.

وأعلن السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا القرار النهائي للجنة التنفيذية بعد عملية

## شالكة وبايرن في مواجهة مصيرية ودورتموند يستعد للتتويج بطلا للشتا

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

المصنوع دورتموند والذي بلغ 14 نقطة، وتباينت أحوال الفريقين بشدة في الأسبوع الحالي حيث واجه فيلزين ماجات المدير الفني لشالكة أزمة حقيقية واضطر لحضور اجتماع طارئ مع مسؤولي النادي بعد الهزيمة الثقيلة أمام سلاوترن التي فجرت العديد من المطالبات بضرورة استبداله بمدرب آخر.

وفي المقابل، خيمت أجواء من السعادة على بايرن بعد الاجتماع السنوي لجمعيةه العمومية حيث شهد الاجتماع تشجيعا ومساندة هائلة للمدرب الهولندي لويس فان جال المدير الفني لبايرن.

وحافظ بايرن على سجله خاليا من الهزائم في آخر خمس مباريات خاضها في البوندسليغا ولكن ما زال متأخرا بفارق 14 نقطة عن دورتموند وبفارق سبع نقاط عن فريق ماينتس صاحب المركز الثاني في جدول المسابقة.

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

## برشلونة يرغب في استضافة نهائي دوري الأبطال عام 2014

■ برشلونة - د ب أ: أشارت تقارير صحفية في أسبانيا الخميس إلى رغبة نادي برشلونة في التقدم بطلب لاستضافة المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2014 وذلك بعد واحدة من أبرز الواجهات في تاريخ البطولة.

ويأمل روسيل في أن تساهم تكريات هذه المباراة في إقناع مسؤولي الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) في منح برشلونة حق الاستضافة.

وتقام المباراة النهائية للبطولة الحالية في منتصف عام 2011 على استاد ويمبلي الشهير في لندن ثم في عام 2012 باستاد «البايز أرينا» مغلغل فريق بايرن ميونخ الألماني بينما تقام في عام 2013 بالعاصمة الأوكرانية كييف.

■ برشلونه يريد للمنتخب الأرجنتيني أن يلعب مثل برشلونه

■ بونيس آيرس - د ب أ: أعرب المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم سيرخيو باتيستا عن رغبته في أن يجاهي الفريق طريقة لعب نادي برشلونة الأسباني التي يتألق بين صفوفه نجم الفريق ليونيل ميسي.

وقال المدرب في تصريحات صحفية بمطار إيزيبرا الدولي في بونيس آيرس التي عاد إليها بعد جولة أوروبية «برشلونة أثبت في فوزه الكبير على ريال مدريد كيف يلعب كرة القدم، من الصعب استخدام كلمة الكمال، لكنني اعتقد أنه لعب كذلك، دائما ما لفت إنيغال بحدتي، لما يقدمه وكيفية نقل لاعبيه للكرة، وأنا أتمنى أن يلعب منتخبي بهذه الطريقة».

وحضر باتيستا لتتبع برشلونة على ريال مدريد 5/ صفر، وقال إنه خرج من معقل النادي الكاتالوني ولعب «ممتلئ بكرة القدم».

الملايين من القلوب والعقول الجديدة بالإضافة لثرات رائعة بعد كأس العالم. وتقدم أيضا استادات جديدة رائعة وملايين من الصبية والفتيات يدخلن إلى عالم اللعبة».

وفي إطار المنافسة على استضافة مونديال 2022، نجح مسؤولو الملف القطري في إقناع الفيفا بالتخلص من مخاوفهم بشأن ارتفاع درجات الحرارة إلى أكثر من 40 درجة مئوية خلال الفترة المزمرة لاستضافة البطولة في حزيران/يونيو وتموز/يوليو المقبلين وذلك من خلال تقديم استادات مكيفة.

وتعهد الملف القطري بتوفير ظروف وأجواء مثالية لكل من اللاعبين والمشجعين حسبما أكد حسن الزواوي رئيس لجنة الملف قائلا «جميع استاداتنا وملاعب التدريب ومناطق المشجعين ستكون درجة الحرارة فيها 27 درجة مئوية وستستخدم جميعها الطاقة الشمسية بنسبة مئة بالمئة».

وأوضح أن تطبيق هذه التقنيات سيمتد إلى خارج الاستادات أيضا مشيرا إلى أن ارتفاع درجة الحرارة لن يكون مشكلة على الإطلاق مهما كانت حالة الطقس، وأوضح أيضا أن قطر ستسجل من هذه التقنية تراثا عالميا.

ورصدت الحكومة القطرية أربعة مليارات دولار لبناء الاستادات اللازمة لاستضافة فعاليات البطولة.

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

## باتيستا يريد للمنتخب الأرجنتيني أن يلعب مثل برشلونه

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

## تأهل إيندهوفن وميتاليست إلى دور الـ 32 بالدوري الأوروبي

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور



■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

## مرسيليا يوسع الفارق في صدارة دوري فرنسا

■ باريس - رويترز: وسع فريق أولمبيك مرسيليا الفارق في الصدارة إلى نقطة واحدة عقب تعادله بدون أهداف على أرضه مع استاد رين في مباراة موقعة بينهما في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم.

ويحتل بطل فرنسا الذي لم تتلق شباكه أي أهداف في آخر مباريات موسمها في الدوري 26 نقطة من 15 مباراة في الدوري.

ويحتل ليرال صاحب المركز الثاني وستاد بريست صاحب المركز الثالث

■ باريس - رويترز: وسع فريق أولمبيك مرسيليا الفارق في الصدارة إلى نقطة واحدة عقب تعادله بدون أهداف على أرضه مع استاد رين في مباراة موقعة بينهما في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم.

ويحتل بطل فرنسا الذي لم تتلق شباكه أي أهداف في آخر مباريات موسمها في الدوري 26 نقطة من 15 مباراة في الدوري.

ويحتل ليرال صاحب المركز الثاني وستاد بريست صاحب المركز الثالث

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور

■ هامبورغ - د ب أ: ضمن فريقا إيندهوفن الهولندي وميتاليست خاركيف الأوكراني التأهل إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد أن حققا نتائج إيجابية في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة للدور المجموعات للبطولة.

وفاز إيندهوفن على ضيفه سامبدوريا الإيطالي 1/2 وتغلب ورفع إيندهوفن وصيده إلى 13 نقطة في الصدارة مقابل عشر نقاط ميتاليست خاركيف في المركز الثاني وظل سامبدوريا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وظل ديرشيني بلا رصيد من النقاط في المركز الرابع الأخير.

وأحيا فريق أيك أفيثا اليوناني آماله في التأهل إلى دور





## هل يستطيع الأتراك والإيرانيون حماية لبنان؟

■ هذه التمنيات ربما تصبح حقيقة واقعا. وهذا لا يعني أن زيارة أردوغان ايجابية وليست زيارة كريمة فقط. فالرجل حقق نجاحات في تركيا، ولا شك في أنه جعل لبلاده مكانة معنوية على الصعيد الدولي، تليق بها وبالجد الذي يبذله الإتراك في مجالات البناء والتنمية. وهي مكانة تختلف عن الوظيفة التي كانت لتركيا في المنطقة، وفي إطار الحلف الأطلسي، ولكن الطبقة الحاكمة في لبنان هي المشكلة. وفي اعتقادي أن الأتراك يقومون بمساح لإبطال فعل فتيل فتنة زرعها المستعمرون. أغلب الظن أنهم يسلكون نهجا دبلوماسيا غاية تهدة العرب الذي عادوا أعرابيا وأحزابا يتنازعون. ولكن السؤال هو هل تتمكن الدبلوماسية التركية، والسياسة الإيرانية بالتحديد من إنقاذ حكام لبنان وغيرهم، بأن أسرائيل ومن وراءها، هم أعداء الجميع ولا يستطيعون طاعة أو مذهباً؟

عماد سالم درويش

## اللوم على النيام!

■ لا اعتقد أننا سنصل الى اسوأ ما نحن عليه الآن، وإذا كان هناك اسوأ من ذلك فهذه كارثة الشعوب العربية التي تعيش الآن في فراغ هائل، نحن بارعون في التهافت والتصفيق وشرب الأريكية ولعب الورق وشرب الشاي، ومتخصصون في لوم الآخرين، هل هذه شعوب تستحق لرتبة أن يحكمها ثلاثين عاما لقد خابت أمالمهم بالرئيس أو بما فهل تنتظر من الرئيس أو بما أو الرئيس نجاد أو أردوغان أن يحلوا مشاكلنا، كنا نتمنى أن نرى زعيما عربيا يقف محل أردوغان أو محل أحمد صنادي تصفق لهم الناس ويشكروهم على مواقفهم البطولية.. هناك ثلاثة أسئلة لا اعتقد أن أحدا يستطيع الإجابة عليها: الى أين، وماذا ننتظر، والى متى سننتظر؟

حسن سلمان

## جبل الكذب القصير!

■ عرضت إحدى الفضائيات العربية قبل مدة برنامجا حول لغة الجسد body language، استشهد فيه الضيف الخفيف الجذابة الرئيس الامريكى كلينتون الذي لم يستطع ان يضبط حركات جسده بشكل تام أثناء تقديم شهادته أمام القضاء في قضية «الأدب» الشهيرة التي كان قد تورط فيها. ذلك أن مستشاريه كانوا حذروه من معية الاتفاقات بعنة ويسرة أثناء الشهادة، لان ذلك سيكون دليلا ضد. هم ذلك فقد فلتت من الرئيس الواقع تحت الضغط والاتجاه، أثناء الشهادة، الغفلة نحو المينج. لقد نبهه «ويع» أئذ بأنه لا مجال للاتفاقات نحو اليسار، لكن «لاويه» كتعويض عن ذلك الكبت، وجه امر الى مسيابة اليد اليمنى بالاتجاه نحو الشمال. وكانت كارثة، لان المراقبين فسروا الإشارة السبابة تلك بانها تعويض عن الاتفاقات الى الشمال، أي باختصار لقد شهد الرئيس شهادة الزور، التي كان يقعا على الامريكين اشد وطأ من الغضبية الأخلاقية نفسها.

فكان ذلك وكالة المخابرات المركزية الامريكية تقوم بانتشاء منظمة «جهادية» تجند لها الافراد والامكانيات وتساعد على انجاز «غزوات» تجعل المرء، العربي المسلم طبعاً، لا يشك في أصالة هذه المنظمة وصدق نيتها. لكن خطأ واحدا ناتجا عن الجهل بالثقافة يمكن ان يقوض كل هذا. لفتنغز هنا، كما يفعل الاصمعي، سائلنا ان عربا عن رأيه في جماعة تحارب الماغوط تحت راية الاسلام تسمى نفسها القاعدة. كان سيجيبنا بأن ذلك لا يستقيم أبداً لان الجهاد مرتبط بفعل «قام يقوم قياماً»، أما فعل «فهد» فقد ارتبط بالاستكاثرة والربط مع الجهاد. ألم يقرأ الدكتور الظواهري في القرآن الكريم: لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون. فاذبح انت وريك مقاتلا أنا منها قاعدون، فتبطنهم وقليل افعدوا مع القاعدون. فزح المحطون مقدمهم خلاف رسول الله. انكم رضىتم بالقعود اول مرة فاعدوا مع القاعدون؟ لذا لم يجد الشيخ أسامة بن لادن من حروف اللغة العربية الكثيره سوى حروف الكاف والعين والدال لتسمية منتظته؟ المفزى من هذه الملاحظة: من اطلق اسم القاعدة على منظمة 11 ايلول /سبتمبر لا علاقة له باللغة العربية ولا بالقرآن الكريم.

لقد تعود الناس على اختلاف مشاريعهم ومذاهبهم ان يتكروا ووطنهم تعاني ما تعانيه من القهر والاحتلال ويفقدوا فلسطين للتبرك بالجهاد فيها والاستشهاد على ارضها. منهم المؤمن بالله واليوم الآخر مثل الشيخ عز الدين القسام، الذي تم في سورية ليستشهد في احراش يعبد. ومنهم من لا يرجو من الله ثوابا ولا يخاف منه عقابا مثل الربيق ياسويوكي ياسودا، من عناصر الجيش الاحمر الياباني، الذي جاء من اليابان ليستشهد على ارض مطار اللد وغيرهما كثير. فما حكم الفلسطيني الذي كان يؤمن ان الجهاد في فلسطين من الممكن ان يؤجل الى ما بعد تحرير افغانستان من السوفييت وجنوب الفلبين من الكاثوليك وجنوب تايلاند من البوذيين وشرق تركستان من الكونفوشيوسيين وشمال القوقاز من الارثوذكسيين... اذا كان ذلك الاستشهاد هو عبد الله عزام فهل سيصبح في الامان شيء اذا احتاجت عائلته للمسي ابي ايه الى دليل؟ على حد تعبير المنتمي العظيم. الاكيد ان من اختار اسم كتاب عبد الله عزام ليطلق على منظمة تجاهد الامريكين يكون في الحد الأدنى على دراية ناقصة بتاريخ الجهاد في فلسطين.

محمد صبار

## الشباب.. المفترى عليه!!

■ ارى ان الشباب هو الطاقة العظمى المهودة في أي أمة حينما لا يحسن استغلالها الاستغلال الأمثل، والشباب هو قدم الأمة ويداها وهو الصانع لحراك أي مجتمع. وقبل أن نطالب شباب أي أمة بالانتماء إليها - وهو - لا شك القاعدة التي يمكن ان يقام عليها صرح نهضتها، أقول.. قبل ذلك يجب علينا الأذى به من السقوط في مستنقع باسه واستسلامه. لذا ارى أن البطالة هي المساحة الممتعة في سماء الحلم، فكيف يفكر الشباب وهو يباش، بل كيف ندعوه إلى الانتماء ونحن لا نوفر له الحد الأدنى من الحياة الكريمة؟

حينما نرى قطاعا عريضا من الشباب يقوم بتعطيل عقله فلننظر إليهم.. ماذا يصنع هؤلاء.. ما هي وظائفهم؟ هل يسهم دخولهم في إعادة الثقة المفقودة في أحلامهم.. أم أنها تضغط على الرمق الأخير من آمالمهم حتى تلتف أنفاسها الأخيرة الطامة الكبرى - أن يجد الطالب نفسه بعد حصاد أوعامه الكثيرة والشاقة أنه كان وأهماً وأن الحلم قد تبخر- ثم - يصبح هذا المفترى عليه نموذجا لمن يأتي بعده من إخوانه الشباب الواعد الأصغر سنأ والذي سوف ينظر بالقطع ويعين الاعتبار إلى نموذجه وهو على هذا القدر من اليأس والشعور بالإحباط! إن المجتمع الشبابي في بلادنا يحتاج إلى إعادة صياغة منظومته واكتشاف هويته من جديد ولن يتم له ذلك وهو عاطل أبدا.

فعلينا إذا قبل أن نمنحه كتابا يقرأه أو ندور عليه بنصائح إرشادية أن نشاركه قضية الأم - البطالة - هذا المارد القابع في أحلامه والنائل دائما في فكره ووجدانه.

محمد محمد علي جندي

بني سويف - مصر

## غنائية الناس من غنائية أمة المساجد

■ لقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قياس قيمة الأمة الإسلامية من خلال الحديث المشهور الذي تنبأ فيه، بقدرته الله عز وجل، بحال هؤلاء الناس في بعض الأمتة، حيث تتداعى عليهم الأمم كما يتداعى الأكلة على قصعة الطعام، ولما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبب تداعي الأمم على الأمة الإسلامية، أمن قلة هي يومئذ؟ أجاب بل هي يومئذ ذات كثرة ولكنها ككثرة الغناء، ومعلوم أن الغناء هو الزيد، وهو الرغوة أو الزبالة الناتجة عما يخالط هذه الرغوة من أوراق الشجر الذابلة وغيرها، أو حتى الخبث مهما كانت طبيعته، ويسمى أيضا الزباد- بضم الزاي وتضعيف الباء-، ويقول المثل العربي: «اخطلت الخائر بالزباد»، ويضرب لما لا خير فيه.

ومعلوم أيضا أن الزبد أو الغناء لا طائل من ورائه بشهادة الوحي، إذ يقول الله تعالى في سورة الرعد: «أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيليل زبدا رابيا»، إلى أن يقول سبحانه: «فأما الزبد فيذهب جفاً وأما ما ينفخ الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال». فحال الزبد هو أن يرتفع فوق الماء ويتفخف بلا فائدة ثم يرمى ويطرح، وهي حالة الجفا.

ومن أعراض الغنائية التي تصيب الناس، أن ينزع الله تعالى من قلوب أعدائهم مهابتهم إلى جانب أعراض أخرى. واعتقد أن عرض زوال مهابة الناس من قلوب أعدائهم ثابت في هذا العصر ثبوت هلال بعد يوم شك واستيقاظ الشهر مدته. فها هو الإعلام الفاسد وها هي بعض الأحزاب الفسدة فكريا وممارسة.. هذا الإعلام مثلا الذي لا يزيد علمه إلا في الكلام والدسائس والأحقاد لا يخشى يوما مستطيرا، ويتجاسر على الناس كتجاسر الأكل على قصعة الطعام، ويعترض سبيل الآخرين بالاستعزاز والكذب والإشاعة وكل أعمال السوقة، مستغلا ظروف الأمية والسذاجة لدى الناس.. ويقودهم حيث شاء وكما شاء إلى حين، ويقذف من شاء كما شاء! فهذا أكبر دليل على غنائية داعميه من الناس. فما هو مصدر هذه الغنائية؟

إن صناعة الأمة الإسلامية إنما تتم بواسطة الوحي المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ولا يمكن أن تكون النتيجة هي الغنائية إذا ما كان الوحي هو وسيلة فعالة للناس لأنه من عند الله عز وجل، وما كان مصدره الله تعالى فهو الصواب في صورة الكمال. فالغنائية إذن هي انحراف عن الوحي، أو سوء تعامل معه. ومن المعلوم أن الجهة التي أوكل إليها تبليغ الوحي إلى الناس هم العلماء والدعاة ورثة النبوة، فإذا قام ورثة النبوة بدورهم على الوجه المطلوب فلا مجال للحديث عن الغنائية، وخلاف ذلك إذا ساء تبليغ الوحي من طرف ورثة النبوة كانت النتيجة الحتمية هي الغنائية.

قد يقتصر البعض على انتقاد غنائية الناس من دون التفكير في مصدر هذه الغنائية، وهم الدعاة المبلغون للوحي، وما دام هناك غياب أو تغييب العلماء والدعاة يحل محلهم من يمكن تسميتهم «بعض أئمة المساجد الذين يتقنون الغنائية بكتاب الله والوقاحة و(قلة النفس)». وغنائية هؤلاء الأذعياء للعلم معناها الخلل في طرق تبليغهم للوحي. وسوء تبليغهم للوحي يأخذ عدة أشكال وعدة مظاهر منها، بحث بعض الأئمة عن الزعامة والشهرة (يتصارعون على المناصب من أجل نبيل المكاسب)، حيث تتحول دعوتهم إلى سعوي دائم يصب في اتجاه خدمة هذا الهدف، فلا يستفيد الناس منهم سوى أساليب متجديهم عوض الاحتكاك الصحيح بالوحي لتوجيهها الوجهة الصحيحة.

فدعاة البحث عن الزعامة والشهرة والمال و«الزور» لا يكتفون بوراة العلم من النبوة وهم كل ما يمكن ورائته منها، بل يزعمون أنهم يرثونها في أخص خصائصها كذبا وزورا، فيتحولون بسبب ذلك إلى أوثان تستخرها لوبيات الفساد ليقدرها الناس- الغناء وحدها دون غيرها، باعتبارها النموذج الذي ينبغي أن يحتذى، حتى اعتقد البعض انه علم ينقش العلماء الأجراء كما ينقش التلاميذ زاعما أن فلانا (يوسف القرضاوي مثلا) من العلماء فيه نظر). والله ..الذي فيه خطر على الناس هو أنت) ويختلف دعاء الغناء حسب طبيعة طمعهم في ما تدره الدعوة لهم من فوائده، أعلاها حيازة مرتبة الزعامة والشهرة،

## شرعية دولية دكتاتورية

■ من يتعمق في أحداث العالم منذ تأسيس الشرعية الدولية وبكافة فروعها

- مجلس الامن- الأمم المتحدة - وما يتعلق بها من مؤسسات وهيئات ومنظمات مثل الطاقة الذرية وحكمة العمل الدولية، يدرك بوضوح انها شرعية مقنعة بقناع يوحى لن يسلط النظر عليه بالانسانية والعدالة وتيسم بالانصاف، أما ما يتورأ خلف هذا القناع فهي حقيقة مؤلمة ووجه قبيح يتسم بصفتها كدكتاتور عالمي يكيل بمكيايلين ويبطش ببيدين حديديتين يتخذ من ازواجية المعايير سلاحا لتحقيق مآرب خبيثة تحمي مصالحه فقط يميل حين خناياه قلب فو قوادي منزع الانسانية مهووس بسفك الدماء وانتهاك الحرمات والتفئذ على الأرياء.

يتخضع من متابعة القرارات الدولية والتعنن بمضامينا واليات تطبيقها انها لا تتصف الا الاقوياء ومن والاهم ولا تخدم الا المصالح الدكتاتور العظيم المتحكم في ادارة الشرعية الدولية الدكتاتورية التابعة له، والمتحصن بالغيتوي الذي لا يعلى عليه الذي يدعم الظالم لبيدع في ظلمة ويقف سدا منيعا امام انصاف المظلوم ليزيده الما، انقلب للغايم رأسا على عقب تحت قبة هذه الشرعية التي يغالط الظالم المدجج بالسلاح حمايته من المظلوم وينهم الاخير اعزل المحاصر بتهديد الامن القومي

## الخلفية السياسية لإقامة خليجي 20 في عدن

■ يستمتع أبناء محافظة عدن والمحافظات المجاورة لها هذه الأيام بالتواصل مع اشقاقيهم من دول الخليج العربي، من خلال احتضان عدن وابين لبطولة خليجي 20 الذين خرّموا من التواصل معهم طوال العقود الماضية.. وتعتبر عدن التي اختارها لذلك هو تشريف لها لمن دول الخليج العربي الشقيقة، وتتمهم جيدا لتصريح الأخ الشيخ محمد صباح السالم الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، الذي أكد ان دورة كأس الخليج هي دورة أخوية تربط أبناء الخليج بعضهم ببعض.. وأن الفوز الحقيقي يتجسد من خلال اللحمة الخليجية والاستمرارية في التواصل من خلال هذه الدورات. فشعب عدن والمحافظات المجاورة لها تدرك حقيقة العلاقة

الأخوية مع شعوب مدن الخليج العربي الشقيقة. وتأتي فرحتها بهذا الحدث الشبابي بعد ان حرمت أيضاً، من متعة وفائدة الرياضة لغياب البنية التحتية والدعم المادي والمعنوي من قبل الدولة، وهذا ما تم كشفه خلال فترة الإعداد لهذه البطولة في محافظات تعاني من المتحصن ليس فقط في الرياضة، بل وفي الثقافة ومختلف أنواع الفنون التي جانب إهمال المدن والمنشآت التي كانت قائمه من قبل. وكما هو معروف، أنه يأتي اختيار المدن لاحتضان بطولات رياضية دولية على أساس جاهزية البنية التحتية كشرط أساسي. لكن هذه المرة كان لاختيار عدن التي

## الحجاب في الوزارة

يصح القول بأننا في الأردن من أكثر المجتمعات العربية ارتداء للحجاب، وهذا إنما يعكس الطبيعة المحافظة والمتزمنة لاجتماعنا سواء في الريف أو المدينة، وعلى الرغم من انتشار الحجاب ومشاركة المرأة الأردنية للحجة الفعالة في جميع مؤسسات الوطن، العامة والخاصة، إلا أن المحجبات من منحيات لسبب ما عن تبوؤ أعلى المراكز القيادية والمناصب السياسية حتى بات المشهد العام لهذه المواقع وكل ما يتعلق بصورة العمل النسوي، ليس في الأردن فقط، ولكن في معظم الدول العربية يرتبط بالسفور، وهو المصطلح الشرعي لعدم ارتداء الحجاب.

وهذه السياسات غير العادلة للبلاد العربية التي تدين بالاسلام تبدو في منتهى الغرابة والاستهجان إذا ما قارناها بدولة كتركيا العظيمة منذ ما يقارب القرن، والتي تربعت المرأة الحجة فيها على عرش البلاد سواء على مستوى الرئاسة، وهي خير النساء زوجة الرئيس التركي عبد الله غول التي أصبحت أول سيدة أولى محجبة، أو على مستوى الوزارة في شخص أمينة أردوغان

وصناعة التابعين للناس صناعة وحي، فكان الناس في عهدهم نافعين ومنفعين، ولما حل محلهم صناعة دعاء الغناء صارت البضاعة رديئة وعبارة عن غشاء من جنس الصناعة.

لقد صار حول غشاء الأمة غشاء الناس الذين هم بمثابة قطعان تساق بلا عقل يميز حقاً من باطل، بحيث لا يكاد أئمة الغناء يصدر عنهم قول تافه حتى تتلفقه الناس الغناء، كما كان جيل الصحابة يتلقفون الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهذا إمام لا يتقن حتى عمله الخاص المسؤول عنه يوم القيامة حيث الغياب حيث التهافت عن الكذب والغش والتنازب بالألقاب، وآخر ينصح الناس بما لا يفعل حيث التهافت على المال والصلال وثالث كيرهم الذي علمهم الخداع والطمع و(.....)، فإذا ثبت كذبهم وزورهم أدخلتهم العزة بالإثم في مناهات التاويلات الخرافية للتغليط على كذبهم وزورهم. وهذا رابع يتقرب أن يتال جاشرة (عند أبناء قارون) مقابل سفرة يسافرأها أو خطبة يلقيها أو معظة بالكتابة، وإرافة ماء الودج مع أنه لا يوجد في وجوه أئمة الغناء ماء أصلا..

فإذا كان الأئمة من هذا النمط فلا ينتظر من الناس أن ينصلح أمرهم. ولست أكثر وجود أئمة أخلصوا الدعوة لله تعالى، ولا وجود أفراد من ناس الغناء هم على نفس الإخلاص، ومنها يكون مصدر خير الناس بعد أن يستبدل الله عز وجل بهم ناس النفع والانتفاع مما يمكث في الأرض، والله على كل شيء قدير، وهو الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها أو ليس الله بقادر على أن يبذل أئمة الغنائية بدعاة الوحي ليكون المنتج أمة الوحي عوض ناس الغناء؟ بلى وهو على كل شيء قدير..

مصطفى محمد صابر

برشيد/ المملكة المغربية



جماعي والعراق لسبب واهي، تحاصر غزة ويموت اطفالها لمطابقتها باستحقاقها الانتخابي تسرق خيرات السودان والصومال ونيجيريا وما من منادي، تقوم الدنيا وتقعد لقتل شخص ما ويتعاضد العالم بأسره عن ابادته شعوب، تعامل الامم المتدحه مع اسرائيل الضارية قراراتها عرض الحائط بكل وقار ومع الدول الاخرى المظلومة والمسلوب حقها بكل احتقار، توضع القيادة الفلسطينية بزواية حادة ضيقة منزوعة الخيارات لانها تريد السلام، بالمقابل تعال على اسرائيل لإستئنائها اعمال الاستيطان والاستهانة بالسلام العشرات من الاعراضات ومن يدري ان كان وراء الكواليس شخص سيحصد وتقبيل الإيادي طلبا للرضاء، وسط ويلات واهات الشعوب العربية وشخير غالبية القيادات الاسلامية وانقياد المتقين وراء الشرعية الدكتاتورية، عندما يفكر الاعلام الاسباني صوروا عن صحراء المغرب يعتبر حرية تعبير وحين بيت الاعلام العربي على الهوا اباده شعب غزة يعتبر انحياز وتظليل، عندما يقتل جندي محتل عائلة بأكملها في الغلوجة بعد ان هتك عرض ابنتها اشيعا لغريزة الحيوانية يعاقب بتبذيل رتيبة أما حين تدافع امرأة باكستانية عن شرفها وارضها بدون ان تقتل احدا تحكم بالسجن المؤبد، هذه الصفات بالضبط تنطبق على الامم المتحدة مما يعني اننا امام دكتاتور اسمه الشرعية الدولية، لنجد اغفستا امام خياريين اما ان ننتسعن بدكتاتور يجابهها هذا الدكتاتور ويعد توازن القوي او نحارب بما اوتينا من أوراق لتعديل كفة العدالة الدولية واسترداد الشرعية من برائن الدكتاتورية.

مياح غانم العنزي

الاستعمار الجديد المتمثل آنذاك بالاتحاد السوفييتي بفعل التأمّرات الدولية والمحلية على المنطقة لغرض حفظ التوازن القطبي بين الشرق والغرب. وفي السنوات القليلة الماضية، سعت الحكومة اليمنية من ناحية إلى التقرب من دول مجموعة التعاون الخليجي لأهداف اقتصادية واضحة ، لكن وضعها الاقتصادي والسياسي لا يتناسب مع ذلك التقارب والتواصل.. ويعتقد أيضاً، أن إقامة البطولة في عدن وأبين هو اعتراف من دول الخليج بشرعية الوحدة مع الجنوب.. وقد أخفت في تقديراته أيضاً عندما جاء بعشرات أو بمئات الآلاف من الجنود لحفظ الأمن وإنجاح هذه الدورة الكروية في محافظة عدن الآمنة بسكانها المسالمين أهل الحضارة والمدنية والثقافة الذين يعرف عنهم أنهم شعب مضيات بافطرة فما بالك عندما يكون القادومون إلى أحضان عدن وأبين هم أهم الأشقاء!

د. عبيد البري - عدن

العام، ربما يحمل أغلب الوزراء عبء وزانهم فقط، ولكن الزبيرة بركات تحمل شرف تمثيل المرأة المحجبة الملتزمة وعلى عاتقها تقع الأمانة أن تظهر للقاصي والداني أن من تعطي شعورها استجابة لأمر الله الواضح والصريح والذي لا يقبل التأويل لا تعطي قلبها، ومن تحجب نفسها عن الفتان لا تحجب نفسها عن الناس والمجتمع، وأن حجب مشاهدة الخاص بإطلاق العنان للانحراف في العلم، فتصبح مقاييس المعطاء الكفاءة والعلم والعمل من غير تنازل أو حروب نسوية او جنودية.

وتحمل كذلك أمانة الوفاء بذلك القسم في خدمة الوطن الأمة الذي افتتحت مرض هو مرحلة نرجو أن تكون لها عملا مقبلا في ميزان حسناتها في الآخرة وسعة طيبة وانجازا في الدنيا، فنلوازة أمانة، وهي كما وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم، خزي وندامة الا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها، ولنا في الأولى عبرة، فقد روي أن الخليفة عبد الملك بن مروان جعل يلوم نفسه في مرض موته ويضرب بيده على رأسه ويقول، وددت أنني كنت اكتسبت يوماً بيوم ما يكتفيني واشغلت بطاعة الله، فذكر ذلك للعالم أي حازم فقال لطلابه: الحمد لله الذي جعلهم يمتنون عند الموت ما نحن فيه، ولا ننتمى عند الموت ما هم فيه، أسمعت أم لم تسمع؟ فهدمت أم لم تهدم؟

د.ديبة طارق طهوب

زوجة رئيس الوزراء رجب طيب، وقد خاضت السيدتان حربا ناعمة لإعادة القول والاعتراف بالحجاب، وكانت آخر الانتصارات السماح بارتداء الحجاب في المؤسسات التعليمية والجامعات بعد أن كان ذلك محظورا.

فهل هي مجرد كتمات بأن المرأة المحجبة في بلادنا مبعدة قصدا عن المواقع العامة أم أن هناك فعلا ما يبثت ذلك من الممارسات المتكررة في التعيين في الوظائف العليا؟

هل يفضع الأمر إلى سياسات منمنجة تتبع لرؤية الغرب في تعريف المجتمعات العربية بالتوعية لما يسمى بمشاعر تحزير المرأة التي تشمل بحسب رؤيتهم خلع الحجاب؟ أم أن النساء المحجبات قاصرات من ناحية المؤهلات العلمية والعملية عن القيام بأعباء وتحديات المواقع الصعبة؟

كيف نفسر هذا في ظل نجاح الفتيات المحجبات بحصد جوائز البحث العلمي في الجامعة الأردنية لهذه السنة وقبلها من السنين؟

سنحسب الظن بالمسؤولين والحكومات القادمة وتأمل أن تشكل خطوة تعيين امرأة محجبة هي الزبيرة نسرير على عاتق رأس وزارة تطوير القطاع العام بداية جديدة وسنة حميدة لإختيار امرأة تمثل بحق الكثيرات من نساء الأردن، والنظر في سيرة الزبيرة بركات يرى أنها تتألف بعلمها وعملا الكثير من الوزراء من أصحاب الأقدمية والخبرة الطويلة في مجال الوزارة والعمل

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





رأي القدس

معجزة المونديال.. وهزيمة الكبار

■ لا يعرب الرئيس الأمريكي باراك اوباما عن خيبة امه لعدم فوز بلاده بشراف استضافة السابقات النهائية لكأس العالم لكرة القدم عام 2022 فهذا امر متوقع، ولكن لا ينتقد قرار المجلس التنفيذي للفيفا باعطاء هذا الشرف لدولة قطر ويعتبره قراراً خاطئاً، فهو أمر مستغرب، لأن عملية الاختيار تمت بطريقة ديمقراطية، وبالافتقار الحر، وبناء على وقائع ومعطيات بدت مقنعة.

المعلومات التي تسربت حول عملية التصويت في الغرف المغلقة، اكدت ان الملف القطري تفوق في جميع جولات الاقتراع الاربعة لما تضمنته من استعدادات وبنى تحتية رياضية وخبرة تنظيمية، بينما حصلت الملفات الاخرى على عدد أقل من الأصوات. فقد تصدر الملف القطري الجولة الأولى بـ 11 صوتاً، مقابل اربعة اصوات لكوريا، وثلاثة لليابان، ومثلها للولايات المتحدة الأمريكية وصوت واحد فقط لاستراليا. واستمر الحال على النمط نفسه طوال الجولتين الثانية والثالثة، وفي الجولة الرابعة الحاسمة حصل الملف القطري على 14 صوتاً مقابل ثمانية اصوات للولايات المتحدة الأمريكية.

القطريون استعدوا جيداً للمنافسة، ومن شاهد طريقة تقديمهم للمهم الاملاء في مقر الفيفا في زيورخ، والتقنية الفنية العالمية، والكلمات القصيرة المرفقة للعرض التلفزيوني المصغر التي القاها ممثلوها لشرح اسبابهم في الحصول على شرف الاستضافة، لا يمكن ان يصدق ان هؤلاء يعطون دولة خليجية صغيرة، وانما دولة كبرى بالمقاييس كلها.

المسألة لم تكن مطلقاً بالحجم، وانما في القدرات التنظيمية والادارية، والاستعداد لتوفير البنى التحتية



أسلاف «ويكيليكس» وعزلة الجمهورية الإمبراطورية

صبحي حليدي \*

في البلدان التي تنذر بصعود قوى معادية للمصالح الأمريكية، أو أفعال أزمات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية تزعزع استقرار البلدان المستهدفة، فضلاً عن تسييس عمليات الإغتيال مباشرة أو عن طريق وسطاء عملاء... ويقول جونسون: «إن حقيقة إبقاء تلك العملية سرية، في البدء على الأقل، تعني أن اكتشافها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وليس مفاجئاً، إذ أن... الروماني يتحمل مسؤولية رعاية الكون وفرض القوانين الروماني على الشعوب البدائية»، ولكن بالإقناع وبالإرادة؛ وتلك مرحلة حقلها التاريخ باسم «السلام الروماني»، والإمبراطورية البريطانية كانت، من جهتها، بمثابة «عبء الرجل الأبيض، الذي فرضته يد التاريخ الجليلة»، كما سيهتف الشاعر البريطاني الكولونيالي روبرت كينغ. مواطنه جورج آر. إن حين كتب التالي في توصيف الإمبراطورية: «إن حين الإمبراطورية ملامح مزاج الإنكليزي، لكن ضميره السياسي ينفق منه، ماذا في وسعه أن يفعل؟ لا يرضه له من قبول هذا الواجب الأعلى الذي فرضه الله، وهذا الشرف الذي أسبغته القدر».

يبدأ أن إمبريالية الولايات المتحدة كانت منذ البدء حالة استثنائية في بواعثها وأهدافها، رغم أنها ظلت بدورها «واجباً لا يجوز التواني عن القيام به»، وهدية من الله؛ محلل أمريكي ظريف لم يتوان عن الشكوى من هذا العبء القاس في تحليله لما يسميه: «الإمبراطورية بالصدفة المبعياء»، ويكتب آر. إن: «حين على الإمبراطورية يتوسل غير متساو، وهنا «القبض من روما، إمبراطوريتنا لم تلجأ إلى استغلال طرفها وشعبها، على العكس تماماً، نحن الذين استغلنا الشعوب واستنزفت مورادنا وطاقتها وخيراتنا؛

والصحيح ان المالكي كان مدعوماً من واشنطن وهي التي نصحته بخوض الانتخابات منافساً للاتلاف الشعبي بقيادة عمار ومقتدى الجعفري، غير ان الصحيح ايضا ان كانت تريد له نصف السلطة ويدخل شركاً مع النصف الثاني المتمثل بالقائمة العراقية، وهنا رضخت طهران للامر الواقع بعد ان ادركت انها لا تقدرعلى ترشيح احد الموالين لها لرئاسة الحكومة وهو لا يحظى بقبول امريكي، غير انها لعبت لعبة ذكية وخبيثة في آن، فهي اعلنت عن تأييدها للمالكي من جهة، وصعدت هجومها على اباد علاوي من جهة اخرى، وفهم الاول ابعاد اللعبة وارتاح لها وهو لم يقدم جهداً فيها، بينما لم يترك علاوي اهداف اللعبة واخفق في التعامل معها، وبذلك رجحت

تحليل، الإمبراطورية الأمريكية، أجرى جونسون مجموعة أبحاث حول شبكة من 737 قاعة عسكرية مبرمجة هنا وهناك في العالم (واستناداً إلى إحصائيات وزارة الدفاع الأمريكية ذاتها)، فأتضح له التالي: مع استثناء العراق وأفغانستان (وتحليهما دلالة هذين الاستثنائيين) تنشر أمريكا أكثر من نصف مليون جندي أو جاسوس أو متعاقد أو تابع في قواع عسكرية داخل أراضي أكثر من 130 بلداً، معظمها خاضعة لأنظمة دكتاتورية لا راي البيته مواطنيها في إقامة تلك القواعد.

وهنا مثال شهير على سياسة نشر القواعد العسكرية المبرمجة لفهم إمبريالي محض: خلال الـ 61 سنة الماضية طبق الجيش الأمريكي في جزيرة أوكتاوا اليابانية الصغيرة، فأقام فيها 37 قاعة، ونشر 17,000 مشاة البحرية في الفرقة الثالثة، بحيث صارت الجزيرة بمثابة المنشأة العسكرية الأمريكية الأضخم في شرق آسيا، ولقد ارتكب أفراد الجيش الأمريكي عشرات أعمال الاعتصاب والجريمة وتوليت البيعة وحوادث الطرق، وتسببت هذه في تظاهرات احتجاج واسعة في الجزيرة وعلى امتداد اليابان، لكن القاعة ظلت على حالها من حيث العدد والعدد، بل حدث أنها تزايدت وتفاقت آثارها الكارثية.

وثلاثية أحداث جونسون عُرفت باسمها المختصر «ردّ الصاع، Blowback»، ليس لأن العنوان يناسب مزاج الغطرسة العسكرية والنزعات التآريفة لدى الحائين بالإمبراطورية الأمريكية وصانعي قراراتها، فحسب؛ بل لأنها أيضاً مفرقة شائعة لدى الوسط الاستخباراتي الأمريكي، وفي قطاع العمليات السرية تحديداً، فالمفردة لا تعني الانتقام محاً بالولايات المتحدة من أذى على يد جهات معادية، أيأ كانت عقاباتها وكونياتها وأصولها ووسائلها، بقدر ما تعني، عمليات النثر الخارجي السرية المنظمة، في القناتين وغير الشروعة والحزمة دولياً، وطبقاً للشرعيات الأمريكية ذاتها، التي يتّم إخفاؤها تماماً عن الرأي العام والجمهور.

والباطبع، في رأس لوائح «ردّ الصاع» تندرج عمليات إسقاط الحكومات الشرعية التي يبيها البيت الأبيض لألف سبب وسبب، وتدريب ضباط الاستخبارات من بلدان أخرى (حليفة)، «شبه حليفة»، أو حتى معادية لأمريكا في العلن واللفظ (فظ) على تقنيات إرهاب الدولة، وتزوير الانتخابات

■ انتهت لعبة الشللات وربقات السياسية في بغداد وتوزعت بالتوقيت على أسماء القديس ورجال طالباني ونوري المالكي، وإذا كان الاول والثاني قد احتلا منصبيهما في رئاستي مجلس النواب والجمهورية وبدأ بممارسة مهامهما، فإن الثالث قد سمي

لموقعه كركيس الحكومة المقبلة في انتظار تسلمه رسميا بعد ان يتهي مشاوراته مع الكتل النيابية التي دخلت في مزاد علني وسري لتعاقب الوزارات ونقل المناصب والامتيازات ضمن بدعة جديدة اسمها احتساب النسل والنسب والعدلات، ولم نعد نسمع تصريحات نارية وخدش منطية كان أبطالها في المرحلة السابقة النائب في القائمة العراقية حيدر المال الذي هذا الآن، وعلي الدباغ عن ائتلاف دولة القانون وقد اختفى وتلاشى، ومحمود عثمان عن التحالف الكردستاني وهو زال يمارس هواريته البومية في اطلاق التصريحات التي صارت لا تعلم ولا راحة.

وإذا قوتنا من التقويم والتقييم. مواقف الكتل النيابية والاطراف الحزبية والسياسية التي خيبت الانتخابات الاخيرة، فإن الانتخابات الجردة من الامواء والتعنيت تدعونا الى الاعتراف بان نوري المالكي كان أبرز المنتصرين فيها وظل في الصدارة منذ إعلان نتائجها التي يومنا الزمان، رغم ان كتلته ائتلاف دولة القانون جاءت في المرتبة الثانية كما هو معروف، ولكنه استغل التخبط الذي ضرب اركان الكتلة الاولى (القائمة العراقية) واداء قياديينها المتراضع في ادارة الازمة وانتشغالهم في الكيد ضد بعضهم بعضا، فنجح في اختراقهم من خاضرتهم الرخوة واحالهم الى أشلاء بحيث تناثرت قوتهم من خضمهم عن انهم ظلوا يبدون ان قائمتهم متماسكة وموحدة بينما الواقع يؤكد خلاف ذلك. فالمالكي الذي عاد الى منصبه من جديد بعد ان تحدى اباد علاوي والنجفي ورافع العيساري في عقر دارهم واخترق رايهم صالح المطلك، تمكن بسهولة من فرض ارادته وتنفيذ رغباته ليس لانه عبقري زمانه ولكن

موسم بيع وشراء المناصب والحقائب الوزارية في بغداد!

هارون محمد \*

الملكى واصلته الى رئاسة الحكومة، نقول ذلك ليس دفاعا عنه فموقفنا منه معروف لا يحتاج الى حفيظات واثباتات، ولكن الحقيقة التي يجب ان نعرّف ان ايران كانت تعمل على

تأييد الجعفري في بداية الامر ولما عجزت عن تسوية دعيت باقفر صولاغي كيانول اختيار ثم لوحث بثالث هو ابراهيم بحرالعلوم، وعندما فشلت في زحزة نوري اضطرت مرغفة الى تأييده بعد ان اكتشفت ان رهاثنا على الثلاثة كان مضيق للجدد والوقت، بالمناسبة كان على جلال طالباني لو كان صادقا وموضوعيا وهو الذي اتهم تركيا بالارهاب على حسان خاسر وقصد اباد علاوي، ان يتحدث عن أحصنة ايران الخارجية ايضا؛ ولكن تركيا ليس لديها جنرال من وزن قاسم سلیماني له سيطرة وعين حمرة، ما جعلها عرضة لتهمك عليها بهذه الطريقة الكاركتيرية.

وصحيح ان المالكي كان مدعوماً من واشنطن وهي التي نصحته بخوض الانتخابات منافساً للاتلاف الشعبي بقيادة عمار ومقتدى الجعفري، غير ان الصحيح ايضا ان كانت تريد له نصف السلطة ويدخل شركاً مع النصف الثاني المتمثل بالقائمة العراقية، وهنا رضخت طهران للامر الواقع بعد ان ادركت انها لا تقدرعلى ترشيح احد الموالين لها لرئاسة الحكومة وهو لا يحظى بقبول امريكي، غير انها لعبت لعبة ذكية وخبيثة في آن، فهي اعلنت عن تأييدها للمالكي من جهة، وصعدت هجومها على اباد علاوي من جهة اخرى، وفهم الاول ابعاد اللعبة وارتاح لها وهو لم يقدم جهداً فيها، بينما لم يترك علاوي اهداف اللعبة واخفق في التعامل معها، وبذلك رجحت

نوري هو في مكانه هنا لا تعب أو عناء وتراجعت فرصة اباد وهو ينتقل هنا وهناك ناشما في بحر العسل بعد ان فرط بالموقف الابرائي الاول الداعم لترشيح الجعفري ضد المالكي ولم يستثمره لصالح (العراقية) كقائمة انتخابية وكيان سياسي، وظل يحلم بان رئاسة الوزراء يستعبط عليه من الغضاء مهما كلف الامر، ولاخولو سلسلة التنازلات التي قدمها واخرها قبوله بمنصب صوري لما يسمي رئيس مجلس السياسات العليا وهو عبارة عن بدلة فضفاضة خيبت على مجلسه ارتضى بها بعد تمنع، ما دامت تتضمن تعيين مئة مستشار بدارة مدير بع ومستماء عنصر عسكري (فوجين) ومبنى مستقلا وحراسا وهدما وحمايات وسيارات وتسهيلات.

الملكي اليوم هو الاقوى في ساحة العملية السياسية ويأتي بعده مسعود بارزاني والاثناثن رغم الخلافات التي استعرت بينهما في وقت سابق يعملان وينساقان الآن لتنفيذ أجدنتهما الشعبية والكردية، بينما توارت القائمة العراقية الى الخلف بعد ان تبصل قادتتها من التزاماتهم لناخبهم وبناتوا يتصارعون على تقاسم حصتها من المناصب والوزارات المخصصة لها وترشيح اشقايقهم وانباء عمومتهم (وصديقاتهم) لاشغالها، وقد وصل الامر بحزب قاداتها الى التوسل لدى المالكي كي يُسرّع في اتخاذ اجراءات رفع الاجتثاث عنه وتعيينه في منصب نائب رئيس الجمهورية بدلا من زميله ورفيقه كما يفترض في قيادة القائمة طارق الهاشمي متعددا لرئيس الوزراء المكلف بانه على استعداد للانسحاب من (العراقية) اذا تحقق مراده، في وقت كشفت فيه نائبة شجاعة اسمها جميل وطمحها جريء (وحدة الجميلي) النقاب عن وزارات معروضة للبيع في اربيل يحصل على ما يريد في مناقصات تعيد الى الانهيار مقارلة سابقة ابرمتها جبهة (التوافق) المنقرضة لتعيين وزير الدفاع الحالي، والقصة معروفة.

\* كاتب وسياسي عراقي

انتخابات وادي النيل

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) بعيدا عن النقطة المعروفة عن «الخبراء المصريين» الذين ابتغتهم رئيس مصري لبساعة حليف امريكي فكانت النتيجة فوزا كاسحا للرئيس المصري في انتخابات الرئاسة الأمريكية، تتوّر تساوّلات عما إذا كان على الأشقاء في مصر استيراد خبراء من السودان لمساعدتهم في إجراء الانتخابات البرلمانية التي تشهدها مصر المحروسة هذه الأيام، ذلك أنّ الفوضى التي تشهدها الانتخابات المصرية تشير إلى الحاجة إلى خبراء، حتى من يوركتها فاسو.

(2) مصر الرسمية رفضت بعناده حتى مجرد فكرة وصول مراقبين اجانب للشهادة على عدالة ونزاهة الانتخابات، يدعوى أنّ مثل هذه الشهادة تمثل انتهاكا للسيادة المصرية، ولكن الأجهزة الرسمية تعاملت مع المراقبين المحليين وحتى المرشحين وكلائهم والناخبين بصورة أسوأ مما كان الاستعمار البريطاني يتعامل مع ثوار 1919، أو حتى السلطات الإسرائيلية مع مواطني الأراضي المحتلة (لا مقارنة هنا مع عرب 1948)، ولعل مفهوم السيادة في مصر الرسمية لا تدخل فيه سيادة الشعب، بل سيادة الحزب الوطني الحر المستقل عن مصر وشعبها.

(3) هناك إذن دروس كان يمكن للحزب الوطني أن يستفيد منها من انتخابات السودان التي أجريت في نيسان (ابريل) الماضي واكتسحتها كذلك المؤتمر الوطني بلا مناس. فقد اتهم المؤتمر الوطني، مثل رصيفه وحليفه في شمال الوادي، بالتزوير واستغلال موارد الدولة واستخدام الكثير من الوسائل الملتوية لضمان فوزها في الانتخابات، ولكن المؤتمر الوطني لم يحظر أبرز أخصاب المعارضة، ولم يتهم باعتقال ناخبي وناشطي المعارضة، ولم يتهم بضرب الناخبين أو حظر الحملات الانتخابية، حكم السودان سمحوا كذلك للمراقبين الأجانب من كل حذب وصوب بالقدوم للشهادة على الانتخابات ولم يتعلوا بسيادة مقفوصة.

(4) الإشكالية التي يواجهها الحزب الوطني الحاكم في مصر لا تتعلق بتهمة تزوير الإرادة الشعبية، فالحزب الحاكم مصرى يعترف بذلك، كما جاء على لسان الرئيس المصري الذي انبفسه في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» عام 2003 بأن الإخوان يستحسنون أي انتخابات حرة في مصر، وتعد باقلا يسمح بذلك، ولكن الإشكال في الغباء والخطب وقلة الكفاءة التي مارس بها النظام التزوير بصورة متكشوفة تبعت على السخرية أكثر مما تبعت على الغضب.

(5) هناك سؤال مهم يحرق نفسه إزاء نظام لم يحتكر السلطة لأكثر من نصف قرن، وهو يعترف ضمنا وصراحة بأنه لا يستطيع منافسة حزب ظل محظورا لأكثر من ستين عاما. هذا الإشكال في ملاحظت كثيرة، وقيادته تعاني من مشاكل، والحكومة لا تلاحق ناشطيها وقياداته في كل منقطع، وتجرأهم للمعلقات والحكام بصورة مملّة، الأمر أن أشبه بمصاعة أحد المتنافسين فيها مقيد البيدين والرجلين، وقد بلغ من المنافسة يترنح امامه حتى يستعين ببطلجة من خارج الحلبة للإسلاك بخصمه.

(6) من الواضح ان الحزب الوطني في مصر، وبدرجة أقل حلفاءه في جنوب الوادي، يعاني من مشكلة لا حل لها. لأن مستقبل أي نظام قمعي يعتمد على قدرته على إضعاف خصومه على المدى الطويل، وتعزيز موقعه في السلطة، وقد قفز النظام المصري أقوى بكثير في العقود الماضية منه اليوم، وكان الإخوان وبقية الخصوم أضعف، ولكن الحزب الحاكم اليوم، ورغم استعانتها بكل إمكانيات الدولة وهيمته على مفاصل الاقتصاد وتمتعه بدعم دولي غير مسبوق، يواجه تآكل الشعبية وتراجع الدعم حتى وسط مناصريه التقليديين.

(7) في مثل هذه الحالة، يحتاج النظام إلى مزيد من القمع والمخادعة والرشاوى حتى يبقى في السلطة، وهذا بدوره يؤدي إلى نقمة متزايدة، والحاجة إلى المزيد من القمع مع ارتفاع التطلوب لرشوة تصانر الداخل والخارج، ولا بد أن تأتي مرحلة تصعب فيها كل موارد النظام موجهة لجرد دعم استمراريته، ويعجز عن أداء مهام الدولة الطبيعية، بما في ذلك حماية مصالح أبنائه الأجانب، مما يجعله عبئا لا بد من التخلص منه.

(8) هناك دلالات واضحة تشير على رفض الشارع المصري للنظام الحالي، بل كذلك على تشكك الحلفاء الأجانب في جوي الاعتماد على نظام بهذه الدرجة من ضعف الفعالية بحيث يعجز حتى عن تزوير الانتخابات باقتدار ومهارة، ولا بد أن نذعر هنا أن الدعم الأجنبي وحده لا يكفي لاستمرار نظام في الحكم، والإلتكان نظام شفاء إيران ونظام التمزيق في السودان وسوهازو في اثوننيسيا وأنظمة فيتنام الجنوبية والسلفادور وغيرها لا تزال قائمة.

(9) أصبح قصارى ما نستأنه من تاملتنا ليس عدالة ونزاهة الانتخابات، أو الاستفادة في الحكم، ذلك طلب عزيز المنال، كل ما نرجوه أن يتقنوا المهمة التي نذروا أنفسهم لها لبقود، ألا وهي تزوير الانتخابات بصورة ذكية ومدق معقول من الكفاءة حتى لا تصبح ملطشة بين الأمم، وتصبح فضيحتنا بجلاجل حين يقال هؤلاء قوم لا يحسبون حتى مجرد تزوير انتخابات بصورة مقبولة بعد أكثر من ستين سنة تمرين! استرونا ستركم اله!

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England هاتف: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Aklawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو أ كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523 مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا بما في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تباع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

## للجينات دور في الخيانة والعلاقات الجنسية العابرة

■ واشنطن- يو بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن ميل الأشخاص للخيانة والعلاقات الجنسية العابرة يمكن جزئياً في جيناتهم، ونقل موقع (لايف ساينس) الأمريكي عن الباحثين أن نوعاً خاصاً من مورث المستقل 4 للديوامين (دي آر دي 4) مرتبط بميل الأشخاص نحو الخيانة وممارسة العلاقات الجنسية العابرة.

وكان الجين نفسه قد ربطت علاقته بالإيمان على الكحول والقمار، وبالإلتفاتح على الأوضاع الاجتماعية الجديدة المتداخلة مع الليبرالية السياسية.

ووجد الباحثون في دراستهم الجديدة تاريخاً مفصلاً لسلوك الجنسي وعلاقات 181 شاباً، كما جمعوا عينات من الحمض النووي اخذت من خدود من ملتهم الدراسة وجرى تحليلها.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة في جامعتي (بينغامتون) و(نيويورك) «ما وجدناه هو أن الأشخاص الذين يمتلكون نوعاً من (دي آر دي 4) كان لديهم على الأرجح تاريخ من الجنس غير المزمع الذي يضم العلاقات الجنسية العابرة والخيانة».

وتبين أن من لديهم هذا المتغير الجيني كان على الأرجح لديهم تاريخ من العلاقات العابرة الجنسية أكثر بمرتين تقريباً من الأشخاص الذين لا يوجد عندهم.

## تخلع ملابسها في المطار بسبب إجراءات الامن

اوكلاهوما سيتي-رويترز: فوجيء مسؤولو أمن المطار يوم الثلاثاء عندما اقتربت امرأة قعيدة تستخدم كرسيا متحركاً من حاجز تفتيش في اوكلاهوما سيتي وخلعت معطفها الواقي من المطر ولم تكن ترتدي سوى حمالة صدر سوداء وسروالا.

وقال مسؤولو المطار والأمن إنه تم استدعاء الشرطة التي استجوبت المرأة وتدعى (تامى باتونفاك) وسمح لها باستكمال اجراءات الامن.

وخضعت المرأة لتفتيش يدوي سريع لأنها قعيدة، وقالت ادارة سلامة النقل في بيان انه أثناء اجراء الامن السماع للصغيرة التي معها والكمبيوتر المحمول (اللاب توب) عثر على أثر لوجود نترات.

وقالت ادارة سلامة النقل انه لم يسمح لها بالصعود الى رحلة شركة (ساوث ويست ايرلاينز) المتجهة الى فينكس.

وقالت السلطات ان النترات قد تكون موجودة بشكل مشروع في ادوية او اذا كان شخص ما يصطاد في الأونة الأخيرة وكانت هناك آثار لنترات من طلقات نارية.

وسجل أحد العابرين مقطع فيديو للمرأة بملابسها الداخلية والتي كانت ترتدي قلابه من اللؤلؤ وتمسك بكعب ابيض صغير وبه على موقع يوتيوب.

وقال المسؤولون انهم لا يعرفون سبب تصرف باتونفاك بهذه الطريقة او اذا كانت تحاول الاحتجاج على اجراءات الامن بالمطار.

وتعرضت ادارة سلامة النقل للانتقاد في الاسابيع الاخيرة بسبب الاساليب المشددة في التفتيش اليدوي للمسافرين ولكن كارين كارني المتحدث باسم مطار اوكلاهوما سيتي قالت ان ادارة سلامة النقل تصرفت بشكل مناسب.

وقالت كارني «ادارة سلامة النقل فعلت كل ما يتوجب عليها فعله».

وعادت باتونفاك الى المطار مرتدية ملابسها الداخلية مرة ثانية ومرت من اجراءات الامن بدون اي مشكلة.

وقالت كارني «عقب اجتيازها حاجز التفتيش ارتدت سروالاً فضفاضا وقميصا».

ولم يتسن الوصول الى باتونفاك للحصول على تعليق منها.

## فشل في أن يصبح راهباً.. فانتحر

■ روما-يو بي أي: خاب أمل شماس إيطالي من رفض الفاتيكان رسمه راهباً، فانتحر، ونشرت وكالة الأنباء الإيطالية «آكي» أن الشرطة أعلنت أنها عثرت على جثة شماس يدعى لوقا سيديتا عند سفح هضبة بمدينة أورفيتو بإقليم امبريا بشمال البلاد.

وأوضحت أن عثرت على «خُطاب في جهاز الكمبيوتر يقول فيه الضحية انه أقدم على الانتحار لخيبة أمه من قرار الفاتيكان تأجيل رسمه كاهناً، وكتب انه «كرس حياته لكهوته و أوصى بأن يدفن في مسقط رأسه بمدينة ماتيني (شمال) وطلب من والديه المغفرة».

وكان أحد المرأة أبلغ الشرطة عن وجود جثة أسفل هضبة بمدينة أورفيتو لتكتشف الخيرة أنها لشماس كاتدرائية يديكونيا الذي أقدم على الانتحار بسبب رفض الفاتيكان رسمه كاهناً.

وكان سيديتا الذي يبلغ من العمر 29 عاماً يامل ان يتم رسمه كاهناً في السابع من كانون الأول/ديسمبر الجاري لكنه تلقى خطاباً يعلمه انه تم تأجيل ذلك.

وقال الأسقف جيوفاني سكانافينو إنه ظن أن سيديتا جاهز ليصبح راهباً ولكن الفاتيكان رأي انه غير جاهز بما يكفي، نافياً الشائعات التي أشارت إلى انه مثلي جنسياً.

## عاصفة ثلجية تضرب أوروبا.. سقوط 26 قتيلًا واضطراب كبير في حركة النقل

■ باريس-أ ف ب: ادت موجة الثلوج والصقيع التي تضرب أوروبا الى اضطراب كبير في حركة الملاحة الجوية والنقل البري وخطوط السكك الحديدية فيما سجلت 26 قتيلاً في بولندا والدول المجاورة منذ أيام.

وقتل 18 شخصاً في بولندا واربعة في الجمهورية التشيكية واربعة في ليتوانيا كما أعلن مسؤولو هذه الدول.

وقال الناطق باسم الشرطة الوطنية موريوس سوكولوفسكي ان «عشرة أشخاص توفوا من جراء البرد منذ 24 ساعة في مختلف مناطق البلاد، بعد تسجيل ثنائي وفيات، أحسبنا 25 قتيلاً من جراء البرد منذ مطلع تشرين الثاني/نوفمبر.

وأضاف سوكولوفسكي ان الضحايا هم بغالبيتهم من الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و 60 عاماً الذين يتكونون غالباً تحت تأثير الكحول. وفي الجمهورية التشيكية عثر على رجل في الساعة والاربعين ميلاً بسبب الصقيع مساء الأربعاء في مصنع مهجور في براغ كما أعلنت الناطقة باسم شرطة براغ أيفا ميكلوكوفا ما يعرف عدد الضحايا الى اربعة قتلى منذ 24 ساعة.

وفي ليتوانيا قتل اربعة أشخاص. وعثر على جثة رجل تحت تأثير الكحول في فيلنيوس كما أعلنت أجهزة الطوارئ الخميس. وعثر على رجل ستياني آخر ميتاً بسبب الصقيع، فيما قتل رجل وامرأة بسبب البرد في نهاية الأسبوع.

وفي فرنسا سجل اضطراب كبير في حركة النقل إلى يومي من موجة برد ادت إلى تساقط الثلوج بكثافة والى إلغاء حوالى نصف رحلات قطارات يوروستار فيما علق مئات الأشخاص على الطرقات بسبب الجليد. وتم إلغاء رحلة من كل خمس رحلات للقطارات السريعة من العاصمة الى الريفييرا فيما تواصل العاصفة الثلجية ضرب أوروبا.

## اصطياد سمكة قرش هاجمت سياحاً على سواحل شرم الشيخ

■ القاهرة- يو بي أي: اصطاد عاملون في مجال حماية الشواطئ في منتجج شرم الشيخ السياحي على البحر الأحمر سمكة قرش هاجمت هذا الأسبوع عددا من السياح وأصابت بعضهم بجروح.

وقال وزير الدولة لشؤون البيئة المصري ماجد جورج الخميس ان أجهزة الوزارة تمكنت من اصطياد القرش المقرس، مضيفاً ان اخصائين في علوم البحار والبيئة هم الذين اصطادوا سمكة القرش باستخدام أدوات الصيد وحبال ومواد جانبية قبل ان يتمكنا من رفعها الى حية.

وأضاف الوزير ان مسحا اجراء العاملون استمر يومين قبل العثور على القرش في مناطق مجاورة.

وكان ما لا يقل عن اربعة من السياح أصيبوا جراء هجوم القرش من بينهم سائحة روسية أصيبت بجروح خطيرة.

ويبلغ طول سمكة القرش التي تم اصطيادها 2.25 مترا.

# الشخير يرتبط بمرض القلب المصريون الأكثر إصابة بأمراض القلب في سن مبكرة مقارنة بباقي سكان العالم

عضلة القلب يكون شديدا للغاية لبعض الناس لدرجة تدفعهم الى اقدام على الانتحار».

وبحثت الدراسة - التي نشرت في دورية «الدورة الدموية» - في بيانات اشخاص من الدنمارك جمعت في الفترة بين عامي 1981 و2006 وتوصلت الى نحو 20 الف شخص اقداموا على الانتحار وقارنتهم بنحو 200 الف شخص مماثلين لهم لم يفعلوا ذلك.

ووجدت ان أكثر من اربعة بالمئة من الاشخاص الذين اقداموا على الانتحار اصيبوا في السابق بنوبة قلبية مقابل أقل من ثلاثة بالمئة في المجموعة الأخرى.

ويبلغ خطر الاقدام على الانتحار أعلى مستوياته في الشهر التالي لمغادرة الرضى المستشفى. وكانت المخاطر مرتفعة بشكل خاص لدى الرضى الذين تعرضوا في السابق لامراض نفسية وتم تحديد ذلك بناء على الدخول سابقا الى مستشفى للطب النفسي أو التردد على عيادة خارجية.

وقالت لارسن «قبل السماع بخروج الرضى الذين يعانون من احتشاء عضلة القلب من المستشفى يجب أن نتأكد ان لديهم شبكة علاقات امنة وانهم يعرفون أين يذهبون او من يستطيعون اذا شعروا فجأة بالحزن ولم يستطيعوا التكيف مع الوضع».

بيئسيبرج «هذه أول دراسة تظهر ان عدداً واسعاً من عوارض النوم الشائعة، بما في ذلك الأرق ومشاكل التنفس خلال النوم، تشير إلى تطور متلازمة أفضية، وهي عامل خطر رئيسي في أمراض القلب والأوعية».

وأضافت «المذهل أيضاً هو ان الصعوبة في النوم والشخير كانا مستقلين عن بعضهما البعض».

وفي نيويورك توصلت دراسة الى ان من يصابون بنوبة قلبية يميلون الى الاقدام على الانتحار في اعقاب المرور بهذه المحنة الصحية ويزداد الخطر الى ثلاثة اضعاف في الشهر التالي مباشرة للنوبة ويبقى مرتفعاً لمدة خمسة أعوام على الأقل.

ويبدو هذا الامر حقيقياً بالنسبة للرجال والنساء على السواء بغض النظر عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

وقالت كارين كيجر لارسن من جامعة أرهوس في الدنمرك القائمة على الدراسة ان هذه النتائج لا تحمل مفاجأة كبيرة، موضحة ان برامج التأهيل لمرضى القلب تأخذ هذا في الاعتبار.

وقالت لرويترز في رسالة عبر البريد الالكتروني «نعلم ان الكثير من مرضى احتشاء عضلة القلب يعانون من القلق والاحباط، دراستنا تظهر ان الالم العقلي بسبب احتشاء

اجروا دراسة على 812 شخصاً تتراوح أعمارهم بين 45 و 74 سنة طوال 3 سنوات، ووجدوا ان الشخير والصعوبة في النوم أو الاستيقاظ من النوم في حال من التعب هي كلها مشاكل نوم شائعة تدل على ان المرء يشكو من متلازمة أفضية تعنى ان ثمة ما بين 3 إلى 5 عواكل خطر تؤدي الى إصابة المرء بمرض في القلب.

وأوضحت ان عوامل الخطر هي: كمية دهن من مفرطة في منطقة الخصر، وارتفاع نسبة الشحوم وضغط الدم والسكر في الدم، إلى جانب انخفاض معدل الكوليسترول المفيد.

ولاحظ الباحثون ان خطر تطوير المتلازمة الأفضية كانت مرتين أكثر من المستوى الطبيعي عند الذين يشخرون كثيراً و 80 ٪ أعلى عند الذين يواجهون صعوبة في النوم، و 70 ٪ أعلى عند الذين لا يشعرون بالنشاط بعد النوم.

وكثر الباحثون على الحالات ووجدوا ان الشخير يتنبأ بارتفاع معدل السكر في الدم وانخفاض معدل الكوليسترول الجيد. يشار الى ان الدراسة نشرت في مجلة «النوم»، واعتبر الباحثون ان ما توصلوا اليه من نتائج يشير الى أهمية إعادة مشاكل النوم الشائعة اهتماماً عند زيارة الطبيب بشكل روتيني.

وقالت المعدة الرئيسية للدراسة وندي تروكسل من جامعة

■ القاهرة- يو بي أي: أظهرت دراسة طبية كشف النقاب عنها الخميس ان المصريين هم الأكثر إصابة بأمراض القلب في سن مبكرة مقارنة بباقي سكان العالم.

ونكرت الدراسة التي أعدها الجمعية المصرية لأمراض القلب ان معدلات الإصابة بأمراض الشرايين التاجية والذبحة الصدرية في مصر تحدث في سن مبكرة بنحو عشر سنوات مقارنة بباوربا وشمال أمريكا.

وعزت الدراسة ارتفاع معدلات الإصابة الى امراض السكر وضغط الدم وغيرها من الأمراض والعيادات الصحية غير السليمة ومنها التدخين.

وقال رئيس الجمعية المصرية لأمراض القلب محمد صبحي في مؤتمر صحافي أعلنت فيه الدراسة انها شملت نحو 11 ألفا و731 مريضاً من 19 دولة من بينها مصر التي شملت لودها نحو 1759 مريضاً من مرضى الشرايين التاجية الحادة التي تشمل الذبحة الصدرية غير المستقرة و جلطة القلب.

وفي واشنطن أظهرت دراسة أمريكية جديدة ان مشاكل النوم الشائعة كالشخير والصعوبة في النوم هي مؤشر مهم على تطور متلازمة أفضية تدل على توفر عدة عوامل خطر تؤدي الى الإصابة بمرض القلب.

وأفاد موقع «هيلث دي نيوز» الأمريكي ان باحثين أمريكيين



## سرقة أعمال فنية لبيكاسو

■ مدريد-أ ف ب: سرق السبب من صاحبة فن خيتافي في ضاحية مدريد حوالي 20 عملاً فنياً تبلغ قيمتها خمسة ملايين يورو تقريباً من توقيع بيكاسو ويوتير وتشبيدا خصوصاً.

وكانت الأعمال الفنية التي تملكها عدة معارض فنية في مدريد وبرشلونة وشاركت في معرض في المانيا، داخل شاهنة مركونة في مخزن في خيتافي.

ونكرت صحيفة «البايس» ان بين الاعمال المسروقة رسماً لبيكاسو فضلاً عن أعمال الرسام والنحات الكولومبي فرناندو بوتويرو والنحات الإسباني ادواردو تشبيدا والرسام انطونيو ساورا. وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الاعمال خمسة ملايين يورو تقريباً على ما اوضحت الصحيفة، مشيرة الى ان بعض الاعمال المسروقة غير مؤمن.

وقد اقدم ثلاثة رجال ملتمين في وضح النهار على سرقة الشاحنة التي عثر عليها فارغة الثلاثاء، وقد اقتحم الرجال باب المخزن وصورتهم كأميرات المراقبة من دون ان تتمكن من تحديدهم هوياتهم.

كانت الشاحنة قد وصلت للثمن من المانيا حيث شاركت الاعمال الفنية في معرض في كولونيا وكانت مركونة في مخزن شركة متخصصة في هذا النوع من عمليات النقل.

## حين تلزمتنا الكتابة بأقدار أصحابها

عشرون عاماً على غياب الروائي المصري عبد الحكيم قاسم (1935- 1989) واحتفت به القاهرة في الخامس والعشرين من الشهر الغات في «المجلس الأعلى للثقافة».

قاسم صاحب الندوب الأكثر فداحة، سجعاً وغربة وإعتلالاً، لماذا أشعر أنني لو عشت في زمنه، لو التقيته، لو جمعتنا مناسبة ولو صغيرة، لكنت أحببته ولكن أيضاً أحببتي وبادلتي حياً بحب.

هكذا بكل بساطة، أشياء مجهولة ومشاعر غريبة تجمعنا بناس معينين، أحياء كانوا أو أوماتنا، قريبين أو مستحلي القرب.

منذ قرأت «قدر الغرف المقيضة» وهذا الكاتب لا يبارح خيالي، دخل صاحب هذه الرواية قلبي وتزجج، وأورثني مزاجه السوداني الأنيق، أنا الهيبة بامتياز مثل هذا النوع من الروايات. لم ادخل سجعنا مثله ولم تتقلني غريات وما بي علة في الجسد وما من هموم مشتركة بييني وبينه، سوى أن سجوناً ليست على هيئة السجون تمسكتني، وأكثر الغريات مرارة تريض على قلبي، الى علل في الروح حركتها: «قدر الغرف المقيضة» والزممتي بقدر صاحبها.

الكتابة عامل بالغ الخطورة في العلاقة بكتّاب معينين. ولابد أنها عبارات قاسم، كيفية انتقائها وتوظيفها واستعمالها، ما وطد علاقتي بها، وأرخت هذه ظل الود على صاحبها نفسه.

لم أعرف عبد الحكيم قاسم، ولم أكن قرأت له شيئاً حتى أعارني صديقي محمد شعير «قدر الغرف المقيضة» وما لبثت بعد قرأتها، أن سرفقتها وأحضرتها معي الى بيروت.

شعير اشتغل بصبر وذكاء على كتابه عن قاسم ويصدر قريباً عن «ميريت» بعنوان: «كتابات نوبة الحراسة: رسائل عبد الحكيم قاسم». كما تستعد «دار الشروق» لطبع الأعمال الكاملة لقاسم باستثناء رواية «محاولة للخروج». أما النصوص التي لم تصدر حتى الآن للكاتب، فأهمها «يوميات برلين» وتحتاج هذه الى دعم الدولة لنشرها في القطع الخاص، وكان قاسم كتبها على مدى 15 عاماً، وما يحول دون طبعها في المؤسسة الرسمية، هي الجراحة التي تميّزها.

قرأت إن رواية واحدة لقاسم فحسب، هو المتنوع الكتابات، خاض في أكثر من صنف بين رواية وقصة وشعر، وله عدا «قدر الغرف المقيضة»: «أيام الإنسان السبعة» و«ديوان الملقات» و«المهدي» و«الأشواق والأسى» وانتظر بلهفة صدورهما مجتمعة عن «الشروق».

في برلين أحد منافيه، شكلت الوحدة المسلم الصغر من رواية قاسم، انها مجرد حجة كوميدية للكاتب، وصندوق لحمل مجموعة من «الوحدات» كانت تسكن الرجل منذ طفولته، في القاهرة وفي المنافي على حد سواء، ومع ذلك فهذه الذريعة، هذا الصندوق ضروري لإعطاء كتابة قاسم حياً السوداوية، أو على الأقل محاكاة تهكمية لسوداوية أكبر مصحبة وموضبة بداخله.

أعتقد ان هناك شيئاً أعمق في الرجل، أكثر مرارة من مجرد سجن أو غربة، وهذا حقيقي تماماً حين نقرا في سيرته الشخصية، وفي نشأته طغلا صاحباً نعيلاً، عليلًا، هزيلًا: «لقد فتح أبي هذا العالم لي لأهرب إليه» (يقول قاسم في معرض افتتاحه بالكتابة والكلمات في مذكراته غير المنشورة) أنا اللطيل العليل غير القادر على ممارسة الحياة العادية مثل أقراني من العيال».

تنقل قاسم بين الماركسية والايخوان المسلمين والصوفية الى أن أحبط تماماً، فهاجر الى المانيا بين 1974 و 1985 بغية «لقاء الحضارة الأوروبية وتخزينها بالحواس الخمس» على ما كان يقول - في برلين- بحسب تقديم الصحافي الصديق محمد شعير- حاول قاسم إعادة اكتشاف نفسه، سوى أن سنواته البرلينية لم تحزّه من عبودية الأماكن، بالأحرى المكان الأول، فعاد من منفاه الإختياري في محاولته العثور على نظرية جمالية عبرية. في «قدر الغرف المقيضة» تلك الوحدة الداخلية للكاتب ولسرد، وهي الأفل رؤيئة والأكثر أهمية. لتحام هلوسات قاسم وضيقة، نشأ أساساً من وحدة موضوعات وموتيفات قليلة قوامها عزلة سابقة وعزلة لاحقة وبرد الكائن الوحيد، وهي برأيي لمن يسأل إن كانت كافية لتقيام رواية ولتسمية رواية؟ نعم، الرواية هي تأمل الحياة، خصوصاً في غرفة مقبضة مغلقة. تأمل في الحياة أينما كان، شرط أن تحسن قوله.

سوف لن يلم القارىء تماماً بأسباب إعجابنا الشديد بهذا الكاتب، ما لم يكن قرأ له رواية واحدة على الأقل، وهذا مشروع وحققيقي، سوى ان الفرصة متاحة بعد إصدار أغلب أعماله في مجلد واحد. نشغف بقاسم من تغزّه ومن روحه المنفتحة الصادقة، حينما التحقت بكلية الحقوق في جامعة الإسكندرية، كان معنا طبعاً فنياً، كنّ يملئون أقبلة قليلة، وكن يجلسن في الصفوف الاولى من المدرجات، ولا يتحدثن مع الطلبة تقريباً، لكنني أزعج ان كل طالب وطالبة بلا استثناء كان يامل ان يظفر بعلاقة جنسية - أو ما يسمونه الحب- مع زميلة أو زميل، لعلها تنسج زوال الجدران بين عالمي المرأة والرجل. تلك كانت لحظات قليلة ومتباعدة، ما زلت أذكر أنها كانت رائعة، لكنها لم تتحول عندي الى تجربة».

## كيت سيصبح الاسم الأول للبنات في بريطانيا

■ لندن -يو بي أي: توقعت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي اكسبريس» الخميس ان يصبح اسم كيت الأكثر شعبية للبنات في بريطانيا العام المقبل، بعد زفاف كيت ميدلتون من الأمير وليام المصنف ثانياً في ترتيب ولاية العرش.

وقالت الدراسة ان ارتفاع التسميات تيمناً بالعرائس الملكية تلال كل زفاف ملكي منذ العام 1837، كما ان شعبية اسم ديانا ارتفعت بأكثر من نسبة النصف بعد زواج ديانا سبنسر من الأمير تشارلز في العام 1981، بالمقارنة مع السنة السابقة.

وأضافت ان اسم الزليابيث ارتفع بنسبة 14 ٪ في العام 1923 حين عقدت الملكة الأم الراحلة الزليابيث باوزليون قرانها

غير انه قرر انها لا تعود ان تكون مشعوذة ورفض سداد فاتورة أخرى بمبلغ 6700 يورو.

وبرر محامي قارة الطالع الدعوى، بأن أي تعاقد لقراءة الطالع ملزم قانوناً شأنه شأن أي تعاقد آخر.

وقال المحامي أمام المحكمة: «كلاهما يدركان أن خدماتها يتعذر التحقق منها بشكل علمي-ان القانون يتيح للأشخاص الحق في إبرام اتفاقات ملزمة..حتى وإن كانت الخدمة المتفق عليها تتحدى المنطق».

وقال ان قراءة أوراق التاروت وهو أسلوب السيدة في قراءة الطالع يشبه الدين في هذه الحالة لأنه تعذر إثباته بشكل علمي هو الآخر.. إن قارة الطالع لم تفعل شيئاً سوى تقديم النصح، لم تقل ان ما نصحتك صحيح أو حقيقي.

وتناقش محكمة كارلسروه حالياً حكم الاستئناف، بعد ان قضت محكمة أدنى درجة لصالح الرجل وقالت إنه غير ملزم بالدفع للسيدة لاستخدامها «قوى سحرية» لأنه من الناحية الموضوعية لا وجود لمثل هذه القوى.

- يجتمع غدا السبت رؤساء المهرجانات السينمائية العربية والعالمية، في ندوة يديرها الدكتور عزت أبو عوف، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، تقام بفندق سويتيل الجزيرة بالقاهرة.

- وزير الدولة محند العنصر مثل العامل المغربي الملك محمد السادس في احتفالات الذكرى الخمسينية لاستقلال إفريقيا الوسطى، حيث استقبله رئيسها فرانسوا بوزيز يانكوفاندا.

- الباحث المصري الدكتور سمير أبو زيد فاز بجائزة أهم كتاب عربي، التي تمنحها مؤسسة الفكر العربي لأول مرة، وقيمتها 75 ألف دولار أمريكي، بالإضافة لدع المؤسسة عن كتابه «العلم والنظرة العربية إلى العالم».

- الجمعية المصرية للنقد الأدبي تنظم يوم 12 من الشهر الجاري في جامعة عين شمس بالقاهرة المؤتمر الدولي الخامس للنقد الأدبي، بمشاركة 60 ناقداً ومفكراً وأديبا عربيا وأجنبيا. أعلن ذلك مقرر المؤتمر الشاعر

- عبد الحق المريني الكاتب والباحث المغربي ورئيس التشريعات الملكية، كان محل تكريم اللقاء الدولي السابع للموسيقى الأندلسية، الذي نظمته جمعية هواة الموسيقى الأندلسية.

- الصالون الفكري للسفير السعودي لدى القاهرة هشام محيي الدين ناظر استضاف الشاعر البحريني عبد الرحمن رفيع، الذي عرف في العالم العربي بالمسامر والحكاء الأشهر في الصالونات، ورائد الأندية الأدبية والفكرية.

